

**الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز
لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان**

**Successful Intelligence and its Relation to Positive Thinking
and Achievement Motivation with A'Sharqiyah
University Students in Sultanate of Oman**

عبدالله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي

**رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في التربية
تخصص: علم النفس التربوي**

قسم علم النفس

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

2023م / 1444هـ

**الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز
لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان**

**Successful Intelligence and its Relation to Positive Thinking
and Achievement Motivation with A'Sharqiyah
University Students in Sultanate of Oman**

**رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في التربية
تخصص: علم النفس التربوي**

إعداد:

عبدالله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي

لجنة الإشراف

د. شريف عبد الرحمن السعودي مشرفاً رئيساً

د. أمجد عزات جمعة مشرفاً ثانياً

2023 م / 1444 هـ

قرار لجنة المناقشة

الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة
عُمان

أعدّها الطالب: عبدالله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2023/05/18م

المشرف المساعد

المشرف الرئيس

الدكتور أمجد عزات جمعة

الدكتور شريف عبدالرحمن السعودي

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. يوسف الكاسي	أستاذ مساعد	التاريخ	كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	د. محفوظ المشيقرية	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	كلية الآداب والعلوم- جامعة نزوى	
3	المناقش الداخلي	د. أمينة بن قويدر	أستاذ مساعد	علم النفس الإكلينيكي	كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. شريف عبدالرحمن السعودي	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الشرقية	

الإقرار:

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث: عبدالله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي

التوقيع:

إهداء

إلى أظهر وأنقى قلب في حياتي... والدتي الغالية... إلى والدي رحمه الله تعالى

إلى السند والعضد أخواني وأخواتي

إلى رفيقة الدرب زوجتي

إلى فلذات أكبادي أبنائي

إلى الأقارب والأصدقاء

أهديكم بحثي حباً ورفعةً وكرامةً

الباحث

شكر وتقدير

امتنانًا مني بالجميل....

أتقدم بأبهي عبارات الشكر والامتنان.... وأرقى الثناء.... وخالص المودة والمحبة... إلى مشرف الرسالة الدكتور شريف عبدالرحمن السعودي الذي كان لتوجيهاته وارشاداته المثرية الأثر الكبير في إنجاز هذه الأطروحة، والذي قدم جل اهتمامه في تقديم المساعدة لي. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للمشرف الثاني الدكتور أمجد جمعة على دعمه المستمر.

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام الذين أسدوا إليّ الجميل في تقديم يد العون والمساعدة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الشرقية قسم علم النفس، والشكر موصول للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

الباحث

ملخص الدراسة

الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية في

سلطنة عُمان

الباحث: عبدالله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي

إشراف الدكتور شريف عبدالرحمن السعودي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان. باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، باستخدام مقياس الذكاء الناجح، مقياس التفكير الإيجابي ومقياس دافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة (419) طالبًا وطالبةً من مختلف الكليات والسنوات الدراسية والمعدلات التراكمية، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز كانت جميعها مرتفعة لدى طلبة جامعة الشرقية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين أبعاد الذكاء الناجح (التحليلي، والابداعي، والعملية) وكل من التفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز. وقد ساهمت أبعاد الذكاء الناجح في تفسير (40%) من التباين في التفكير الإيجابي، و(46%) من التباين في دافعية الإنجاز. بحجم تأثير كبير. بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لجنس الطلبة. ووجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الناجح تعزى للتخصص (علمي، إنساني)، ولصالح التخصص العلمي، وبحجم تأثير قليل. وكذلك عدم وجود فروق في التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى للتخصص. وأخيرًا أشارت النتائج لوجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز تعزى للمعدل التراكمي، ولصالح فئتي الممتاز وجيد

جدًا، بحجم تأثير قليل. وعدم وجود فروق في التفكير الإيجابي تعزى للمعدل التراكمي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: توفير برامج وأنشطة تعليمية لطلبة العلوم الإنسانية قائمة على مهارات الذكاء الناجح، لتعزيز القدرة على التحليل والابداع والتطبيق العملي، من خلال ربط الدراسة النظرية بالتطبيقية، واستخدام المقاييس المطوّرة في الدراسة من قبل الباحثين، والمهتمين؛ لما تتمتع به من خصائص سيكومترية جيدة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الناجح، التفكير الإيجابي، دافعية الإنجاز.

Abstract

Successful Intelligence and its Relation to Positive Thinking and Achievement Motivation with A'Sharqiyah University Students in Sultanate of Oman

Abdullah Muhanna Sultan Al Ismaili

Supervised: Dr. Sharif Al Soudi

This study aims to explore the correlation between successful intelligence and its relation to positive thinking and achievement motivation with A'Sharqiyah University students in Sultanate of Oman. The researcher followed the correlational descriptive approach, using the Successful Intelligence Scale, the Positive Thinking Scale, and the Achievement Motivation Scale. The sample of the study consisted of (419) males and females' students from different faculties, different years of studies and different GPA. The candidates were randomly chosen. The results of the study showed that successful intelligence, positive thinking and achievement motivation are significantly high with the A'Sharqiyah University students. The results also confirmed that there is a positive correlative relation between the dimensions of successful intelligence (analytical. Creative and pragmatic) and positive thinking and achievement motivation. The dimensions of successful intelligence assisted in explaining (40%) of the variance in positive thinking and (46%) in the variance in achievement motivation. On one hand, there is no statistical significance of positive thinking and achievement motivation based on the gender of the students. On the other hand, there is a statistical significance correlation on successful intelligence based on the students' major subjects (science or human studies) in favour to the science subject (with a slight impact). Furthermore, there is no significant correlation between positive thinking and achievement motivation based on the major.

There is a significant correlation between positive thinking and achievement motivation based on the students GPA in favour of students with A, B grade (with slight impact). On one hand, there is no significant correlation of positive thinking and GPA. Based on the results of the study, the study suggested several important recommendations as follows: Provide training programmes and educational activities for human science students based on successful intelligence skills to enhance the ability to analyse, create and use practical application by connecting the theory with practice in addition to suggesting using the advanced measurement and scale of the study by researchers and interested educators due to its advanced psychometric features.

Key words: Successful intelligence, Positive thinking, Achievement motivation.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	قرار لجنة المناقشة
ب	الإقرار
ج	الاهداء
د	شكر وتقدير
هـ - و	ملخص الدراسة
ز - ح	Abstract
ط - ي	قائمة المحتويات
ك - ل	قائمة الجداول
م	قائمة الملاحق

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1	المقدمة
4	مشكلة الدراسة وأسئلتها
6	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة
8	مصطلحات الدراسة

10 الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

12	الذكاء الناجح
26	التفكير الإيجابي
42	دافعية الإنجاز
54	الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
67	التعقيب على الدراسات السابقة
69	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
70	منهج الدراسة
70	مجتمع الدراسة
71	عينة الدراسة
73	أدوات الدراسة
87	إجراءات الدراسة
88	المعالجات الإحصائية
89	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
90	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها
92	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها
95	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها
98	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها
102	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها
113	ملخص النتائج
114	التوصيات والمقترحات
116	مراجع الدراسة
116	المراجع باللغة العربية
130	المراجع باللغة الإنجليزية
134	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للجنس والكلية والسنة الدراسية	71
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية والسنة الدراسية	72
3	معاملات تمييز فقرات وأبعاد مقياس دافعية الإنجاز	75
4	معاملات الارتباط الداخلية بين أبعاد مقياس الذكاء الناجح	76
5	معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الناجح وأبعاده	77
6	معاملات تمييز فقرات وأبعاد مقياس التفكير الإيجابي	80
7	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي	81
8	معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي وأبعاده	82
9	معاملات تمييز فقرات وأبعاد مقياس دافعية الإنجاز	84
10	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	85
11	معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز وأبعاده	86
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمقياس الذكاء الناجح وأبعاده	90
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمقياس التفكير الإيجابي وأبعاده	93
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمقياس دافعية الإنجاز وأبعاده	96
15	معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز	98
16	نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال أبعاد الذكاء الناجح	99

م	عنوان الجدول	الصفحة
17	نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد الذكاء الناجح	101
18	نتائج اختبار كولمجراف-سيميرنوف لفحص التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	103
19	نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الانجاز وفقاً لمتغير الجنس	104
20	نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الانجاز وفقاً لمتغير التخصص	106
21	الإحصاءات الوصفية للذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي	108
22	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي	109
23	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين أزواج متوسطات الذكاء الناجح وفقاً فئات المعدل التراكمي	110
24	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين أزواج متوسطات دافعية الإنجاز وفقاً فئات المعدل التراكمي	112

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	م
135	الصورة الأولى لأدوات الدراسة	1
146	قائمة محكمي أدوات الدراسة	2
147	الصورة النهائية لأدوات الدراسة	3
153	رسالة تسهيل المهمة	4

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

إشكالية الدراسة وأهميتها

مقدمة

شهد العالم في الآونة الأخيرة نقلة نوعية في جميع جوانب حياة الأفراد، نتيجة للتطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم، ويعد التعليم من أكثر هذه الجوانب تأثرًا بهذه التطورات. إذ تحتم مثل هذه التطورات على المؤسسات التعليمية لا سيما الجامعات الاهتمام بجميع جوانب ومجالات التعليم المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، لتتمكن من بناء وصقل شخصيات الطلبة، وتطوير قدرتهم على التحكم في أمور حياتهم الحالية، وامتلاك أفكارًا واضحةً تجاه مستقبلهم، تمكّنهم من مواجهة تحديات وتغيرات الحياة المستمرة. من خلال إتاحة الفرص أمامهم في الكشف عما لديهم من قدرات، واستعدادات تؤهلهم لتحقيق التوازن بين قدراتهم واحتياجاتهم.

وتُعد نظرية الذكاء الناجح أحد أهم نظريات الذكاء الحديثة، التي تتضمن العديد من التطبيقات الهامة في عملية التعليم والتعلم، سواء داخل استراتيجيات وأساليب التعليم، أو داخل أساليب التقييم. إذ تشمل بداخلها على ثلاثة أبعاد متفاعلة، وهي: الإبداعية، والتحليلية، والعملية، والتي تفرض على المعلمين أن يكونوا على وعي كامل بما سوف يفهمه المتعلمون فعليًا أثناء عملية التعلم، وتوجيه المتعلمين تجاه تحليل ما يتلقونه من معرفة ومعلومات بطريقة مناسبة، والقيام بوضع الأسس الإجرائية في تطبيق ما يتم اكتسابه من معرفة ومعلومات بشكل عملي، وتعليم المتعلمين أساليب واستراتيجيات ابتكار، وإنتاج المعرفة وكيفية إعادة إنتاجها وتذكرها وقت الحاجة إليها، ويتطلب ذلك تظافر كافة الجهود المبذولة من أساتذة الجامعات والطلبة داخل الجامعات (الزعبى، 2017؛ Hunt, 2008).

وقد جاءت نظرية الذكاء الناجح اعتراضًا من مؤسسها ستيرنبرغ Sternberg على نظريات الذكاء التقليدية وأساليب قياسها، وأكد على أهمية عدم الاكتفاء بقياس قدرات التذكّر والتحليل للمهام المكلف بها المتعلّم، وضرورة قياس قدرة المتعلّم في تطبيق وتعميم هذه القدرات في صورة عملية، وقد جاءت نظرية الذكاء الناجح نتاج للعديد من الدراسات التي تختلف عن ما كان سائدًا داخل نظريات الذكاء التقليدية، التي غفلت الكثير من المواهب، وكانت سببًا في عدم ظهورها، على عكس ما قامت به نظرية الذكاء الناجح في المساهمة، ومساعدة المتعلّم في التعرف على ما لديه من قدرات والتعبير عن ذاته وإمكانياته وما لديه من تطلعات مستقبلية، وترسيم خطط نجاحه في كافة مجالات حياته المستقبلية وليس فقط تلك المرتبطة بنجاحه وتحصيله الأكاديمي (Grigorenko & Sternberg, 2003).

ويعبّر مفهوم الذكاء الناجح عن مجموعة من القدرات المتفاعلة والمتكاملة التي يحتاجها الأفراد لتحقيق النجاح في حياتهم. كما ارتبط هذا المفهوم بتقوية قدرات الطلبة، وزيادة تحصيلهم الدراسي، وتحسين مستوى واستراتيجيات تفكيرهم (رزق، 2009). وتُعدّ عملية التفكير من العمليات المعرفية الإنسانية، التي تتطلب داخل تعلّمها وتتميتها جهدًا كبيرًا من جميع أطراف العملية التعليمية، داخل جميع المراحل العمرية التي يمر بها الفرد. لا سيما وأن الإنسان يولد مزودًا بألة التفكير وهي العقل، ويركز من خلاله على التفكير بالسعادة وتجنب الفشل في حياته، ويتناسى مشاعر الحزن والأسى، ويقوم العقل بتوجيه حركات الفرد الداخلية والخارجية وأحاسيسه، تجاه البقاء على خيرات الفرد السارة وإطفاء خبراته المؤلمة، وهو ما يُعرف بالتفكير الإيجابي (السيد، 2015).

ويعد التفكير الإيجابي أحد مضامين علم النفس الإيجابي، ويمثّل أداة لرؤية الجانب الإيجابي من الأشياء، وتمكن الفرد من تقبّل المواقف، ومواجهة مشكلات وتحديات العصر، وتجعله يفكر بمستقبله وحاضره، وتحقيق النجاح والتقدّم في حياته. لذا يجب تدريب الفرد على مهارات التفكير الإيجابية، التي

تخدم تحول كافة أحاسيسه وأفكاره تجاه قضاء حاجاته، ومصالحه بدلاً من وقوفها عائناً لإنجاز ما يسعى إليه من مهام عملية، ويمثل التفكير الإيجابي علاقة ارتباط وثيقة بنجاح الفرد داخل كافة مجالاته (علة وبوزاد، 2016). وينظر (2002) Seligman الذي يُعد رائد النظرة الإيجابية الحديثة في علم النفس الإيجابي، إلى الأفراد الذين يتميزون بالتفكير الإيجابي على أنهم يميلون في تفكيرهم إلى استخدام أساليب التفسير التفاوضية في مواجهتهم للمواقف الحياتية، كما تختلف استراتيجية تفكيرهم في مواجهة الأحداث باختلاف المواقف التي تتطلب ذلك (إبراهيم، 2021).

ويشير مراد (2019) إلى أن الذكاء الناجح يتضمن وصول الفرد إلى أهدافه، وتحقيق النجاح في سياق البيئة التي يعيش فيها. ويتمثل بقدرة الفرد على النجاح في الحياة طبقاً لمفهومه عن النجاح، ضمن السياق الثقافي الاجتماعي للفرد من خلال معالجة نقاط الضعف، والاستفادة من نقاط القوة. وأن الدافعية للإنجاز تمثل المحرك الرئيس، والقوة التي تجعل السلوك هادفاً لتحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة، وفي سياقات بيئية متنوعة. ويضيف مراد (2021) بأن دافعية الإنجاز تمثل إطاراً شاملاً لكافة مجالات الحياة المختلفة، فهي لا تمثل فقط تحقيق الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، أو تحقيق أي من الأهداف، لكنها تعني حياة الفرد بصورتها العامة، وما يحققه من نجاحات في إطار بيئته. وترتبط بالعديد من المهارات الحياتية، والقدرات الذاتية، خاصة التي يستند إليها الطلبة في عملية التعلم، كالقدرة على زيادة الانتباه والقدرة على التركيز، فهي تعمل على توليد الاهتمامات نحو تعلم شيء ما، مما يجعلهم يوجهون نشاطهم المعرفي نحو تعلمه، وتدفعهم نحو أداء المهام بصورة فعالة ونشطة.

بناءً على ما سبق فإنّ الذكاء الناجح يمثل أهمية كبيرة في تبني الطلبة استراتيجية التفكير الإيجابي، وزيادة دافعية الإنجاز لديهم نحو تحقيق الأهداف الحياتية بصفة عامة، والأكاديمية بصفة خاصة، من

خلال إحداه التوافق والتكيف مع البيئة المحيطة بالطلبة؛ وتأتي هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الناجح، والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعد الجامعة مؤسسة تعليمية تقع عليها مسؤولية إعداد الطلبة الذين يتمتعون بالكفاءة، ويمتلكون أنماطاً من التفكير تؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم تجاه التطور والتغيير الإيجابي. إذ يؤكد Mandelman, et al. (2016) على الدور الهام للجامعات في تنمية قدرات الذكاء الناجح لدى الطلبة بأبعاده الثلاثة التحليلية، والابداعية، والعملية، مما يسهم في تغيير أنماط التفكير لدى الطلبة، وتبنيهم أساليب التفكير الإيجابي التي تغير من نظرتهم السلبية للواقع المحيط ومواجهة الفشل، وتزيد من المثبرات التي تدفعهم نحو الإنجاز، وتحسن من أدائهم الأكاديمي. ويؤكد الدردير وآخرون (2019) على أهمية تبني استراتيجيات تدريسية تعمل على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلبة، لتكون أكثر فاعلية في تعلم الطلبة، وتزيد من دافعتهم، وتغير أنماط التفكير لديهم تجاه النظرة الإيجابية في التفكير نحو المستقبل.

أن الإنسان ذاته هو الذي يقوم بوضع محددات النجاح الخاصة به، في إطار السياق الثقافي والاجتماعي الذي يعيش بداخله، فيكون لدى الأفراد الذين يتصفون بقدرات الذكاء الناجح، القدرة على إحداث حالة من التوازن بين ما لديهم من قدرات تحليلية، وقدرات إبداعية، وقدرات عملية، وإحداث التكيف البيئي مع بيئتهم أو تغير بيئتهم، ويتجاوز هذا المعنى من الذكاء قدرة الطلبة على النجاح في التحصيل الأكاديمي داخل الجامعة إلى النجاح في حياتهم بصفة عامة (Mandelman, et al. 2016).

يواجه بعض الباحثين صعوبة في مجال علم النفس في فهم العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، فلا بد من الحاجة إلى عمل دراسة متعمقة وتفصيلية لمعرفة هذه العلاقة بشكل دقيق وتحليل تأثير علاقة الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز على الطلبة.

من هذا المنطلق يتضح لنا مما سبق لابد من التركيز على تحديد الطبيعة الدقيقة وتأثيرها على الطلبة في أهمية العلاقة بين الذكاء الناجح بمكوناته (التحليلية، والإبداعية، والعملية) وبين نمط التفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات باعتبارهم المورد البشري الأهم في تنمية وتقدم الدول، وهو ما تطمح إليه المؤسسات الجامعية من خلال تنمية قدرات الطلبة على تحقيق النجاح، واستخدام التفكير الإيجابي تجاه واقعهم المعاش في مواجهة المشكلات، وإيجاد الحلول البديلة، وزيادة استتارة الدافعية للإنجاز لديهم، ومعرفة تأثير هذه العلاقة على أداء الطلبة، وعليه تسعى الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الناجح، والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي:

ما علاقة الذكاء الناجح بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الذكاء الناجح لدى طلبة جامعة الشرقية؟
2. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الشرقية؟
3. ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟
4. ما مقدار ما تفسره أبعاد الذكاء الناجح في كل من التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى للجنس والتخصص والمعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على مستويات الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز.
3. تقصي الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز بين طلبة جامعة الشرقية وفقاً لمتغيرات: الجنس، التخصص (علمي، إنساني)، المعدل التراكمي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضوع الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، وذلك من خلال الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

تكتسب الدراسة جانباً من أهميتها النظرية في أنها تستهدف مواضيع حيوية وذات تطبيقات عملية واسعة في ميدان علم النفس التربوي وهي: الذكاء الناجح، التفكير الإيجابي، دافعية الإنجاز، بالإضافة لتأثيرها الكبير في نجاح العملية التعليمية، وتحصيل الطلبة الأكاديمي. كما تتبع أهمية الدراسة البحث المتمثل في طلبة الجامعات، يمثلون من أهمية كبيرة داخل المجتمعات من خلال مساهماتهم في تقدمها وتطورها. إذ لابد من تطوير رؤية التعليم الجامعي ليراعي احتياجاتهم، ويشبع رغباتهم، وتحديد طموحاتهم المستقبلية. ومن المتوقع أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بشكل عام والعمانية بشكل

خاص، بالأدب النظري الخاص بمتغيرات الدراسة، ومجموعة من المقاييس ذات الخصائص السيكومترية الجيدة للاستفادة منها في إجراء العديد من الدراسات من قبل الباحثين والمهتمين الآخرين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في الآتي:

1. استفادة التربويين العاملين في مجال علم النفس التربوي في معرفة علاقة الذكاء الناجح بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات، وما يترتب عليه من اتخاذ القرارات العلمية الدقيقة فيما يتعلق بتعليم الطلبة لاسيما في المرحلة الجامعية.
2. تتيح الدراسة فرص الانطلاق لعمل دراسات عديدة داخل تخصص علم النفس التربوي، لما قد تم توافره من مقاييس في مجال متغيرات الدراسة، تم التحقق من معايير الصدق والثبات بداخلها.
3. تفيد نتائج الدراسة العاملين في مجال علم النفس التربوي والارشاد النفسي، في وضع البرامج التدريبية والإرشادية، التي تهدف إلى توجيه وإرشاد طلبة الجامعات تجاه تنمية مهارات الذكاء الناجح ونمط التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لديهم، مما تقيدهم داخل تحصيلهم الأكاديمي وداخل حياتهم العملية بصفة عامة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

1. الحدود المكانية: جامعة الشرقية في سلطنة عُمان.
2. الحدود البشرية: طلبة جامعة الشرقية في مختلف التخصصات، والمراحل الدراسية.
3. الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات وإجراءات الدراسة في العام الأكاديمي 2022-2023م.

4. الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز.

مصطلحات الدراسات:

يعرف ستيرنبرغ الذكاء الناجح **Successful intelligence**: بأنه: "قدرة الفرد على تحديد أهدافه الحياتية الخاصة وتحقيقها، في إطار السياق الاجتماعي والثقافي داخل بيئته التي يعيش فيها، والفرد الذي يتمتع بقدرة الذكاء الناجح هو الذي يستطيع معرفة نقاط قوته وضعفه، ويعمل على تحقيق الاستفادة من نقاط القوة لديه، ويعوض ويصحح من مسار نقاط الضعف، كما يكون لديه القدرة على التكيف والتشكيل والاختيار لبيئات النجاح، عن طريق تحقيق التوازن بين القدرات التحليلية والابداعية والعملية" (Sternberg, 2002, P385). ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح المطور في الدراسة، على ثلاث قدرات للذكاء الناجح وهي: القدرة التحليلية، والقدرة الإبداعية: والقدرة العملية.

التفكير الإيجابي Positive thinking: يعرف التفكير الإيجابي على أنه: "مجموعة من الاستراتيجيات في الشخصية تتضمن: الذكاء الوجداني، والتفاؤل، وتقبل الفرد لذاته، والعطاء والمشاركة الوجدانية للآخرين، ومهارات التفاعل الاجتماعي، والمثابرة، والتسامح، والحكمة، والإبداع، والنظرة الإيجابية للمستقبل، والكفاءة الشخصية...، وتجعل هذه الاستراتيجيات الفرد أكثر تطوراً وتقدماً وتحملًا للمسؤوليات" (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000).

ويعرفه السببيني (2018) بأنه القدرة الإرادية للفرد في تقويم أفكاره، ومعتقداته، وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه الناجحة، وتدعيم طرق وأساليب حل المشكلات، عن طريق تكوين أفكار منطقية واقعية، تتسم بطابع النظرة التفاؤلية سعيًا لإيجاد حلولاً للمشكلات. ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه متوسط درجات عينة

الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي المطور في الدراسة الحالية، والذي يتضمن ثلاثة أبعاد، وهي: التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، المشاعر الإيجابية، مفهوم الذات الإيجابي.

Achievement Motivation: دافعية الانجاز:

استعداد ثابت نسبياً لدى الفرد، يحدد مدى سعيه للمثابرة في سبيل بلوغ وتحقيق النجاح، لتحقيق نوع من الرضا (Lang, 2006)، وتعرّف إجرائياً بمتوسط درجات عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز المطور في الدراسة الحالية، والذي يتضمن ثلاثة أبعاد، وهي: المثابرة، والثقة بالنفس، والرغبة في العمل.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

سيشمل الإطار النظري لهذه الدراسة على ما يأتي:

المحور الأول: الذكاء الناجح:

- مفهوم الذكاء ونظرياته
- مفهوم الذكاء الناجح
- نظرية الذكاء الناجح
- مكونات الذكاء الناجح
- محددات الذكاء الناجح

المحور الثاني: التفكير الإيجابي

- مفهوم التفكير
- أنواع التفكير الإيجابي
- مفهوم التفكير الإيجابي
- النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي
- العلاقة بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح

المحور الثالث: دافعية الإنجاز

- مفهوم دافعية الإنجاز
- أبعاد دافعية الإنجاز
- أهمية دافعية الإنجاز
- مكونات دافعية الإنجاز
- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز
- العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الإيجابي والذكاء الناجح

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن الفصل الثاني للدراسة الحالية الإطار النظري واستيضاح متغيرات الدراسة والعلاقة

فيما بينها بالأدب النظري، وكذلك تضمين الدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الذكاء الناجح

تُعد موضوعات القدرات العقلية بصفة عامة والذكاء بصفة خاصة من أهم اهتمامات علم النفس التربوي، التي قد شهدت تطوراً كبيراً خلال العقدين السابقين، والذي قد ظهر خلالها الكثير من النظريات الحديثة في الذكاء، والتي من بينها النظرية الثلاثية للذكاء التي تعود أصولها إلى مقدمها ستيرنبرغ (1985) Sternberg، والذي عمل على تطويرها عام (1997) تحت مسمى نظرية الذكاء الناجح Successful intelligence (الدردير وآخرون، 2019).

وتعتبر نظرية الذكاء الناجح واحدة من أهم نظريات الذكاء الحديثة التي تتعارض في رؤيتها مع نظريات الذكاء التقليدي التي تنظر إلى الذكاء باعتباره قدرة عامة، مغايرة في ذكاء نظرة أصحاب نظرية الذكاء الناجح والتي تنظر إلى الذكاء باعتباره تعلم من الخبرات وتكيف مع ظروف البيئة المحيطة بالفرد، ويعبر هذا المفهوم عن القاعدة الرئيسية في بناء نظرية الذكاء الناجح (أبو جادو والناطور، 2016).

مفهوم الذكاء الناجح Successful Intelligence

يُعد مفهوم الذكاء الناجح أحد المفاهيم النظرية الحديثة، التي تناولت مفهوم الذكاء باعتباره مفهوماً شاملاً ومتكاملاً، ينظر إلى الفرد بمدى ما يمتلك من قدرات ومهارات في تحقيق أهدافه الحياتية، من خلال تعزيز وتدعيم نقاط قوته ومعالجة وإطفاء نقاط الضعف والفشل لديه، من خلال توظيفه لقدراته التحليلية، والإبداعية، والعملية بصورة متكاملة ومتوازنة (حسن، 2015، ص416).

يعرف ستيرنبرغ Sternberg الذكاء الناجح بأنه: "قدرة الفرد على تحديد أهدافه الحياتية الخاصة وتحقيقها، في إطار السياق الاجتماعي والثقافي داخل بيئته التي يعيش فيها، والفرد الذي يتمتع بقدرة الذكاء الناجح هو الذي يستطيع معرفة نقاط قوته وضعفه، ويعمل على تحقيق الاستفادة من نقاط القوى لديه، ويعوض ويصحح من مسار نقاط الضعف، كما يكون لديه القدرة على التكيف والتشكيل والاختيار لبيئات النجاح، عن طريق تحقيق التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية" (Sternberg, 2002, P385).

ويعرفه محمود علي أبو جادو (2006) على أنه مجموعة من القدرات يستخدمها الفرد لتحقيق أهدافه الحياتية، داخل سياقه الاجتماعي، من خلال تكيفه مع بيئته واختيارها وتشكيلها. كما يعرفه شان بأنه: "مجموعة القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، التي تتكامل وتتفاعل بصورة منسجمة فيما بينها، لتحقيق أهداف الفرد في نجاحه داخل مهارات التعلم، ضمن السياق الثقافي والاجتماعي، مما يكون له مردوا في تحقيق تكيف الفرد مع بيئته المحيطة" (Chan, 2007, p23).

وترى الجاسم (2010) أن الذكاء الناجح هو ذلك النظام الذي يقوم الفرد باستخدامه بهدف النجاح في مهارته الحياتية ومهارات التعلم، ويتضمن بداخله ثلاثة قدرات متكاملة تتمثل في الذكاء التحليلي القائم على التحليل وإصدار الحكم وعقد المقارنات والنقد والتقييم، والذكاء الإبداعي القائم على

الاكتشاف والتخيل والابتكار ووضع الفرضيات، والذكاء العملي القائم على توظيف الفرد للمعلومات التي تعلمها داخل الحياة العملية. ويعرف الذكاء الناجح أيضا بأنه: "التوازن والتكامل بين قدرات التفكير التحليلية والإبداعية والعملية، التي تساعد الإنسان على التكيف والاختيار وتغير بيئته، بهدف تحقيق أهدافه الحياتية، ضمن السياق الاجتماعي والثقافي داخل بيئته التي يعيش بداخلها" (Ghalenovy & Kareshki, 2017, p326).

وترى زايد (2019) أن الذكاء الناجح هو نظام متكامل من قدرات المتعلم في تحقيق النجاح داخل مجالات حياته، ويكون عن طريق التوازن والتكامل في استخدام قدرات المتعلم التحليلية والإبداعية والعملية، التي تحقق له النجاح والتميز الأكاديمي والمهني، عن طريق الاستفادة القصوى من نقاط قوته وتدعيمها تعويضًا عن نقاط الضعف لديه، مما يساهم في مساعدته على مواجهة المشكلات والتحديات الحياتية، وفقًا لثقافة ومتطلبات بيئته التي يعيش فيها. كما يعرف الذكاء الناجح أيضًا بأنه: "نظام متوازن ومتكامل ومتداخل من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، ضرورية لتحقيق النجاح، ويتم تحديدها من خلال السياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع الذي يعيش الفرد بداخله" (الحميدي والكندري، 2019، ص490).

ويرى الباحث أن الذكاء الناجح هو: درجة توظيف الفرد لقدراته التحليلية والإبداعية والعملية، بهدف تحقيق أهدافه في النجاح الأكاديمي والمهني، من خلال تعزيز وتدعيم نقاط القوة لديه ومعالجة نقاط الضعف داخل أدائه وممارساته التعليمية لتحقيق التميز والنجاح، ضمن السياق الثقافي والاجتماعي داخل بيئته التي تحيطه، وفي ضوء إحداث التوازن والتكامل بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لديه.

نظرية الذكاء الناجح (Successful Intelligence Theory)

تُعد نظرية الذكاء الناجح التي قام روبرت ستيرنبرغ Sternberg بوضعها ما بين عامي (1985-1988)، هي أحد نظريات الذكاء القائمة على مكونات تجهيز ومعالجة المعلومات، التي تصور العمليات الخاصة من خلال اكتشاف العمليات المعرفية وأنماط الإدراك التي تتحكم في الذكاء (الشواورة، 2017). ويرى ستيرنبرغ داخل نظريته التي تعرف أيضًا بالنظرية الثلاثية في الذكاء، أن الذكاء الناجح يعبر عن قدرة الفرد على تحديد أهدافه الحياتية الخاصة وتحقيقها، في إطار السياق الاجتماعي والثقافي داخل بيئته التي يعيش فيها، والفرد الذي يتمتع بقدرة الذكاء الناجح هو الذي يستطيع معرفة نقاط قوته وضعفه، ويعمل على تحقيق الاستفادة من نقاط القوى لديه، ويعوض ويصحح من مسار نقاط الضعف، كما يكون لديه القدرة على التكيف والتشكيل والاختيار لبيئات النجاح، عن طريق تحقيق التوازن بين القدرات التحليلية والابداعية والعملية (Sternberg, 2002).

حاول ستيرنبرغ في تأسيس نظريته أن يقدم مفهومًا أعم وأشمل للذكاء، يتجاوز ارتباط الذكاء بعملية التحصيل الدراسي، ليشتمل أنواع أخرى من الذكاء مثل: الذكاء الإبداعي والذكاء العملي والتي تشير على القدرات التي ربما تكون أكثر إيجابية في التنبؤ بنجاح الفرد داخل حياته العامة وليست فقط المقصورة على التحصيل الدراسي، حيث نرى الكثير من النماذج الحياتية رغم ما حقته من نجاحات كبيرة في حياتهم العملية إلا أنهم قد أخفقوا تحقيق النجاح في حياتهم الدراسية (الدريد وآخرون، 2019).

وتعتبر نظرية الذكاء الناجح هي أحد نظريات الذكاء الهامة داخل نظريات الذكاء الحديثة، والتي تحتوي بداخلها على محاور هامة داخل عملية "التعليم والتعلم"، سواء داخل طرق التقسيم أو داخل استراتيجية وطرق التعلم، حيث أنها تتضمن ثلاثة مظاهر متفاعلة (تحليلية، وإبداعية، وعملية)، على أساس أن يعي المتعلم ويفهم ما يتعلمه، إضافة لقيامه بتحليل المعلومات بصورة مناسبة، ثم القيام

بوضعه للأسس الإجرائية بهدف التطبيق العملي، وتعلمه أساليب ابتكار وإنتاج المعرفة وتذكرها أو إعادة إنتاجها، وتكون هذه العمليات بحاجة لبذل مزيدًا من الجهد والدافعية والتخطيط والتكيف مع البيئة لدى المتعلم (Hunt, 2008). فالذكاء الناجح لا يتطلب بالضرورة توافر درجة عالية من القدرات العقلية بقدر ما يتطلب توظيف الفرد لقدراته بطريقة جيدة، والتي تعتمد على المقدار النسبي في توظيفها وفقًا لكل قدرة بالنسبة لباقي القدرات الأخرى، ويتطلب الذكاء أيضًا قدرة في تحديد وتصور وتخطيط ما يجب القيام به بصورة جيدة، ومعرفة الفرد بجوانب القوة والضعف لديه (الجاسم، 2010).

كما يرى Sternberg (2002) داخل نظريته الثلاثية في الذكاء الناجح، أنه يمكن فهم وتفسير الذكاء من خلال مضامين جوانبه الثلاثة وعلاقة هذه الجوانب بعالم الفرد الداخلي، وعالمه الخارجي، وعامل الخبرات المتعلمة، حيث تتوسط الخبرات للعالم الداخلي والعالم الخارجي للفرد، ويتضمن عالم الفرد الداخلي القدرات العقلية والمعرفية وبنائه العقلي، أما عالمه الخارجي فيتضمن بيئته داخل العمل وداخل محيطه الأسري، أما جانب الخبرة فهو أهم الجوانب وفقًا لرؤيته فيتضمن المواقف التي يتعرض لها الفرد وجدية المهام الموكلة له.

لقد كان مع ظهور الكثير من الانتقادات لنظريات الذكاء السابقة سببًا في ظهور نظرية الذكاء الناجح لمؤسسها Sternberg ومن أهم هذه الانتقادات عدم تركيز نظريات الذكاء السابقة على مهارات النجاح داخل الحياة والتعلم، وعلى طرق تحقيق النجاح، وكيفية وصول جميع الأفراد لتحقيق النجاح، لكن نظريات الذكاء السابقة قد اقتصرت بتركيز الاهتمام على الفئات التي تمتلك قدرات عقلية مميزة تساهم في تحقيقهم درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء (الجاسم، 2010).

ومن خلال ما سبق ذكره يمكننا تفسير الذكاء استنادًا إلى نظرية الذكاء الناجح كالاتي:

1. قدرة الفرد في تحقيق أهدافه الحياتية.

2. تدعيم الفرد لجوانب قوته وتعظيمها، مع التعرف على جوانب ضعفه وتصحيحها.
3. تكيف الفرد مع بيئته عن طريق تغيير نفسه حتى تتفق أهدافه مع البيئة، أو عن طريق إعادة تشكيل بيئته لتكون متلائمة معه، أو من خلال اختيار بيئة بديلة تتفق مع احتياجاته (بهنساوي، 2019).

الأسس النظرية في بناء الذكاء الناجح

تستند نظرية الذكاء الناجح لروبرت ستيرنبيرغ على ثلاثة نظريات فرعية، جعلتها تُعرف باسم النظرية الثلاثية في الذكاء الإنساني، وهذه النظريات الفرعية الثلاثة هي: النظرية التركيبية، والنظرية التجريبية، والنظرية السياقية، حيث يتم استخدام هذه النظريات الفرعية الثلاثة في إيضاح العالم العقلي الداخلي للمتعلم، وكيفية استخدامه الذكاء في تفاعله وتكيفه مع البيئة (أبو جادو والناطور، 2016).

وفيما يلي توضيح هذه النظريات الثلاثة (Sternberg, 1999)، (Grigorenko, 2003) □

(Sternberg, 2010)، (الجاسم، 2010)، (أبو جادو والناطور، 2016)، (الحميدي والكندي، 2019)، (فتح الله، 2022).

أولاً: النظرية التركيبية (المكونات) Component Theory

عرفت بنظرية المكونات، وترى في تفسيريتها أن الذكاء يتكون من خلال ثلاثة جوانب وهي: العالم الخارجي ويتضمن بيئة الفرد في أسرته وعمله، والعالم الداخلي ويتضمن العمليات العقلية والمعرفية والبناء العقلي للفرد، وجانب الخبرات وتتضمن المواقف والمهام الموكلة التي يتعرض إليها الفرد، وتعكس هذه الجوانب الثلاثة قدرة الفرد في الذكاء التحليلي، الذي يتطلب في وجوده وجود قدرات التحليل والمقارنة والتوضيح والتقييم أثناء تعرض المتعلمين للمواقف التعليمية.

ويرى (Sternberg 2005) أنه على الرغم من استخدام مكونات الذكاء داخل جوانبها الثلاثة (التحليلية، الإبداعية، العملية) إلا أن الموقف الذي يمر به المتعلم هو الذي يحدد طبيعة التفكير، حيث يستخدم الذكاء الإبداعي في تفاعل الفرد مع المواقف الجديدة، والذكاء التحليلي مع تفاعل الفرد مع المواقف المألوفة، والذكاء العملي أثناء إجراء الفرد لتجربة في اختيار أو تشكيل أو تكيف مع بيئة جديدة. وقد ميز ستيرنبرغ بين ثلاثة مكونات من مكونات معالجة المعلومات، كما يلي (سلام وآخرون، 2022):

أ. العمليات التنفيذية (ما وراء المكونات) **Meta components of Intelligence**

وتشير إلى العمليات التي يتم استخدامها في التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء المهام، وتتمثل في إدراك الفرد بوجود المشكلات، ووضع الاستراتيجيات المناسبة لحلها، ومتابعة عملية التنفيذ، واتخاذ القرارات للحل وفقاً لطبيعة كل موقف أو مشكلة. ويرى Sternberg أن هناك سبع عمليات تظهر في فاعلية العقل وتتمثل فيما يأتي:

1. تحديد ما يمكن تحديده من جميع جوانب المشكلة التي تساهم في حلها.
2. اختيار العديد من بدائل حلول المشكلة.
3. اختيار بديل أو أكثر من بديل من البدائل المقترحة في حل المشكلة.
4. اختيار استراتيجية وطريقة تجميع مكونات العقل الدنيا.
5. التفضيل بين العديد من بدائل الحلول.
6. وضع حلول حكيمة وخبيرة.
7. الشعور بوجود التغذية الراجعة الخارجية.

ب. المكونات الأدائية Performance Components:

تُعبّر عن العمليات والأساليب المستخدمة في حل المشكلات، حيث يعمل مكون (ما وراء المكونات) على تحديد السلوك الذي يجب فعله، أما المكونات الأدائية هي المنوطة بتنفيذ تعليمات (العمليات التنفيذية)، وتتضمن العمليات المعرفية الآتية (الحميدي والكندري، 2019):

1. **التشفير:** ويقصد منه عملية ترميز أجزاء المشكلة عن طريق المعلومات التي تم تخزينها داخل الذاكرة طويلة المدى، مع استدعاء الصفات التي لها علاقة بحل المشكلة القائمة.

2. **الاستنتاج:** وهو اهم مكونات مكون الأداء، وهي العملية التي يتم فيها الكشف عن وجود العلاقات بين الأشياء داخل المشكلة.

3. **التطبيق:** وهو أحد العمليات الاستقرائية، التي يتم فيها تطبيق ما تم استنتاجه.

4. **التركيب:** وهي العملية التي يتم فيها مقارنة بدائل الحلول لاختيار الأنسب منها في حل المشكلة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية وجود التوازن بين ما وراء المكونات "العمليات التنفيذية وبين مكونات الأداء، حتى لا يقع المتعلم في فجوة بين ما يتعلمه من معلومات وبين إمكانية وطريقة توظيف هذه المعلومات داخل مواقف الفرد الحياتية، فربما يمتلك الفرد القدرات في تنفيذ الذكاء الناجح داخل مهامه الحياتية لكنه لا يعلم كيف يقوم بتطبيقها داخل مواقفه الحياتية (فتح الله، 2022).

ج. إكتساب المعرفة The acquisition of knowledge:

وتتضمن العمليات التي يتم من خلالها تعلم المعلومات وتخزينها داخل الذاكرة، وتتضمن مكونات

اكتساب المعرفة أهمية داخل أداء الفرد الذكي في العمليات التالية (Sternberg, 2005):

1. **الترميز الانتقائي:** يهدف انتقاء المعلومات ذات العلاقة المرتبطة بسياق موضوع التعلم.

2. **التجميع الانتقائي:** ويشير إلى عملية جمع المعلومات وترميزها بأسلوب ما، يجعل هذه المعلومات متماسكة داخليا فيما بينها.

3. **المقارنة الانتقائية:** وهي استدعاء للمعلومات القديمة لاستخدامها داخل في موقف جديد مشابه.

ثانياً: النظرية التجريبية **Experimental Theory**:

تعتمد هذه النظرية على الربط بين الخبرات المكتسبة وقدرة الذكاء لدى الفرد، كما أنها تفسر الذكاء عن طريق توافر مهارتين هما: الحداثة وتشير إلى قدرة الفرد في التفاعل والتعامل مع المواقف التعليمية والمهمات الجديدة، وإلى معالجة المعلومات بصورة ذاتية سواء كانت معلومات معقدة أو بسيطة، والمهارتين في مضمونهم يعبرون عن قدرة الذكاء الإبداعي الذي يكون بحاجة لتوافر الاكتشاف والابتكار والتخيل ووضع الفرد الفرضيات أثناء تعرضه لموقف تعليمي (سلام، 2022).

ويرى (Sternberg 2005) أن من أفضل المهام التي توكل في قياس نسبة الذكاء لدى الأفراد، هي المهام التي تشتمل على عمليات عقلية تتصف بصفتي الآلية والجدية النسبية، ويمكن توضيحها وفقاً لرؤية Sternberg فيما يلي:

1. **الآلية:** وتشير إلى ربط الفرد إنجازاته بنجاحه الذي يستطيع تحقيقه ضمن السياق الثقافي والاجتماعي داخل بيئته، أو ربط خبرات الفرد بالذكاء.

2. **الجدية النسبية:** وتعود إلى ما يمتلك الفرد من قدرات في التميز بين الخبرات المستخدمة داخل تفاعله مع المواقف الجديدة، وتُعد من انطباق طرق قياس الذكاء خصوصاً إذا تضمنت المهام الموكلة للفرد مهارات عقلية جديدة.

ثالثاً: النظرية السياقية (البيئية) Environmental Theory

تستند النظرية السياقية في بنائها على الربط بين العالم الخارجي والذكاء لدى الفرد، فيرى Sternberg أن الذكاء يتكون من خلال ثلاثة أنشطة تتمثل في: التكيف مع البيئة وتشكيل البيئة واختيار البيئة، والذكاء يكون نتاج من تفاعل وتطبيق المعلومات مع ما لدى الفرد من خبرات من أجل إحداث التكيف أو التغيير أو الاختيار للبيئة، وتعكس هذه النظرة الذكاء العملي، الذي يتطلب توافر قدرة توظيف المعلومات التي تعلمها المتعلم داخل حياته العملية أثناء تعرضه لمواقف تعليمية (Sternberg, 2005). وتوضح هذه الأنشطة الثلاثة فيما يأتي:

1. التوافق والتكيف البيئي: وتعتبر عن قدرات الفرد في تعلم واكتساب المعرفة داخل موضوع معين، وكيفية استخدامها بما يتوافق والسياق الثقافي والاجتماعي داخل بيئته.
2. تشكيل البيئة: وتعتبر عن محاولات الفرد تجاه تعديل سلوكياته للتوافق مع بيئته ومجتمعه المحيط به.
3. انتقاء واختيار البيئة: وتشير إلى قدرة الفرد نحو توجهه في اختيار بيئة أخرى بديلة تتلاءم وتتفق مع ما يمتلك من خبرات وقدرات، أو عن طريق محاولة الفرد في إعادة تشكيل وتعديل بيئته التي يعيش بداخلها (السنور، 2021).

أنواع الذكاء الناجح

يرى كل من أبو جادو (2006)، والجاسم (2010)، والسنور (2021)، (Sternberg 2005) أن الذكاء الناجح يلزمه حتى يتحقق وجود ثلاثة قدرات (تحليلية، وإبداعية، وعملية)، والتي لا يمكن أن تحدث إلا داخل سياق الفرد الثقافي والاجتماعي ببيئته التي يعيش فيها، وذلك وفق توقعات ومعايير

يضعها الفرد أو يضعها غيره من الآخرين، واستنادًا إلى نظرية ستيرنبيرغ في الذكاء الثلاثي سنوضح أنواع الذكاء الثلاثة فيما يلي:

أولاً: الذكاء التحليلي Analytical Intelligence:

عرف (2005) Sternberg الذكاء التحليلي على أنه قدرة الفرد على الرؤية الجيدة للأفكار وذلك من خلال تحليل هذه الأفكار والعمل على تقييمها ثم اتخاذ القرارات حولها. حيث أن الفرد الذي يمتلك قدرة الذكاء التحليلي يكون قادرًا على التحليل وإصدار التقييمات والأحكام حول أفكاره وقادرًا على إيجاد الفروق وعمل تقييمات وتوضيحات لهذه الأفكار، كما يمتلك مستوى جيد من الأداء الأكاديمي، ومستوى مرتفع على الاختبارات للذكاء والاختبارات المقننة، ويتصف هؤلاء الأفراد من الذين يمتلكون الذكاء التحليلي بالموهبة (أبو جادو والناطور، 2016).

وينظر ستيرنبيرغ إلى الذكاء التحليلي باعتباره الخطوة الأولى في تمهيد الطريق والتي تتداخل مع الذكاء الإبداعي والذكاء العملي نحو الذكاء الناجح، وأنه عملية ضرورية تجاه اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول المناسبة، إلا أنه لا يكفي لتحقيق الفرد النجاح داخل العمل والحياة، وتتضمن خطواته كل من التحليل، المقارنة، والتقييم، والتفسير (Sternberg & Grigorenko, 2003).

وتشير سعادة (2020) أن أساليب حل المشكلات تعتمد بدرجة كبيرة على نظرتنا لأبعاد المشكلة وفقا للسياق الثقافي والاجتماعي الذي نحيا بداخله، مما يجعل وجهات النظر حول أبعاد المشكلة وأساليب حلها تختلف من فرد إلى فرد وفقا لتأثرها بالسياق الثقافي والاجتماعي لكل فرد، كما أنه ربما ما نجد فردًا نكيًا داخل سياق ثقافي ما وغير ذلك داخل سياق ثقافي مغاير، كما أنه غالبًا ما يتم استخدام أحد هذه الأساليب الآتية في حل المشكلات:

1. تحليل الوسائل والغايات: يعتمد هذا الأسلوب على رؤيتنا للهدف المراد تحقيقه، ومن ثم القيام بعملية تحليل الوسائل المتاحة في الاستخدام بغرض تقليل الاختلاف بين وضع الفرد الآني وبين هدفه النهائي.
2. اتجاه العمل للأمام: فغالبًا ما تتجه عقلية الفرد حينما يشرع في حل مشكلة ما تجاه الغاية أو الهدف الذي يريد الوصول إليه، فيكون تفكيره داخل كل خطوة يخطوها تجاه حل الموقف أو المشكلة نحو الأمام.
3. اتجاه العمل للوراء: فيكون إلزاما على الفرد العودة إلى أبعاد المشكلة والتعرف والفهم لكافة جوانبها، حتى يتأكد من أنه يسلك المسار الصحيح تجاه حل المشكلة.
4. توليد واختيار بدائل الحلول: يتولد لدى الفرد أثناء عملية التفكير في المشكلة عدة بدائل للحلول وعدة مسارات للسلوك المتبع في حل المشكلة، وأكثر ما يميز هذه البدائل ليست كثرتها أو مناهجيتها في الحل وإنما مدى قربها من الحل (سعادة، 2020).

ثانيًا: الذكاء الإبداعي Creative Intelligence

ينظر ستيرنبرغ إلى الذكاء الإبداعي بوصفه القدرة على استحداث وإيجاد أفكارًا جديدة واستخدام أساليب جديدة من التفكير تتطلب توافر قدرة في الاكتشاف والتخيل والحدثة ووضع الفرضيات، وتظهر موهبة الإبداع لدى الأفراد الذين لديهم قدرة على الاستبصار والحدثة والذين هم لديهم خبرات في التكيف الناجح مع المواقف الجديدة والغير مألوفة، وهم ليس بالضرورة أن يكون مستوى ذكائهم مرتفع على اختبارات الذكاء التقليدية، حيث يرون الأشياء يطرق مختلفة عن غيرهم وربما يرون داخل أبعاد وجوانب مشكلة معينة مالا يراه مُعدي اختبارات التقييم والقياس أنفسهم، وبالتالي ربما يجدون حلاً لمشكلة بعيدًا عن الحلول التي يريدها مُعدي الاختبار، حيث أنهم لا ينظرون إلى المشكلة بنفس رؤية

الأخرين لها، ويكون أصحاب الذكاء الإبداعي غالبًا من الذين يقدمون إنجازات كبيرة داخل مجالات الأدب والعلوم وغيرها من المجالات (التميمي، 2020).

وتتضمن القدرات الإبداعية بداخلها قدرتين رئيسيتين، الأولى منها ترتبط بقدرات الفرد في التفاعل مع الخبرات الجديدة عن طريق اعتماده على ما لديه من خبرات متعلمة سابقة وتنظيم المكونات الأدائية، أما القدرة الثانية فترتبط بقدرة الفرد على تحويل مهاراته المستحدثة التي تعلمها داخل مواقف لم تكن مألوفة سابقًا إلى مهارات آلية لا تأخذ وقتًا مستغرقًا في تثبيت الانتباه والتذكر، ويظهر ذلك خلال المهارات الآتية (بن خدة، 2022):

1. الطلاقة: وتعبر عن قدرة الفرد في إعطاء عدد كبير من الأفكار في وقت زمني محدد، سواء كان داخل الطلاقة الفكرية أو الطلاقة اللفظية.
2. المرونة: وتتضمن قدرة الفرد في التكيف مع الموقف الطارئ أو المشكلات العارضة التي يتعرض له، ومستوى قدرته في إيجاد الأفكار السريعة لإنتاج حلولًا إبداعية، وحتى يتم تنمية قدرة المرونة ينبغي أن يحدد المتعلم لمواقف مختلفة وأوضاع متغيرة بتنمية مهارة المرونة بشكل تدريجي لديه.
3. الإحساس بوجود المشكلة: يتصف الفرد المبدع غالبًا برؤيته لأبعاد المشكلة والإحساس بها دون غيره، حيث يرى المشكلة ويسعى في حلها دون شعور الآخرين.
4. الأصالة: وتتضمن قدرات الفرد على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات غير التقليدية وغير الشائعة، مع وجود سرعة في إنتاجها بشرط أن تتناسب والهدف المراد تحقيقه واتصافها بدرجة من الجدية.

ثالثًا: الذكاء العملي Practical Intelligence

ينكر (Sternberg 2002) الأفراد الذين لديهم قدرة في الذكاء العملي بأنهم يتميزون عن غيرهم في قدرتهم على التطبيق والتوظيف ووضع الأمور داخل حيز التنفيذ، كما أن ذكائهم العملي يكون واضحًا

داخل أساليب مواجهتهم المشكلات الحياتية، هم دائماً يمتلكون الخبرة والمعرفة اللازمة لتحقيق النجاح في الحياة، وليس بالضرورة أن تكون هذه الخبرات لفظية أو خبرات متعلمة.

ويرى السنور (2021) أن الذكاء العملي هو قدرة الفرد في إحداث التوافق والتكيف بين ما يسعى إليه من أهداف وبين متطلبات البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، أو تغييرها أو اختيار بيئة جديدة تتوافق مع أهدافه.

كما يمتاز أصحاب الذكاء العملي بالقدرة على تطبيق الأفكار التي تم توليدها لديهم داخل الواقع، من خلال إيجاد نوعاً من التلاؤم بين ما لديهم من قدرات من ناحية وبين حاجاتهم في الإشباع من ناحية أخرى، في ضوء من السياق الثقافي والاجتماعي داخل بيئتهم التي يعيشون فيها، كما أن للسياق الثقافي البيئي دور كبير داخل الذكاء العملي الذي يحتاج لتوفير مهارات مرتبطة بمتطلبات الحياة وما يواجهه الأفراد من مواقف ومشكلات حياتية (سعادة، 2020).

أهمية نظرية الذكاء الناجح

اتفق كل من (Sternberg & Grigorenko (2007)، وأبو جادو (2006)، والجاسم (2010)، والطراونة (2018)، وزايد (2019)، على أن نظرية الذكاء الناجح لها العديد من الفوائد التي تساهم الطلبة في اكتساب مهارات التعلم، ومن هذه الفوائد ما يلي:

1. تعمل على مساعدة الطلبة في التدريب على مهارات وقدرات تفكير الذكاء الناجح، مما يساهم في اكتشاف الطلبة نقاط القوة لديهم والعمل على تدعيمها، واكتشاف نقاط الضعف والعمل على تحسينها.
2. تحسن الدافعية تجاه التعلم وزيادة فاعليتها الإيجابية لديهم، والحث على توظيف الخبرات المتعلمة داخل الواقع المعاش.

3. تساهم في مساعدة المتعلمين على ترميز المعلومات المكتسبة والاحتفاظ بها داخل الذاكرة بشكل أكثر تعمقًا ومقننًا وأكثر شمولًا من أساليب التدريس التقليدية.

4. تساهم في زيادة مستوى التحصيل الدراسي، وتحسن من مستوى الأداء الأكاديمي، مما يساهم في زيادة تعمق المتعلمين داخل محتويات المواد التدريسية.

5. تساهم في اكتشاف المواهب واستفادة المتعلمين من المواهب التي لديهم.

6. تساهم في تشجيع المتعلمين في التكيف مع البيئة المحيطة والعمل على إعادة تشكيلها والاستفادة من الموارد المتاحة، عن طريق اختيار وتطبيق السلوك وأساليب التفكير التي تتلاءم مع البيئة بطريقة أفضل.

7. تساهم في تنمية مهارات التذكر المختلفة لدى المتعلمين داخل كافة مراحل التعلم، مما ينعكس لديهم على تحسن مهارات التفكير التحليلي والإبداعي والعملية بصورة أكثر فعالية.

المحور الثاني: التفكير الإيجابي Positive Thinking

يعد موضوع التفكير الإيجابي أحد المواضيع الهامة التي تنتمي إلى حقل علم النفس الإيجابي، الذي ينظر في داخله لكيفية تحقيق الإيجابية والسعادة الإنسانية، حيث كانت بداية ظهوره مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، وما خلفته من آثار سلبية ومشكلات للبشرية حول العالم، وجاء معها التفكير من علماء النفس في أنه ينبغي أن لا يكون علم يبحث فقط في المعوقات والمشكلات التي تعيق الإنسان، وإنما يتخطى ذلك الاهتمام بجوانب الفرد والمجتمع المثالية (الخطاطبة، 2019).

ويركز علم النفس الإيجابي على جوانب قوة الفرد تعويضًا عن جوانب الضعف لديه، وعلى توليد الفرص بديلاً عن توليد المخاطر، وتدعيم إمكانية الفرد بديلاً عن التركيز على جوانب ضعفه، حيث يهتم علم النفس الإيجابي ببناء القدرات العقلية والنواحي الصحية والوصول إلى تحقيق السعادة التي

تمنح الفرد فرص تحقيق ذاته وتكيفه البيئي مع محيطه الاجتماعي، مما جعل غاية علم النفس الإيجابي هي فهم وقياس وبناء مكامن قوة الفرد بغرض إرشاده تجاه تطوير حياة مليئة بالشعور بالسعادة وتحقيق الأهداف الحياتية (Seligman, 2000).

تعريف التفكير الإيجابي Positive Thinking

يرى كل من "نيك ومانز" أن التفكير الإيجابي هو: "امتلاك الفرد لأعداد من التوقعات الإيجابية والنظرة التفاؤلية للمستقبل، واقتناع الفرد بما لديه من إمكانيات وقدرات في تحقيق أهدافه بنجاح، ومن بين تلك التوقعات وأهمها (أعتقد أنني أستطيع فعل هذا الشيء بنجاح) (Neck & Manz, 1992). (P683 ويعرّف التفكير الإيجابي على أنه: "مجموعة من الاستراتيجيات في الشخصية تتضمن: الذكاء الوجداني، والتفاؤل، وتقبّل الفرد لذاته، والعطاء والمشاركة الوجدانية للآخرين، ومهارات التفاعل الاجتماعي، والمثابرة، والتسامح، والحكمة، والإبداع، والنظرة الإيجابية للمستقبل، والكفاءة الشخصية...، وتجعل هذه الاستراتيجيات الفرد أكثر تطورًا وتقدمًا وتحملًا للمسؤوليات" (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000, P9:12) ويعرّف أيضا بأنه: "الانتفاع بقابلية العقل اللاوعي للاقتناع بشكل فعال وإيجابي" (بيفر، 2011، ص12).

ويرى علة وبوزاد (2016) أن التفكير الإيجابي يشير إلى قدرة الفرد في إدارة وتقويم مشاعره وأفكاره ومعتقداته والتحكم فيها بشكل إيجابي، وتوجيهها نحو ما يتوقع من تحقيق أهداف ناجحة، وتدعيم مواجهة التحديات وحل المشكلات، عن طريق تكوين أنساق وأنظمة ذهنية تحمل طابع النظرة التفاؤلية في سعيها نحو إيجاد حل للمشكلات. كما يعرفه عشاوي (2018) بأنه نشاط عقلي يقوم الفرد من خلاله بتنظيم مدركاته ومشاعره بشكل إيجابي وفعال في تعامله مع مواقفه اليومية والأحداث الحياتية

الجارية، والاستفادة منها لقدر ما أمكن، مع عدم إغفال السلبيات بشرط عدم الاستغراق فيها، واتخاذ كافة التدابير في تجنب الفشل.

وتعرّفه الحنفي وآخرون (2021) بأنه أحد أنواع التفكير التي تمكن الفرد من التحكم في مشاعره وأفكاره بشكل إيجابي، عن طريق توليد أفكار ذات نظرة إيجابية نحو التوقع الإيجابي تجاه المستقبل، فيعمل على تحفيز الفرد بشكل إيجابي في استخدام كافة إمكانياته وقدراته في حل المشكلات وتجاوز التحديات، فيصبح عندها وثقا من قدراته على حلها ومتخذا القرارات الصائبة. وأخيرًا يعرف على أنه: "نشاط ذهني مصحوب بنظرة تفاؤلية، يعمل على توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق أفضل النتائج الممكنة والاستفادة منها، في ظل شعور الفرد بالسعادة في تأدية مهامه، كما أنه أيضا نشاط عقلي يعمل على انتقاء السلوك الموجه نحو تحقيق الأهداف بشكل يوفر الكثير من الوقت والمجهودات المبذولة نحو إنجاز المهام الموكلة" (يوسف، 2020، ص28).

ويعرف الباحث التفكير الإيجابي على أنه: قدرة الفرد على توقع النجاح داخل كافة جوانبه الأكاديمية والعملية والحياتية، عن طريق تغيير أنماط سلوكه تجاه التوقعات الإيجابية والنظرة التفاؤلية للمستقبل، من خلال توليد العديد من الأفكار والمشاعر الإيجابية في حل المشكلات ومواجهة الضغوط والتحديات الحياتية، وتحمل المسؤوليات، فيصبح عندها وثقا فيما يمتلك من إمكانيات وقدرات في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة.

سمات الأفراد إيجابي التفكير

هناك العديد من السمات والصفات التي تميز ذوي التفكير الإيجابي دون غيرهم من ذوي أنماط التفكير الأخرى، والتي سوف نذكر منها ما يلي كما جاء بداخل (عوده، 2020):

1. يتسم ذوي التفكير الإيجابي بالمرونة في التفكير، حيث دائماً ما يسعى إلى معرفة حقائق الأشياء والتعرف على المعلومات الجديدة حتى وإن كانت مخالفة لأفكاره.
2. يمتلك ذوي مهارات التفكير الإيجابي المرونة والقدرة على فتح المناقشات والحوارات العلمية التي يستفيد منها ويفيد الآخرين، كما يكون لديه القدرة على إبداء الآراء ومنصتاً على الاستماع لآراء الآخرين.
3. تتميز مخرجات ومدخلات التفكير عند ذوي التفكير الإيجابي بالبرقي والسمو، حيث أن مقولاتهم ومفاهيمهم نابعة من أفكارٍ منطقية وواقعية قابلة للتغيير والتعديل عند الحاجة لذلك.
4. يتصف ذوي التفكير الإيجابي بقدرتهم العليا على انتقاء الكلام وحسن المعاملات مع الآخرين وعدم إحراج الآخرين والسخرية منهم، ويقومون بتوجه النقد والملاحظات لغيرهم بصورة بناءة ومفيدة.
5. دائماً ما يحاول ذوي الفكر الإيجابي تقديم تصورًا ذاتي عن ذاتهم بشيء من الموضوعية والواقعية والشفافية للآخرين، حيث أنهم يدركون أن الكمال والمثالية هي صفات لا تتواجد لدى البشر، وبالتالي ليس بالضرورة أن يتقن الأفراد شخصيات لا فائدة من ارتداء قناعها.
6. يمتلك ذوي التفكير الإيجابي القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة الابتكارية، فيكونوا قادرين على إعطاء بدائل الحلول الجديدة والفعالة في حل المشكلات داخل محيطهم البيئي التي يستقنون منه ويفيدون غيرهم في محيطهم الاجتماعي.
7. يتصف ذوي التفكير الإيجابي بمهارتهم العليا على الإنجاز والعمل داخل مجالات حياتهم المختلفة.

8. يتصف ذوي مهارات التفكير الإيجابي بوجود قدرات الحدث الذاتي، التي تمكنهم من مراقبة وتقويم أفكارهم الداخلية وقناعاتهم الموجهة تجاه النجاح في حل المشكلات ومواجهة التحديات، كما أنهم دائما ما يركزون على فكرة النجاح واستخدام الجمل اللفظية التي تدعم النجاح مثال: أنا أستطيع الآن أن أحسن في أداء مهامي، كما أنهم دائما ما يرفضون الهزيمة ويتجهون في البحث عن توليد الأفكار قبل حدوث المواقف (القصاص، 2018).

9. يتصف ذوي التفكير الإيجابي بأنهم على درجة كبيرة من الإيمان المطلق بالله وقدرته والاستعانة به في قضاء الحوائج، ويتصفون أيضا بالتمسك بالقيم وعدم الانصياع وراء المغريات والمؤثرات والابتعاد عن الأفعال والتصرفات السلبية مثل: الكذب، والتعصب، والاستغلال، والمكابرة، ودائما ما يتصفون بصفات الأمانة والعطاء لغيرهم، ويتحلون بالهدوء في مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية، ولديهم صبر وأمل في استثمار الفرص، وعدم ترك الفرصة للتحديات والصعوبات التأثير على حياتهم (حاجم، 2022).

10. يتصف أصحاب التفكير الإيجابي بقدرتهم على التركيز على الحل عند مواجهتهم الضغوط والصعوبات، فهم يعرفون جيدا قوة قانون التركيز وكيف أنه يقوم بإلغاء أي شيء آخر حتى يستطيع الفرد الانتباه على ما يواجهه، فيركز على إيجاد الحلول والفرضيات، وأن أي مشكلة مهما بلغت صعوباتها لابد من وجود حلول لها عن طريق الإيجابية في التفكير (الفقي، 2007).

أنواع التفكير الإيجابي

يذكر علماء النفس وخاصة الباحثين منهم في علم النفس الإيجابي العديد من أنواع التفكير

الإيجابي، وقد أشار إليها الفقي (2007)، وهي كما يلي:

1. **التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر:** يُعد نوعًا من أنواع التفكير التي يعتمد عليها بعض الأفراد

بغرض تدعيم آراءهم ووجهة نظرهم الخاصة حول موضوع معين، وبذلك يقنعون ذاتهم أنهم على صواب حتى إذا جاءت النتائج سلبية.

2. **التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين:** يكون الفرد فيه إيجابيًا نتيجة لتأثره بالآخرين من

المحيطين به داخل محيطه الأسري والاجتماعي، أو من خلال تأثره بالمعلومات والحقائق عبر وسائل نقل المعلومات من وسائل مرئية ومسموعة ومقروءة، وربما يكون هذا النوع من التفكير ذات أثر سلبي لدى بعض الأفراد الذين يفتقدون الحماس بعد فترات عصيبة ويصيبيون بالإحباط أثناء تأثرهم بالآخرين، أو يكون دافعًا إيجابيًا للفرد في البدء وعدم إضاعة الوقت في السلبيات والشكوى وإنما السعي للعمل والتعديل والتقييم لتحقيق الأهداف.

3. **التفكير الإيجابي بسبب التوقيت:** يدفع هذا النوع من التفكير الفرد تجاه استثمار الوقت وحسن

الانتفاع به، وإصدار السلوكيات والتصرفات الفعالة، وبناء التقاليد الحديثة الإيجابية التي تساهم في تفعيل مهارات التفكير الإيجابي، كاستثمار المسلمين أوقاتهم في العبادة وطاعة الله في شهر رمضان المُعظم.

4. **التفكير الإيجابي أثناء المعاناة:** ويتواجد هذا النوع من التفكير عندما يواجه الفرد معاناة وشدة في

أمر من أمور حياته، يكون عليه اتباع أسلوب التفكير الإيجابي والنظرة التفاؤلية لما هو قادم في

حياته، حتى يستطيع المثابرة والصبر والمرور من معاناته، والاستفادة منها بضرورة التغيير في الأفكار والأساليب المتبعة التي ربما تكون سلبية.

5. **التفكير الإيجابي المستمر في الزمن:** يُعد هذا النوع من التفكير أقوى وأميز أنواع التفكير، حيث أنه لا يتأثر بعوامل تغير الزمان والمكان أو بعض المؤثرات الثانوية، على اعتبار أنه أحد سمات الشخصية لدى الفرد التي لا تتغير بوجود بعض المؤثرات مهما كانت هذه المؤثرات التي يواجهها الفرد، لكونه يفكر بشكل إيجابي في قيامه بتحليل المشكلات ووضع الاحتمالات والفرضيات التي تمكنه من إيجاد بدائل الحلول والخروج بنتائج تحقق أهدافه، كما تكون دائما حياة أصحاب التفكير الإيجابي ممتلئة بالسعادة نتيجة ما يتبعون من تصور ايجابي في نمط التفكير لديهم.

أبعاد التفكير الإيجابي

قام إبراهيم (2008) أثناء محاولته في وضع أبعاد للتفكير الإيجابي بحصر ما يتصف بها الأفراد الإيجابيون من أفعال سلوكية وأفكار ومعتقدات، وقام بصياغتها في شكل فقرات داخل المقياس العربي للتفكير الإيجابي الذي تم توزيع فقراته على عشرة محاور قياس، تعبر عن الخصائص المميزة لذوي قدرات التفكير الإيجابي داخل أنماط التفكير والسلوك لديهم، وقد جاءت كما يلي:

1. **التوقعات الإيجابية والتفاؤل:** وهي ما يتوقع الفرد الإيجابي من تحقيق نتائج ومكاسب داخل جوانب حياته المختلفة، فضلا عن ارتفاع مستوى التفاؤل لديه حول ما يتوقع حدوثه من نتائج إيجابية في حياته الشخصية والاجتماعية والصحية والعملية.

2. **الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا:** وتشير إلى ما يمتلك الفرد من مهارات وقدرات في توجيه انتباهه، وقدرته على التخيل السليم، وذكرياته، التي تتفق مع متطلبات معايير الصحة النفسية، وتنمية معارفه التي تتلاءم مع عملية التوافق النفسي والاجتماعي.

3. **الانفتاح المعرفي الصحي والميل تجاه التعلم:** يتضمن أحد مميزات الفرد الإيجابي تجاه ما يحمل من قدرات على التغيير واهتمام باكتساب المعرفة والخبرات التعليمية، والتعرف على كل ما هو جديد ويتفق مع أهداف الصحة النفسية.
4. **الشعور بالرضا:** ويعبر عن مشاعر الفرد العامة حول الرضا عن ذاته وسعادته في تحقيق ما يسعى إليه من أهداف في حياته العامة، بما في هذا ما يحققه من إنجازات ومستوى تعليمي ومستوى معيشي.
5. **التقبل الإيجابي في الاختلاف مع الآخرين:** ويشير إلى تنبني أصحاب التفكير الإيجابي لأفكار وسلوكيات اجتماعية مع الآخرين، تعبر عن مدى فهمهم ووعيهم وجود الاختلاف بين الأفراد، ودعوتهم على تشجيع الاختلاف والنظر إلى الاختلاف بنظرة منفتحة وإيجابية.
6. **الأريحية والسماحة:** وتعبر عن تنبني ذوي التفكير الإيجابي أفكار وسلوكيات تجاه ما عاشوا من ماضي بتسامح باعتباره أمر قد انقضى ومضى، ومن غير المناسب أن يظلوا مقيدين به، ويتقبلون الواقع وتحدياته وإغفال ما لا يمكن تحقيقه بداخله حتى لو تم التغيير والقبول به، وعدم التذمر طوال الوقت مما لا يمكن تغييره وخارج عن إرادتهم.
7. **الذكاء الوجداني:** وهي عدد من الصفات الذاتية والمهارات الوجدانية والاجتماعية، التي تكون لدى ذوي التفكير الإيجابي وتمكنهم من فهم انفعالات ومشاعر الآخرين، ومن ثم يكون لديهم القدرة على ترشيد حياتهم النفسية والاجتماعية وفقاً لما لديهم من مهارات وجدانية واجتماعية.
8. **تقبل الذات الغير مشروط:** وتشير إلى تقبل الفرد لذاته ومعرفة قيمتها كما هي، وأن يشعر بالرضا عما يمتلك من قدرات وإمكانيات، وعدم التحقير من ذاته أمام الآخرين بغرض نيل التعاطف والدعم منهم أو حتى لمجرد لفت الانتباه تجاهه، ويتضمن تقبل الذات جانب كبير من العقلانية في

التفكير في المجازفة تجاه إقامة العلاقات الاجتماعية التي يجب أن تكون قائمة على تبادل الاحترام مع الآخرين والود.

9. **تقبُّل المسؤوليات الشخصية:** يتميز ذوي التفكير الإيجابي دون غيرهم من الآخرين بعدم الانزعاج من قلة الوقت المتاح لهم، وعدم التماس الأعذار المستمرة كغيرهم من الناس، ويمتلكون من الشجاعة والقدرات ما يؤهلهم تحمل المسؤوليات من غير تردد، فيكونوا دائماً ناجحين في تحقيق الأهداف الخاصة ومساهمين في تحقيق نجاح الآخرين.

10. **الإيجابية في المجازفة:** يتميز ذوي التفكير الإيجابي عن غيرهم بقدرتهم العليا في حب الاستطلاع وشغف الكشف عن المجهول، وتقبُّل الأشياء الغامضة، فيكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات بإيجابية وأكثر مجازفة محسوبة وفاعلية، وهؤلاء دائماً ما يميلون تجاه الأعمال التي تحتاج إلى مهارات تفكير عالية في اتخاذ القرارات دون الأعمال التي تتسم بالروتينية والرتابة، كما أنهم دائماً ما يميلون على الإبداع في نشاطاتهم التي تحتاج لمستويات مرتفعة من الابتكار والأصالة في توليد تنوعاً في أفكارها (إبراهيم، 2008).

نظريات التفكير الإيجابي

اختلفت وجهات النظر التي فسرت التفكير الإيجابي باختلاف الرؤية والتوجهات الفكرية التي تناولت موضوع التفكير الإيجابي، ومن تلك التفسيرات النظرية للتفكير الإيجابي ما يلي:

نظرية هاريسون وبرامسون Harrison & Bramson

توضح هذه النظرية أساليب التفكير التي يفضلها الفرد ومدى طبيعة الارتباط بين الفرد وبين سلوكه الفعلي، وتظهر النظرية أيضاً ما إذا كانت هذه الأساليب قابلة للتغيير أم أنها أساليب ثابتة لا

تتغير، وكيف تنمو هذه الأساليب، وطبيعة الفروق الفردية بين الأفراد في أساليب تفكيرهم، وقد ذكرت النظرية أن الفرد يكتسب في مرحلة الطفولة عدد من الاستراتيجيات التي يتم تخزينها في ذاكرته لتنمو وتزدهر لديه خلال مراحل المراهقة والرشد لديه كنماذج رئيسة داخل حياته العملية، فيؤدي به لتفضيل استراتيجية تفكير خاصة بذاته، هذا وقد قسمت هذه النظرية أساليب التفكير إلى خمس أساليب هي كالاتي (قنوعة، 2019):

أولاً: الأسلوب التركيبي **Style Synthesis**

يشير هذا الأسلوب إلى ما يمتلك الفرد من قدرات في توليد أفكار مستحدثة تتسم بالأصالة والاختلاف عن أفكار الآخرين، ويعمل صاحب هذه الأفكار على تركيب الأفكار والأشياء عن طريق التكامل والدمج، كما يتصف أصحاب هذا الأسلوب من التفكير بأنهم دائماً ما يميلون على التغيير والتأمل والدخول في العديد من المناقشات والمناظرات الفكرية، كما أنهم غالباً ما يكونوا غير خادعين في أفكارهم للآخرين ويكونوا أصحاب نظرة تكاملية.

ثانياً: الأسلوب المثالي **Style Idealistic**

دائماً ما يكون أصحاب الأسلوب المثالي في التفكير لديهم نظره واسعة الأفاق تجاه الأشياء، نظراً لتركيز أسلوب تفكيرهم تجاه تحقيق الأهداف والتطلع نحو المستقبل، فيزداد تركيز أفكارهم نحو وضع المعايير المرتفعة في تحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية.

ثالثاً: الأسلوب الواقعي **Style Realistic**

ويعبر هذا الأسلوب من التفكير على ما يمتلك الفرد من قدرات اعتمادية على الملاحظة والتجريب، ويكون أصحاب هذا النمط من التفكير غالباً ما يميلون إلى تولي السلطات الإدارية المالية ويكونوا متميزين داخل أعمال الإدارة المالية، كما يرتكز هذا النمط من التفكير على ما لدى الفرد من بيانات

خام وحقائق، حيث ترتبط حقائق الأشياء بدرجة الإحساس والشعور بها لدى الفرد، ويميل أصحاب نمط التفكير الواقعي في أعمالهم إلى إنجازها بدقة وثبات وقناعة في نجاح العمل، وهذا النوع من أنماط التفكير يرتبط بالتفكير التحليلي من حيث الواقعية في استخدام الموضوعية والدقة، على الرغم من اختلافهم في أسلوب الاستدلال، حيث يستخدم النمط التحليلي من التفكير أسلوب الاستنباط أما النمط الواقعي فيستخدم في الاستدلال أسلوب الاستقراء.

رابعاً: الأسلوب العلمي Style Pragmatic

يشير أسلوب التفكير العلمي إلى قدرة الفرد في التحقق من صحة أو خطأ الأشياء عن طريق استخدام خبراته الذاتية المباشرة في الوقت الحالي، حيث يتناول المشكلات بطريقة تدريجية، كما يتصف هؤلاء الأفراد بالميل إلى الإجراء والبحث عن حلول سريعة حول المشكلات والاهتمام في التوصل إلى استحداث طرق جديدة في العمل من خلال الاستعانة بما هو متاح من إمكانيات، كما يتميز أيضاً أصحاب نمط التفكير العلمي بوجود مرونة وزهو في أفكارهم، ولديهم درجة كبيرة من التخطيط الجيد.

خامساً: الأسلوب التحليلي Style Analytic

يميل أصحاب هذا النمط من التفكير التحليلي تجاه الاهتمام بأدق التفاصيل الخاصة بالمشكلة المراد التوصل لحلول لها، ودائماً ما ينظرون في تعاملاتهم مع المشكلات بشكل منهجي ومنطقي، كما أنهم يعتمدون في اتخاذ قراراتهم في حل المشكلات على تجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول المشكلات والتخطيط لحلها بعد ذلك (أحمد، 2020).

نظرية جوبنس Gubbins

قدم Gubbins (1985) مصفوفات للتفكير الإيجابي تشتمل على ستة مستويات يغلب عليها طابع الأبعاد المعرفية، وتذكر قاديير (2019) هذه المستويات فيما يلي:

1. مستوى حل المشكلات Problem-Solving Level

يتضمن الشعور بالمشكلة وتحديدها، وصياغة فرضياتها، ووضع الحلول المناسبة، وتوليد عدد من الأفكار ذات العلاقة الارتباطية بالمشكلة، وصياغة بدائل الحلول، واختيار أفضل حلول مناسبة، وتطبيق اقتراح الحلول التي تم قبولها، ومن ثم الخروج بنتائج في حل المشكلة المصاغة.

2. مستوى اتخاذ القرار Level of Decision Making

يتضمن صياغة وتوضيح الأهداف، والكشف عن المعوقات والتحديات التي تواجه تحقيق الأهداف، وتحديد بدائل الحلول الممكنة والتعرف على هذه البدائل واختيارها بعد دراستها وترتيبها وفقاً لأهميتها، ثم اختيار أفضلها مناسبة وتقييم الموقف.

3. مستوى الوصول إلى الاستنتاجات The Level of Reaching Conclusions

ويتضمن هذا الأسلوب بداخله كل من نمط التفكير الاستنباطي ونمط التفكير الاستقرائي.

4. مستوى التفكير التباعدي Level of Divergent Thinking

يشتمل هذا الأسلوب على إعداد القوائم بصفات الأحداث والأشياء، وتوليد العديد من الأفكار التي تعرف بالطلاقة، والتي تتصف بالمرونة في تنوعها، والأصالة في تفردتها، وكذلك تكون أفكاراً قابلة للتطور (التحسينات).

5. مستوى التفكير التقييمي Level of Evaluative Thinking

ويتضمن التمييز بين الآراء والأحكام والحقائق، والحكم على درجة المصادقية في المصادر والمراجع، وتعريف الإشكالية وتحليلها وتقويم فروضها وتصنيف المعلومات والتنبؤ بنتائجها.

6. مستوى الاستدلال والفلسفة Level of Reasoning and Philosophy

يكون عن طريق استخدام المناقشات المتبادلة والمداخل الجدلية حول أبعاد المشكلة المطروحة.

النظرية المعرفية Cognitive Theory

وفقاً لوجهة نظر أصحاب الفكر المعرفي، فإن نوعية الأفكار لدى كل فرد هي التي تقوم بتحديد نوعية سلوكه المتبع، فالأفكار السلبية لدى المكتئبين وأصحاب النظرة التشاؤمية تجاه المستقبل هي التي تكون سبباً في سلوك الانسحاب عن الآخرين واتباع سلوك الهروب من مواجهة الضغوط الحياتية، على عكس الأفكار الإيجابية التي تتوالد لدى الفرد فتكون سبباً في قدرة الفرد على مواجهة الضغوط وإيجاد بدائل الحلول للمشكلات التي تواجهه بشكل أكثر واقعية ونظرة مليئة بالتفاؤل تجاه المستقبل وتحقيق الأهداف.

ويشير التفكير الإيجابي إلى التفكير بموضوعية وحكمة فيما يواجهه الفرد من عقبات ومشكلات، وبشكل مليء بالتفاؤل تجاه المستقبل، فمؤشر السواء والصحة النفسية لا يعنى فقط أن يكون الفرد خالياً من المشكلات والضغوط التي تواجهه وأن يكون سعيداً، إنما تعني أيضاً قدرة الفرد على التحكم والضبط والقدرة على التغيير في مواجهة تحديات الحياة وتغلبه عليها (الحسن، 2021).

نظرية سيلجمان وآخرون (Seligman, et al., 1998)

يرى سيلجمان وآخرون وفقاً لرؤيته أن التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبين داخل عملية التفكير، وقد ركز سيلجمان في نظريته على تعديل الأفكار السلبية والتشاؤمية والأفكار المغلوطة بأفكار إيجابية وواقعية، وقد بنى سيلجمان نظريته على فكرة أن منحى الأفرط المرضي تجاهل فكرة الإمكانات المتفتحة عند الإنسان، وتجاهل أيضاً أن الفعالية تكمن داخل الاقتدار الإنساني (زهران، 2021).

وقد ذكر سيلجمان أيضاً أن أسلوبى التفاؤل والتشاؤم في التفكير هما من أساليب تفسير الأحداث والوقائع، وطريقة تفسير الفرد للأحداث والوقائع ليست قاصرة على مجابهة حالة بعينها من الفشل والنجاح، إنما تتوقف على الأفكار التي يكونها الفرد عن قيمته العامة لذاته والفرص المتاحة والمكانة التقديرية لذات الفرد في الحياة، كما يمكن تعلم واكتساب عمليتي التفاؤل والتشاؤم عن طريق الخبرات وأنماط التنشئة الاجتماعية ما يتلقى الفرد بداخلها من أساليب رعاية وتعزيز وتشجيع ومنحه مكانة اجتماعية، أو ما يتلقى من إهمال وإحباطات نتيجة عن عدم إشباع حاجاته، ويمكن إعادة استبدال أسلوب التشاؤم بأسلوب التفاؤل عن طريق تدريبات علاجية وإعادة تعلمه، وبمعنى آخر فإن أساليب التنشئة الاجتماعية والمستوى التعليمي وخبرات الفرد المهنية وخبراته الاجتماعية عامل رئيس في التأثير على عملية التفكير الإيجابي والتفكير السلبي (إبراهيم، 2021).

ويستند Seligman في بناء نظريته على ثلاثته التي قام في مقدمتها بانتقاص أصحاب النظرة التشاؤمية وأصحاب النظرة التفاؤلية في تفسيرهم للواقع ومسبباته، وهذه الثلاثية تتمثل فيما يلي كما ذكرت بداخل (زهران، 2021):

1. **الديمومة:** وتعتبر عما يتكون لدى الفرد في إدراكه المعرفي عن العقبات والمحن والأحداث والأشياء والوضعيات، وعن ذاته الخاصة، فيرى بداخلها أصحاب الفكر التشاؤمي أن المحن والصعاب سوف

تدوم، وهي قدرًا لا يمكن تغييره، أما أصحاب الفكر المتفائل على العكس تمام في رؤيتهم أن المحن والعقبات والفشل هي مجرد أمرًا يمر ويعبر .

2. **التعميم:** يميل أصحاب التفكير التشاؤمي في تفسيراتهم نحو تعميم الأزمات والمحن على جميع مجالات حياتهم، ويكتمل ذلك بإطلاقهم للأحكام القطعية والعامّة على الذات وعلى الآخرين وعلى عالمهم الخارجي بوجود علة وقصور في الذات وفي الآخرين وداخل العالم، وعلى العكس المغاير تمامًا نجد أصحاب الفكر الإيجابي في عدم تعميم المحن على جميع معطيات حياتهم وأدراكهم للشدائد والمحن على أنها محدودة، وأن هناك فرص أخرى ومجالات لازالت ممكنة التحقيق، وأن إمكانية الانطلاق والعمل من جديد متاحة على المستوى الشخصي من خلال توفير الوسائل المناسبة، ويكون دائمًا لديهم طاقات مخزنة لتحديات أخرى.

3. **الموقع:** دائمًا ما يلقي أصحاب التفكير المتشائم اللوم على أنفسهم بأنهم (المقصرين، والفشلة، الخائبين في حياتهم)، وأنهم هم السبب الرئيس فيما قد وصلوا إليه من أزمات، على عكس الإيجابيين في تفكيرهم الذين يرون في تعثرهم أنه نتاج لعوامل خارجية سوف تزول مع الوقت، ولا يقومون بجلد وإيذاء ذاتهم أو إصدار الأحكام علي قيمة ذاتهم، وكلا الأسلوبين يختلفان على صعيد الموقع، حيث يرجع المتشائم أسباب نجاحه إلى عوامل خارجية جاءت بسبب الصدفة، أما المتفائل فيرجع أسباب نجاحه إلى قدرته الذاتية في تحقيق النجاح.

وقد أشار Seligman إلى أبعاد التفكير الإيجابي التي تشتمل على التوقعات الإيجابية تجاه النظرة للمستقبل، في أنها توقعات بناءة في تحقيق النجاح داخل مختلف مجالات الحياة سواء كانت على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو المهني أو الصحي، حيث تتمحور مشاعر الفرد الإيجابية في السعادة والتعاطف والاطمئنان داخل علاقات الفرد الإنسانية والاجتماعية وحول مفهوم الذات وتقدير قيمتها

وحول نظرة الفرد لقدراته وإمكانياته ومعتقداته وأفكاره، وفي أشكال الرضا عن الحياة، وفي قدرته التفكيرية على تبنى المرونة في تغيير ما لديه من معتقدات وأفكار تتفق مع الموقف والضغوط التي يواجهها فيكون قادراً على تخطى العقبات وتحقيق النجاحات (Seligman & Pawelski., 2003).

من هذا المنطلق ساعدت نظرية سليجمان الباحث في اختيار أبعاد التفكير الإيجابي للدراسة الحالية وهي كالاتي: التوقعات الإيجابية، المشاعر الإيجابية، مفهوم الذات الإيجابية.

علاقة التفكير الإيجابي بالذكاء الناجح

تذكر حسن (2015) أن التفكير هو بمثابة القائد والموجه لعمليات الذكاء لدى الفرد نحو الوصول إلى تحقيق الأهداف، فعلاقة التفكير بالذكاء تشبه في آلياتها التي شبهها "دو بونو" السيارة وسائقها، حيث تمثل السيارة الإمكانيات والقدرات وقيادتها تتطلب مهارات، والسائق المهاري هو الذي يقودها بفاعلية مهما كان نوعها، أما غير المهاري فسوف يدمرها حتى وأن كانت أفضل السيارات، فيكون التفكير هو مهارة التشغيل التي يستخدمها الذكاء في معالجة الخبرات الموجودة لدى الفرد، فيكون التفكير كما أشار "جون ديوي" هو الأداة التي يعتمد عليها الذكاء في تعامل مع الخبرات والمعلومات وتوظيفها وتوجيه الاستفادة منها.

فيما ذكرت أيضا الطراونة وأبو أسعد داخل دراستهما، أن هناك علاقة ارتباط بين الذكاء الناجح وبين التفكير الإيجابي، حيث أن الفرد الذي يمتلك قدرات توظيف قدراته العقلية والاعتماد على أنواع الذكاء الناجح الثلاثة، يساهم ذلك في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لديه وتحد من فرص التفكير السلبي، كما يعتبر الذكاء الناجح أحد أهم أنواع الذكاء التي تعزز من قدرات الفرد وتقلل من فرص تعرضه للمشكلات، كذبك فأن استخدام الفرد لقدراته العقلية وتعزيز جوانب التفكير الإيجابي لديه يعزز

من قدرات الفرد على إيجاد ووضع الفرضيات وتوليد الأفكار وبدائل الحلول الإيجابية في حل المشكلات ومواجهة التحديات الحياتية والتعليمية والعملية (ديالا الطراونة ، 2018).

ويرى الباحث أن توظيف الذكاء الناجح في أنواعه الثلاثة (التحليلية، والإبداعية، والعملية) قد يؤثر داخل آليات التفكير الإيجابي، حيث أن ما يمتلكه الفرد من قدرات تحليلية وإبداعية وعملية تجعله قادراً على استغلال جوانب قوته بداخل قدرات الذكاء الثلاثية في فهم وتفسير المواقف والأحداث والتي تساعده في إمكانية وضع الفرضيات وتوليد أكبر عدد من الأفكار التي تتفق مع طبيعة المشكلة، ومن ثم اختيار أفضل الحلول في الوصول لنتائج وتحقيق الأهداف، كما أن الذكاء الناجح يجعل الفرد قادراً على تعديل أو تغيير البيئة بحيث تتفق مع معاييرها الثقافية والاجتماعية ومع متطلبات الإشباع لديه فيصبح قادراً على تحقيق أهدافه.

المحور الثالث: دافعية الإنجاز Achievement Motivation

مفهوم دافعية الإنجاز Achievement Motivation

يُعد دافع الإنجاز من الدوافع الخاصة بالفرد التي يسعى من خلالها لتحقيق النجاح والتميز، ووفقاً لأهمية دافع الإنجاز فقد اختلفت الاتجاهات والآراء في تعريف دافع الإنجاز وذلك لاختلاف الاتجاهات الفكرية ووجهات النظر التي تناولته، والتي سوف نذكر منها ما يلي:

يرجع الفضل في تقديم مفهوم حاجة الإنجاز بصورة دقيقة باعتبارها أحد مكونات الشخصية إلى عالم النفس هنري موراي (1938) Morray، خلال دراسته التي كانت بعنوان استكشافات الشخصية التي قام موراي خلالها بعرض عدد من حاجات الإنسان النفسية ومن بينها حاجة الإنجاز، وقد عرّف موراي دافعية الإنجاز بأنها: "صفة فردية تعكس رغبة الفرد وميله في ممارسة القوة والتغلب على

العقبات والجهد والكفاح في أداء المهام الصعبة بصورة جيدة وسرعة زائدة كلما استطاع ذلك" (بدر، 2017، ص45).

ويرى ماكيلاند (McClelland) أن دافعية الإنجاز هي "القوى التي تحرك الفرد نحو أداء المهام بنحو أفضل مما قد تم إنجازه من قبل، من حيث السرعة والكفاءة وتوفير الجهد والخروج بأفضل نتيجة". كما يرى أتكينسون (Atkinson, 1958) أن دافع الإنجاز هو المحرك الذي يتصف بالثبات النسبي داخل الشخصية، والذي يعمل مدى تحديد سعي الفرد وجهوده ومثابرته التي يبذلها في تحقيق أهدافه وبلوغه النجاح الذي يترتب عليه نوعا ما من الإشباع داخل المواقف التي بحاجة لتقييم الأداء، في ضوء تحقيق مستويات محددة من التميز (مومن، 2021).

كما تُعرف دافعية الإنجاز على أنها: "استعداد ثابت نسبياً لدى الفرد، يحدد مدى سعيه للمثابرة في سبيل بلوغ وتحقيق النجاح، لتحقيق نوع من الرضا" (Lang, 2006, p216). وتشير كل من الخوالدة (2015) لمفهوم دافعية الإنجاز بأنه دافع إنساني مكتسب ومركب من خلال تفاعل الفرد مع بيئته، ومن خلال ما لدى الفرد من خبرات إنسانية مكتسبة، حيث تساهم في مساعدة الفرد في الشعور بالاستمتاع في المنافسات، ومساعدته في تحقيق أهدافه الصعبة. وتعرّف دافعية الإنجاز داخل معجم علم النفس المعاصر على أنها: "حاجة الفرد إلى بلوغ النجاح داخل كافة أنشطة حياته المختلفة، خاصة داخل التنافس مع غيره من الآخرين" (معقل، 2017، ص446).

كما ترى التميمي (2019) أن دافعية الإنجاز هي الجهد الذي يبذله الفرد في أدائه لعمله وثقته ورغبته بإنجاز أعماله بدرجة من الاتقان والتميز. وتعرف دافعية الإنجاز بأنها "تكوين فرضي يتمثل في استعدادات الفرد في القيام بالمهام المنوطة به، من خلال مثابرته في وتغلبه على التحديات والصعوبات التي ربما تواجهه، ووصوله لأهدافه في توقيت محدد، فهي مشاعر تعكس رغبة الفرد في تحقيق النجاح

وخوفه من الوقوع في الفشل. ويرى مراد (2021) أن دافعية الإنجاز هي طاقة الفرد الداخلية التي تعمل على ضبط وتنظيم السلوك تجاه تحقيق أهداف محددة، ويمكن أن يستدل عليها من خلال عدة مظاهر منها: حب الاستطلاع، والاستقلالية، ورغبة الفرد في النجاح والتميز، وميل الفرد نحو التحدي والمنافسة. ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن دافعية الإنجاز هي طاقة الفرد الدينامكية التي تتواجد من خلال إدراكه لذاته الخاصة وبيئته، وتعمل على حثه وتحفيزه نحو اختيار الأنشطة وأداء المهام الموكلة، والمثابرة على المصاعب التي تواجهه وتنظيم وضبط السلوك والاستكشاف وحب المنافسة، نحو تحقيق النجاح والتميز في داخل المجال الأكاديمي والعملية.

أبعاد دافعية الإنجاز

يرى أبو السل (2016) أن أبعاد دافعية الإنجاز تتكون من اتجاهين هما كالآتي:

1. **الاتجاه التقليدي:** ينظر إلى دافع الإنجاز باعتباره أحادي البعد.
 2. **الاتجاه الثاني:** وهو الاتجاه الحديث الذي لم يتم تحديد معالمه، ويكشف عن تعددية داخل أبعاد دافعية الإنجاز من خلال استخدام الدراسات العالمية.
- كما يشير عبد الله (2003) إلى أن أبعاد دافعية الإنجاز تتكون من ثلاثة أبعاد كما ورد بداخل (طشية، 2018) هي كالآتي:

1. **البعد الشخصي:** يتمثل في سعى الفرد في تحقيق الذات المثالية من خلال تحقيق الإنجاز، وتكون دافعيته هنا دافعية ذاتية، إنجاز بغاية الإنجاز، حيث يرى الفرد أن الإنجاز في الغاية هو استمتاع، فيكون هدف الفرد هو الإنجاز الخاضع للمعايير الذاتية والقياس، ويتصف أصحاب هذا النوع من الإنجاز بارتفاع مستويات المثابرة والتحمل والطموح عن غيرهم.

2. **البُعد الاجتماعي:** يعبر عن اهتمام الفرد ببلوغ النجاح والتفوق في ظل وجود المشاركة التنافسية داخل كافة المجالات، ويتصف أصحاب الإنجاز الاجتماعي بميلهم نحو العمل التعاوني مع الآخرين في تحقيق الأهداف الصعبة بعيدة المنال.

3. **بُعد مستوى الإنجاز المرتفع:** يشير إلى ما يهدف إليه أصحاب هذا المستوى من بلوغ التميز والمستوى المرتفع من الأداء داخل كافة أعمالهم.

وقد أشارت العازمي (2013) داخل دراستها "تقنين مقياس دافعية الإنجاز للراشدين" أنه يمكن تقسيم أبعاد دافعية الإنجاز إلى خمسة أبعاد كالاتي:

1. **بُعد التحدي:** ويمثل قدرة الفرد في التغلب على مواجهة التحديات والأشياء الصعبة، ورغبته في التغلب على الصعاب والاستمرارية في أداء المهام حتى تحقيق الأهداف.

2. **بُعد التزام وتحمل المسؤوليات:** ويشير إلى مدى قدرة الفرد على التزم ومشاغره تجاه تحمل المسؤوليات، في مسؤولية تجاه ذاته وتجاه الآخرين وتجاه الأحداث التي يمر بها وتجاه عمله.

3. **بُعد رغبة النجاح والتفوق:** يعبر عن مدى رغبة الفرد في بلوغ النجاح والتفوق والتميز في أدائه عن الآخرين.

4. **بُعد حب الاستطلاع:** يعبر عن مدى رغبة الفرد في التطلع والاكتشاف والتعرف على كل ما هو جديد والتعامل والتفاعل مع الأشياء غير المألوفة واستفساراته حول ما هو ليس معروفاً له والميل تجاه ممارسة النشاطات الجديدة.

5. **بُعد الاستقلالية والاعتماد على الذات:** يعبر الاستقلال عن قدرة الفرد على تحمل المسؤوليات والتميز بالمبادأة والاعتماد على الذات، أما الثقة بالذات فهي إدراك الفرد ما يمتلك من قدرات ووعيه بذاته وإيمانه بها وبقدراته (العازمي، 2013).

مكونات دافعية الإنجاز

نكر أوزيل (1969) Ozil أن هناك على الأقل ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز، وتتلخص فيما يلي كما ورد ذكرها بداخل (بن الصالح، 2018):

1. **الحافز المعرفي Cognitive Motivation**: يعبر عن المحاولات التي يقوم الفرد بها بهدف إشباع حاجاته المعرفية في التعرف والفهم والكفاءة في أداء المهام، ويعبر عن ذلك من خلال سعي الفرد نحو إشباع حاجاته من الفهم والخبرات وحل المشكلات التي تعينه على ارتفاع أدائه في أداء المهام بدرجة عالية من الكفاءة.

2. **تكريس الذات أو توجيه الذات Self-Devotion**: يعبر عن رغبة الفرد ومشاعره تجاه مكانته واحترامه لذاته، من خلال أداء مهامه بتميز والتزام في وقت واحد، بمعنى آخر رغبة الفرد في الوصول لمكانة ومركز اجتماعي من خلال أدائه المتميز والملتزم بمعايير ثقافة وتقاليد محيطه البيئي.

3. **دافع الانتماء Affiliation Motive**: يعبر عن سعي الفرد على التقدير والاعتراف من خلال ما يحققه من نجاح أكاديمي وأداء مرتفع في مختلف مهامه، ويكون لدور الوالدين في هذا المكون عاملاً كبيراً من خلال أساليب التنشئة، حيث يعتبران المصدر الأول للفرد في الشعور بالانتماء، ثم يأتي دور باقي العناصر التي تؤثر في تشكيل الشخصية من خلال تفاعل وتعامل الفرد معها ومنها: دور المؤسسات التعليمية ودور المؤسسات الدينية ودور المجتمع وغيرها (بن الصالح، 2018).

فيما أشار عبد الكريم (2019) إلى أن الدافع للإنجاز يتكون من عدة أبعاد وهي كما يأتي:

1. **مكون معرفي Cognitive Component**: يشير إلى النشاط الذهني ودور العمليات العقلية العليا في تنشيط وتنمية وتطوير دافعية الإنجاز.

2. **مكون وجداني Emotional Component**: يشير إلى عواطف الفرد ومشاعره وانفعالاته في استئارة الدافعية لديه.

3. **مكون اجتماعي Social Component**: يشير إلى أن دافع الإنجاز يرجع إلى درجة التباين بين انطباعات الفرد وقيمة الهدف الذي يسعى لتحقيقه من وجهة نظر الآخرين. وقد أشار عبد الكريم والبشير أيضا أن عدم توافر أي من المكونات السابقة في دافعية الإنجاز يؤدي هذا لانخفاض دافع الإنجاز معها (عبد الكريم ، 2019).

كما ذكر النابلسي (1986) أن هناك عدة مكونات لدافعية الإنجاز وهي كما ورد نكرها بداخل (محمد، 2015) كما يلي:

1. **الطموح الأكاديمي Academic Ambition**: يشير إلى مدى رغبة الطلبة في تحقيق الإنجاز ومستوى شعوره بما يستطيع تحقيقه.

2. **التوجه نحو الهدف Orientation Towards The Goal**: يشير إلى مدى ميل الفرد نحو الأقدام على تحقيق أهدافه أو ميله تجاه عدم الرغبة والأحجام بعيدًا عن هدفه.

3. **التوجه للتحصيل Orientation Attainment**: يشير لقوة ميول الفرد ورغبته في تحقيق النجاح داخل كافة إنجازاته التي يقوم بها داخل جميع مجالات حياته.

وقد أضاف بني يونس (2001) عدة تصنيفات لمصادر دافعية الإنجاز، تم ذكرها بداخل (المصري وفرح، 2020):

1. **مصادر سلوكية Behavioral Sources**: تشير إلى استجابات الفرد الناتجة عن منبهات ومسببات فطرية، فيقوم الفرد بأداء العمل الذي يليه من خلال التعزيز، ويتجنب الأعمال التي ينتج عن القيام بأدائها تعرضه للعقاب.

2. **مصادر اجتماعية Social Sources**: يعبر عن تقليد الفرد للسلوك المرغوب اجتماعيًا، الذي يتفق مع قيم ومعايير المجتمع السائدة.

3. **مصادر وجدانية Sentimental Sources**: تتعلق بمشاعر الفرد الوجدانية تجاه رغبته في الوصول للأفضل، عن طريق تقليص التهديدات الخاصة بتهديد مفهوم ذاته الخاصة.

4. **مصادر معرفية Cognitive Sources**: يشير إلى ما يقوم به الفرد من سلوكيات تهدف إلى الفهم والتوازن المعرفي في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.

5. **مصادر النزوعية Tendencies Sources**: تعبر عن ميول الفرد واتجاهاته في مواجهة التحديات، ومواصلته لتحقيق الأهداف، ووصله إلى مستوى مرتفع من فاعلية ذاته، من خلال اتباعه أساليب التحكم في كافة جوانب حياته.

6. **مصادر روحية Spiritual Sources**: توجد لدى الفرد من خلال معرفته معنى وجوده في الحياة، وتكون نتاج عن علاقة الفرد بالله ومعرفته بدينه، وقيامه بأداء الأعمال ابتغاء لمرضاة لربه (المصري وفرح، 2020).

النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

تعددت النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز وفقاً لاختلاف التوجهات الفكرية والنظرية التي تناولت

تفسير دافعية الإنجاز، وسوف نعرض بعضاً منها من خلال ما يلي:

النظرية المعرفية Cognitive Theory

ترى وجهة النظر المعرفية أن هناك تفسير معرفي يسلم بفرضية أن الإنسان مخلوق عاقل منحه الله حرية الإرادة في اتخاذ قراراته بوعي بالشكل الذي يرغبه، فتؤكد التفسيرات المعرفية على مفاهيم أعمق ارتباطاً بمتوسطات مركزية مثل التوقع والنية والقصد، ذلك لأن نشاط الفرد الفعلي يزداد بوجود دافعية تدفعه ومتأصلة بداخله، وهي تشير إلى أن النشاط السلوكي هو غاية في ذاته وليس وسيلة. فلو نظرنا إلى ظاهرة حب الاستطلاع لوجدنا أنها أحد أنواع الدافعية الذاتية والتي يمكن تصورها على شكل قصدي يرجع إلى التعرف على معلومات حول شيء أو موضوع ما أو حول فكرة معينة أو حادث ما من خلال سلوك الفرد سلوكاً استكشافياً، وبهذه الطريقة يمكننا اعتبار دافع حب الاستطلاع دافعاً ذاتياً وأساسياً (بوسبعة، 2017).

نظرية دافعية الإنجاز Achievement Motivation Theory

تهدف نظرية دافعية الإنجاز لتحديد مستوى الاستمرارية في السلوك، ويحدث هذا عند علم الفرد أن أدائه سيخضع لعملية التقييم بالنجاح أو الفشل، وتذكر النظرية أن الأفراد الذين يرغبون النجاح عادة ما يمارسون أعمال متوسطة الصعوبة، عكس الأفراد اللذين تتجه ميلوهم تجاه تجنب الفشل فهم غالباً ما يميلون نحو ممارسة أما الأعمال السهلة وأما الأعمال التي بداخلها صعوبة كبيرة، وتفترض نظرية دافعية الإنجاز والتي ارتبطت بكل من "أتكينسون وماكلياند" أن عملية الدافعية هي عملية داخلية ذاتية

لل فرد متصلة بالرغبة والقوى الداخلية له، التي تتمثل في رغبته في الإبداع والتميز، كما أنها تتأثر بثلاثة عوامل رئيسية هي:

- دافع الفرد في بلوغ النجاح.
- احتمالية النجاح.
- القيمة التي تبعث على النجاح (هادف، 2018).

نظرية ماكلياند McClelland's Theory

يرى ماكلياند داخل نظريته التي تعرف "بالحاجة للإنجاز" أن هناك أفراد يوجد لديهم ميل ونزعة نحو إنجاز مهامهم بصورة أفضل ويعرفون هؤلاء الأفراد بأصحاب الإنجاز العالي، وينكر ماكلياند أن الدافعية هي صفة شخصية تتفاوت في قوتها من فرد لآخر نحو نزعتهم تجاه العمل والرغبة في التنافس، ويرى أيضا ماكلياند أن تتبع من مشاعر وعواطف مؤثرة ترتبط في علاقتها بسلوك الفرد الذي يتبعه في أداء مهامه الموكلة، كما أن طبيعة المشاعر والعواطف لدى الفرد تلعب دوراً رئيساً في تحديد نوعية التحفيز، كما أن عواطف الفرد الإيجابية تحت الفرد على الرغبة في متابعة وإكمال العمل، بعكس مشاعر الفرد السلبية التي تجعل الفرد في حالة من الرغبة في عدم إتمام العمل والتوقف عنه، وقد قسم ماكلياند دافعية الإنجاز إلى نوعين وفقاً لنوع الانفعال وهما: النجاح في العمل والخوف من الفشل (العجارمة، 2021).

وقد قسم ماكلياند حاجات الفرد الرئيسية إلى قسمين هما:

1. حاجات الفرد للإنجاز: ويكون تفكير الفرد الذي يشعر بمشاعر الإنجاز منصب في التركيز نحو النجاح والتميز، وهؤلاء الأفراد دائماً ما يكون لديهم نزعة ورغبة عالية في تحقيق النجاح والخوف من الفشل.

2. حاجات الانتماء: واعبر عن حاجة الفرد في التواجد داخل محيط اجتماعي يتسم بالإيجابية

نظرية أتكينسون Atkinson's Theory

يُعد أتكينسون أحد تلاميذ ماكيلاند الذين سايروا على تطوير منهجه في دافعية الإنجاز، وقدم أتكينسون داخل نظرية دافعية الإنجاز (1966) والتي عرفت باسم نظرية التوقع والقيمة، وفي مقدمة كتابة بعنوان مدخل إلى الدافعية (1964) نموذجًا لتوضيح السلوك الاندفاعي ومبادئ نظريته الأساسية، وقد تمثلت هذه المبادئ في النقاط التالية (المصري وفرح، 2020):

1. أن كل فرد بداخله قوى من الطاقة الكامنة بدرجة كبيرة، وعدد من الدوافع الرئيسية التي تعتبر وفقًا لأتكينسون هي الموجه والمنظم لتدفق طاقة الفرد الكامنة.
2. رغم توافر الطاقة الكامنة لدى جميع البشر باختلاف ثقافتهم وأعرافهم، إلا أن هذه الطاقة تختلف من فرد لآخر وفقًا لمبادئ الفروق الفردية بين الأفراد في نسبة الطاقة الكامنة وقوتها ودرجة الاستعداد.
3. كما أكد أتكينسون على أن تدفق الطاقة الكامنة وتحويلها إلى فعل سلوكي لدى الفرد، يرتبط بالموقف الذي يعيش الفرد بداخله.
4. أن كل موقف تختلف طبيعته عن غيره، وبالتالي تختلف معه درجة استثارة الدافع في فتح تدفق الطاقة الداخلية الكامنة داخل كل فرد.
5. أن كل من هذه الدوافع تختلف في النموذج السلوكي الذي يقدمه تجاه الموقف.
6. أن التغييرات التي قد تحدث داخل المثيرات والمواقف التي يواجهها الفرد تجعل هناك تغيير في استثارة نوعية دوافع أخرى مما يؤدي إلى ظهور نماذج أخرى مختلفة من الفعل السلوكي.

نظرية العزو Attribution Theory:

تعود نظرية العزو أو دافعية التحصيل إلى مؤسسها (Weiner 1980)، وهي تنظر للسلوك الإنساني من منظور اجتماعي يعزو الفرد فيه الفرد نجاحه وفشله إلى وجود أسباب وخصائص ثابتة يصعب التدخل في تغييرها كالقدرة. ويرى "هايدر" من وجهة نظره وهو أيضًا أحد المهتمين بدراسة الدوافع الكامنة للفرد وراء تفسيرات الأفراد السببية، التي تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الفرد وبين الآخرين، وما يستخدمه تلك السلوك في أدراك الفرد للآخرين وتحليل التصرفات وتأثير متغيرات البيئة على عملية العزو أو السببية. ويذكر "هايدر" أنه يوجد دافعين أساسيين وراء تفسير السببية التي يقدمها الفرد تتمثل فيما يلي (هادف، 2018):

1. **الدافع الأول:** حاجة الأفراد إلى تكوينهم فهمًا مترابطًا عن عالمهم المحيط الذي يعيشون فيه.
2. **الدافع الثاني:** حاجة الفرد في السيطرة والتحكم في بيئته الخارجية، والتي تتم من خلال التنبؤ بأفعال الآخرين السلوكية ومن ثما السيطرة عليها.

نظرية تحديد الأهداف Goal Setting Theory

تعود أصول نظرية تحديد الأهداف إلى مؤسسها إدوين لوك (Locke 1968)، والتي أشار بداخلها أن مستوى دافعية الإنجاز تكون أكبر وأقوى في التحفيز وأداء المهام عند الأفراد إذا كان الهدف والمهمة أصعب وأوضح وقابل للتقييم والقياس، لكن شريط ذلك أن يكون الفرد على قناعة بالهدف من ناحية ومن ناحية أخرى أن يكون قد أسهم في إعداد وتعيين هذا الهدف، وترتبط نظرية تحديد الأهداف بما يعرف بتنظيم الأهداف القائم على الفرد في سعيه بأفضل صورة في تحقيقه للهدف الذي اشترك في مناقشاته وإعداده وكان على قناعة تامة به، أكثر من الأهداف التي يكون الفرد مكلف بها إلزاميا أو من الأهداف التي يقدمها له الآخرين في صياغة جاهزة (حاجم، 2022).

نظرية الإثارة :Excitement Theory

تشير هذه النظرية أن لكل فرد مرحلة ما من بلوغ الإثارة، ولكي يتم الحفاظ على مرحلة الإثارة يجب أن تكون تصرفات الفرد إيجابية، فإذا كان محيط الفرد يتميز بوجود استثارة عالية يكون التصرف إرشادياً بهدف المواظبة على النشاط وبقاء الإثارة، أما إذا كانت الإثارة ضعيفة داخل المحيط سيكون التصرف إرشادياً بهدف المواظبة على نمو وصعود التصرف لتحسن مستوى الإنجاز عندما ترتفع مستويات الدافعية والمواظبة (حاجم، 2022).

مما لا شك فيه فإن نظريات دافعية الإنجاز التي سبق ذكرها، كانت المرجع في اختيار الأبعاد لدافعية الإنجاز وهي كالتالي: المثابرة، الثقة في النفس، الرغبة في العمل، وتم بناء مقياس دافعية الإنجاز على هذه الأبعاد الثلاثة، وكان لها الدور الكبير في فهم الباحث يرى الباحث الأطر العامة للدراسة.

العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الإيجابي والذكاء الناجح:

بعد استعراض أدبيات الإطار النظري داخل متغيرات الدراسة (دافعية الإنجاز-التفكير الإيجابي-الذكاء الناجح)، قد رسخ ما أطلعنا عليه من أدبيات نظرية ودراسات سابقة ما لدينا من مفاهيم بنيت عليها مشكلة وتساؤل الدراسة الرئيسي حول وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الناجح وبين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، حيث أنه كلما ارتفعت درجة الذكاء الناجح ارتفع معها مهارات التفكير الإيجابي ومستوى دوافع ورغبة المتعلمين في ارتفاع درجة التحصيل والتفوق الأكاديمي.

ومن خلال ما تم الاطلاع عليه فإن دافعية الإنجاز وفقاً لما ذكرته العديد من التفسيرات النظرية تتأثر في قوتها بمقدار الطاقة الكامنة داخل الفرد وبالعوامل الخارجية المحفزة على تدفق هذه الطاقات نحو إنجاز المهام بدقة وتميز بهدف تحقيق النجاح والأهداف، كل هذه العوامل هي عوامل تتأثر بإيجابية الفرد في تبني استراتيجية تفكير إيجابي تؤثر في نظرتة الإيجابية للمستقبل وتجعل الفرد لديه

من الرغبة والدافعية نحو الإنجاز وحب الطلاع على كل ما هو جديد وتركيز الانتباه على المهام الحالية دون التركيز في غيرها حتى يتم تحقيق الأهداف وبلوغ التميز والدقة في العمل.

كذلك فإن قدرة الذكاء الناجح تُعد قدرة عقلية لدى الفرد تميزه عن غيره في إيجاد عدد من بدائل الحلول المناسبة للمشكلات والمواقف وافترض الفرضيات واختيار انسب الحلول ووضع آليات الخطط ومتابعة التنفيذ حتى يتم تحقيق الفرد لأهدافه، وهذه القدرات العقلية الكامنة بداخل الفرد إنما هي أحد العوامل والقدرات الخاصة بالفرد التي تساهم في زيادة قوة دافعية الفرد تجاه تدفق طاقاته الكامنة وهو يثق في قدراته العقلية على تحقيق أهدافه وبلوغ النجاح والتميز.

أخيرًا يرى الباحث أن الذكاء الناجح لدى الفرد وتتميته وتطويره يعمل على زيادة مهارات التفكير الإيجابي، وتغير نظرة الفرد نحو الإيجابية في التفكير والتفائل بالمستقبل، كذلك يُعد أحد العوامل والقدرات الداخلية للفرد التي تعزز وتحفز دافعيته الذاتية وثقته في ذاته وفي قدرته على التفكير والإبداع، مما يساعد في زيادة قوة الدافعية للإنجاز في تدفق طاقاته الكامنة تجاه بلوغ النجاح وتحقيق الأهداف من خلال ما يمتلك من قدرات داخلية وعوامل خارجية ذات علاقة بإيجابية علاقته مع الآخرين ونظرته التفاؤلية للمستقبل مما يكون سببًا في تحفيزه الداخلي والخارجي والعمل بالمتابعة والجد والرغبة في الإنجاز لتحقيق النجاح والتميز وبلوغ الأهداف.

ثانياً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي استهدفت متغيرات الدراسة، وهي: الذكاء الناجح، والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز، في بيئات مختلفة، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات مرتبة زمنياً من الأحدث:

قامت علي (2022) بدراسة بعنوان: "الذكاء الناجح لدى الاخصائيين النفسيين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية". هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروقات في الذكاء الناجح لدى الأخصائيين النفسيين بمرحلة التعليم الأساسي، وذلك بناءً على بعض المتغيرات الديموجرافية مثل: الجنس، ونوع المدرسة، والمرحلة الدراسية، وسنوات الخبرة. تم جمع عينة من 167 أخصائي نفسي تتراوح أعمارهم بين (23-50) عامًا. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الناجح بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق تعزى لاختلاف نوع المدرسة أو المرحلة الدراسية. كما لم يتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الناجح، ولم تظهر النتائج أية فروق تعزى لفترات الخبرة التي يمتلكها الأخصائيون النفسيون.

وأجرى نصار وبرسوم (2021) دراسة بعنوان: "الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الجبيل". هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية من الموهوبين داخل مدينة الجبيل في المنطقة الشرقية. وتكوّنت عينة الدراسة من (111) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من كافة التخصصات العلمية والإنسانية. وتم استخدام أداتي لجمع معلومات الدراسة وهي: مقياس الذكاء الناجح من إعداد أيمن غانم، والذي تم تعديل فقراته ليتوافق مع أهداف الدراسة، ومقياس التفكير الناقد" من إعداد الباحثين. وأشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الطالبات في قدرة التفكير الناقد:

الشرح، والتحليل، والتفسير، والاستخلاص، والتقويم، والتنظيم للذات، والدرجة الكلية، وبين قدرات الذكاء الناجح: التحليلي، والعملية، داخل كافة مجالاته العددية واللفظية والشكلية، ووجود علاقة ارتباط غير دالة إحصائية سلبية بين درجات الطالبات داخل مجال التفكير الناقد والقدرة الإبداعية، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة سلبية بين مهارات التفسير والمجالات الشكلية وبين مهارة الاستنتاج ودرجة المهارة الإبداعية الكلية. وأوصت الدراسة بحث الباحثين على القيام بمزيد من الدراسات في مجال الذكاء الناجح وأنواع التفكير الأخرى المختلفة.

وفي دراسة محمد والشريف (2021) بعنوان: "التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المرشدين النفسيين بمدارس ولاية الخرطوم". هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى المرشدين النفسيين بمدارس الخرطوم. ولتحقق الهدف من الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (80) مرشدًا ومرشدة، قد تم تقسيمهم إلى (42) مرشداً، (38) مرشدة. واستخدم الباحثان في أداة جمع معلومات الدراسة كل من: مقياس التفكير الإيجابي من إعداد عبد الستار إبراهيم (2008)، ومقياس دافعية الإنجاز تصميم "جيرمانز" وتقنين وتعريب فاروق عبد الفتاح (1981). وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة الذكاء الإيجابي ودافعية الإنجاز كانت مرتفعة لدى عينة الدراسة من المرشدين والمرشديات، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى المرشدين والمرشديات النفسيين وكانت لصالح عينة الإناث، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي بين المرشدين والمرشديات تعزى للمتغيرات الديمغرافية (العمر-الحالة الاجتماعية)، وأن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي وبين دافعية الإنجاز لدى المرشدين والمرشديات النفسيين.

وأجرى مراد (2021) دراسة بعنوان: "بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من دافعية الإنجاز، ومهارات ما وراء المعرفة، والذكاء الناجح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة لبناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من دافعية الإنجاز، ومهارات ما وراء المعرفة، والذكاء الناجح، والتحقق من مدى ملاءمة النموذج لمعلومات عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (231) داخل التخصص الأدبي بمدارس محافظة الجيزة. واستخدم الباحث في أدوات جمع معلومات الدراسة: مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة (إعداد الباحث)، ومقياس الذكاء الناجح (Sternberg (1993) ترجمة وتقنين (أسماء عبد الحميد، 2004). وأظهرت نتائج الدراسة ملاءمة النموذج لطبيعة بيانات عينة الدراسة، ووجود أثر ذات دلالة إحصائية موجبة بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز بداخل أبعاد الذكاء الناجح (التحليلية، والإبداعية، والعملية)، ووجود أثر ذات دلالة إحصائية موجبة بين مهارة ما وراء الذاكرة وأبعاد الذكاء الناجح (التحليلية، والإبداعية، والعملية)، ووجود أثر ذات دلالة إحصائية موجبة بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز في مهارة ما وراء الذاكرة، ووجود أثرًا موجبًا وغير مباشر لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز في الذكاء الناجح ومهارة ما وراء المعرفة.

وقام دراسة عوده (2020) بعنوان: "التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية للبنات". هدفت الدراسة الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القادسية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في ضوء المتغيرات الديمغرافية (المرحلة الدراسية-التخصص الأكاديمي). ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (105) طالبة. حيث استخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي لمصدومة (2013). وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الطلبات في مستوى التفكير الإيجابي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (المرحلة الدراسية-التخصص الأكاديمي). وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات. وكذلك دراسة يوسف (2020) بعنوان: "التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس جامعة النيلين". هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى هيئة التدريس بجامعة النيلين، وفقا للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي-الحالة الاجتماعية). وتكونت عينة الدراسة من (80) أستاذا من الذكور والإناث، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. ولتحقق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي. واستخدم الباحثان في أداة جمع معلومات الدراسة كل من: مقياس التفكير الإيجابي إعداد إبراهيم (2021): ومقياس دافعية الإنجاز من تصميم وإعداد "هيرمانز" وتعريب وتقنين فاروق عبد الفتاح (1981). وقد أظهرت نتائج الدراسة: ارتفاع درجة كل من التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز بصورة مرتفعة لدى أساتذة الجامعة، وأن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت لصالح الإناث، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وقام محمد وشرف (2020) بدراسة بعنوان: "أثر برنامج تعليمي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة دهوك". هدفت الدراسة التعرف على مستويات دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة تم اختيارهم من الفرقة الثالثة لقسم التربية وعلم النفس داخل كلية التربية في جامعة دهوك، وقسم الباحثون العينة إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى

تجريبية، وتم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية بواقع جلستين أسبوعياً لمدة ثلاثة شهور. واستخدم البرنامج الاعتماد مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثين. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الفرقة الثالثة داخل قسم التربية وعلم النفس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تطبق عليها البرنامج التعليمي. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد البرامج التعليمية التي تعمل على تدعيم ورفع مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

وأجرى الصياد وحسانين (2020) بعنوان: "القدرة التنبؤية للذكاء الناجح في التفكير الإيجابي وفعالية الذات العامة لدى طلاب الجامعة" هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاء الناجح في التفكير الإيجابي وفعالية الذات العامة لدى طلبة الجامعة، وتكوّنت عينة الدراسة من 740 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. بواقع 344 طالباً، 396 طالبة. وقام الباحثان بإعداد مقياس للتفكير الإيجابي، وفعالية الذات، وقدرات الذكاء الناجح، وتم حساب الخصائص السيكومترية لجميع الأدوات. وبعد معالجة البيانات احصائياً أسفرت النتائج عن حصول أفراد العينة على مستوى متوسط على جميع متغيرات الدراسة وأبعادها الفرعية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق في جميع متغيرات الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث)، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في جميع متغيرات الدراسة وأبعادها الفرعية والدرجة الكلية لها حسب متغير التخصص (علمي-أدبي) لصالح طلبة التخصصات العلمية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود قدرة تنبؤية للذكاء الناجح في التفكير الإيجابي وفعالية الذات العامة لدى طلبة الجامعة.

ودراسة الكفاوين (2019) بعنوان: "دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية". هدفت الدراسة الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء عدد من المتغيرات الديمغرافية. وتكونت عينة الدراسة من (268) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي. واستخدمت الدراسة في أداة جمع المعلومات مقياس دافعية الإنجاز من (إعداد الباحث). وأظهرت نتائج الدراسة شيوع مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي- التخصص الأكاديمي- مكان الإقامة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى للمتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة) وكانت لصالح مستوى دخل الأسرة المنخفض. وقد أوصت الدراسة بأهمية إعداد برنامج تدريبي لتدعيم بناء مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة.

وقام مراد (2019) دراسة بعنوان: "بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من دافعية الإنجاز، ومهارات ما وراء المعرفة، والذكاء الناجح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى دراسة الذكاء الناجح باعتباره متغيرًا وسيطًا بين الدافعية للإنجاز والمرونة المعرفية، لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (707) من طلبة كلية التربية في جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث ثلاثة مقاييس هي: مقياس دافعية الإنجاز (إعداد فاروق موسى، 1987) اختبار الذكاء الناجح (إعداد ستيرنبرج، ترجمة وتقنين أسماء محمد، 2004) مقياس المرونة المعرفية (إعداد هاني فؤاد، 2016). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز، والمرونة المعرفية. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الناجح ودرجاتهم على

مقياس المرونة المعرفية. وكذلك وجود تأثير مباشر ذات دلالة إحصائية للدافعية في المرونة المعرفية. بالإضافة إلى وجود تأثير مباشر ذات دلالة إحصائية لدافعية الإنجاز في الذكاء الناجح، ووجود تأثير مباشر ذات دلالة إحصائية للذكاء الناجح في المرونة المعرفية لدى أفراد عينة البحث. وأخيراً وجود تأثير غير مباشر لدافعية الإنجاز في المرونة المعرفية عبر الذكاء الناجح.

وأجرت ديبالا الطراونة (2018) دراسة بعنوان: "الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة". هدفت الدراسة التعرف على مستوى العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة. وتكونت عينة الدراسة من (496) طالبا وطالبة. وقام الباحثان بتطوير مقياس الذكاء الناجح، ومقياس التفكير الإيجابي، بهدف الكشف عن مستوى العلاقة بينهما، والتعرف على مدى أثرهما على متغير الجنس ودرجة التحصيل الأكاديمي. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى درجة الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي قد جاءت بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة، ووجود أثر إيجابي للذكاء الإبداعي والعملي والتحليلي على التفكير الإيجابي، مما يشير إلى أن الذكاء الناجح يساهم في التنبؤ بمستوى دجة التفكير الإيجابي بنسبة (34.1%)، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على مقياس الذكاء الناجح باستثناء بُعد الذكاء العملي، وكانت الفروق لصالح عينة الإناث، ويوجد فروق بين عينة الدراسة في الذكاء الناجح تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وكانت لصالح الطلبة المتميزين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس بين الجنسين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التفكير الإيجابي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي باستثناء بُعد التوقعات الإيجابية تجاه المستقبل.

وقام علي الطراونة (2018) بدراسة عنوانها: "الذكاء الناجح وعلاقته باتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلبة جامعة مؤتة". إذ هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الناجح وكل من اتخاذ القرار وحل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من 749 طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة مؤتة في الأردن، تم اختيارهم عشوائيًا. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في الذكاء الناجح، ومنخفض في اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الناجح وكل من اتخاذ القرار وحل المشكلات. كذلك عدم وجود اختلاف في العلاقة بين الذكاء الناجح واتخاذ القرار تعزى للنوع الاجتماعي والكلية، وأيضًا عدم وجود اختلاف في العلاقة بين الذكاء الناجح وحل المشكلات تعزى للنوع الاجتماعي والكلية.

ودراسة (2017) Ghalenovy & Kareshki بعنوان: "العلاقة بين الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتيًا لدى طالبات الثانوية العامة الموهوبات والعاديات. هدفت الدراسة لمعرفة ماهية العلاقة بين المتغير المستقل والتابع للعينة المختارة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي لبيان طبيعة العلاقة. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة داخل مدارس مدينة مشهد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (200) طالبة موهوبة، (200) طالبة عادية. واستخدم الباحثان مقياس الذكاء الناجح من إعدادهم ومقياس التعلم المنظم من إعدادهم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الذكاء الناجح والتعلم المنظم لدى الموهوبات والعاديين، وكان معامل الارتباط مرتفعًا أكثر لدى الموهوبات.

وأجرى عامر ومحمود (2017) دراسة بعنوان: "الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة". هدفت الدراسة التعرف على درجة الاختلاف في فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية باختلاف الذكاء الناجح، والكشف عن مدى درجة مساهمة الذكاء الناجح بالتنبؤ بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية، والكشف عن

الفروق في متغيرات الدراسة وفقا للمتغيرات الديمغرافية المستوى الدراسي (الثالث-السادس). وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة داخل المستوى الثالث، (100) طالبة داخل المستوى السادس بكلية التربية قسم علم النفس. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي. واعتمدت الباحثتان في أدوات جمع معلومات الدراسة على مقياس الذكاء الناجح. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الناجح في فعالية الذات الأكاديمية وكانت لصالح الطالبات مرتفعي الذكاء الناجح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الناجح في الدافعية الداخلية والخارجية والدرجة الكلية والتي تمثل (دافع الإنجاز- دافع الأثرة- دافع المعرفة- دافع التنظيم المعرف- دافع التنظيم الخارجي- دافع التنظيم الغير واعى) وكانت لصالح الطالبات مرتفعي الذكاء الناجح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المستوى الثالث والسادس داخل الذكاء الناجح وأبعاده المختلفة، وفعالية الذات الأكاديمية، وعدد من أبعاد الدافعية الأكاديمية، كما أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد الذكاء الناجح (القدرات التحليلية- القدرات الإبداعية)، كذلك إمكانية التنبؤ بفعالية الذات الأكاديمية من خلال أبعاد الذكاء الناجح (القدرات التحليلية- القدرات العملية).

وأجرى (Moradi, et al. (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على مهارات التفكير الإيجابي في التلكؤ الأكاديمي لدى طالبات المدرسة الثانوية داخل مدينة كرما نشاه. ولتحقيق الهدف استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (122) مفردة عينة من طالبات المرحلة الثانوية. واستخدم الباحثون في أدوات الدراسة برنامج التفكير الإيجابي المكون من (9) جلسات، ومقياس التلكؤ الأكاديمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مهارات التفكير الإيجابي

ذات أثر إيجابي فعال في الحد من التلكؤ الأكاديمي، وأوصت الدراسة بأهمية تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مهارات التفكير الإيجابي للحد من التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة المدارس وارتفاع معدل الأداء الأكاديمي لدى الطلبة.

وإضافة إلى ذلك، فإن نتائج الدراسة تؤكد على أهمية دور العلاقات المتعددة بين الذكاء الناجح وأبعاد التعلم المنظم: مقارنة الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مشهد". هدفت هذه الدراسة لتحقيق في العلاقات المتعددة ودور الذكاء الناجح في التعلم التنظيم الذاتي للموهوبات والطلبات العاديات اللاتي يدرسن في المدرسة الثانوية. انتهجت الدراسة منهجية الارتباطية الوصفية. شملت مجتمع الدراسة جميع الموهوبات والطلبات العاديات اللاتي يدرسن في المدرسة الثانوية في مدينة مشهد في العام الدراسي 2016. حيث تكونت عينة الدراسة من 400 طالب موهوبة وعادية (200 موهوبة، 200 طالبة عادية) في المرحلة الثانوية، تم اختيارهم عن طريق العينات العنقودية متعدد المراحل، استخدمت الباحثة أدوات الدراسة هي استبيان الذكاء الناجح، واستبيان للتنظيم الذاتي الأكاديمي. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين الذكاء الناجح وتعلم مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المدارس الثانوية الموهوبين والطلاب العاديين، وأن هذا الارتباط كان أعلى في الطلاب الموهوبين مقارنة بالطلاب العاديين. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى أن التنبؤ بتعلم مهارات التنظيم الذاتي بناءً على الذكاء الناجح لدى الطلاب العاديين كان أقوى إلى حد ما من الطلاب الموهوبين. وأوصت الباحثة باستخدام هذه النتائج لتطوير واستخدام البرامج التعليمية والوقائية والعلاجية لتشكيل وتعزيز استراتيجيات التنظيم الذاتي للطلبة، بهدف تحسين أدائهم الأكاديمي في المراكز التعليمية والصحية.

ودراسة أبي جادو والناطور (2016) بعنوان: "أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً". هدفت الدراسة الكشف عن أثر تطوير برنامج تعلّمي يستند على نظرية الذكاء الناجح في تنمية قدرة الطلبة المتفوقين عقلياً التحليلية، والإبداعية، والعملية، وتكونت عينة الدراسة من (23) طالباً وطالبةً بالصف العاشر داخل مجتمع مدرسة اليوبيل، وقام الباحثان بتطوير صورة من اختبار "ستيرنبرغ" للقدرات الثلاثية، من داخل الصورة الأردنية المُعدة، وتطوير برنامج تعلّمي مستند على نظرية الذكاء الناجح. وأظهرت نتائج الدراسة أثراً إيجابياً للبرنامج التعليمي المستند على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين، وعدم وجود أثر للبرنامج التعليمي في تحسن مستوى التحصيل الدراسي داخل مادة اللغة العربية لدى عينة الدراسة.

وأجرى علة وبوزاد (2016) دراسة بعنوان: "التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين" هدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الإجابة على تساؤلات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي بين طلبة جامعة عمار ثلجي، وجاءت الأبعاد الأكثر شيوعاً لمستوى التفكير الإيجابي كالاتي: (مستوى الرضا العام، يليه تقبل الاختلاف الإيجابي، ثم الرغبة في التعلّم والانفتاح المعرفي الصحي، ثم التسامح والأريحية، ثم التحكم والضبط للانفعالات، ثم المجازفة بإيجابية، ثم الذكاء الوجداني، ثم مشاعر التفاؤل والتوقعات الإيجابية، وجاء أخيراً تقبل تحمل المسؤولية الذاتية)، ووجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي في متغير النوع الاجتماعي تعزى لصالح عينة الإناث، وأوصت الدراسة بتدعيم مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة والنظرة الإيجابية للمستقبل.

ودراسة حسن (2015) بعنوان: "نمذجة العلاقة السببية بين قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى البحث عن أفضل نموذج سببي ينظم العلاقة بين قدرات الذكاء الناجح (الذكاء العملي -الذكاء التحليلي -الذكاء الابداعي) ومعتقدات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق بين الجنسين، والفروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الإيجابي لديهم. بالإضافة الى التعرف على الفروق بين طلاب المستويات الدراسية (الأول والثالث) في قدرات الذكاء الناجح. ولقياس متغيرات الدراسة تم تطبيق عدد من الأدوات متمثلة في مقياس الذكاء الناجح ومقياس معتقدات التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية من إعداد الباحثة على عينة قوامها (715) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة السويس. أشارت نتائج الدراسة إلى أن وجود تأثير سببي مباشر دال احصائيًا من معتقدات التفكير الإيجابي إلى كل من الذكاء التحليلي والذكاء العملي والذكاء الإبداعي. كما اشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرات الذكاء الناجح تعزى لمتغير الجنس. في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس معتقدات التفكير الإيجابي لصالح الذكور. بالإضافة إلى وجود فروق في قدرات الذكاء الناجح حسب التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي، وعدم وجود فروق في قدرات الذكاء الناجح تعزى للمستوى الدراسي.

وأجرى دراسة عطرون (2015) دراسة بعنوان: "دافعية الإنجاز الدراسي في التوافق الاجتماعي لدى طلاب جامعة الدلتا"، هدفت الدراسة إلى الكشف بين الدافعية والتوافق الاجتماعي ومعرفة الفروق بين المتغيرين تبعًا لمتغيرات النوع من خلال: العمر، المستوى الصفّي، الترتيب الميلادي. استخدم الباحث في منهج الدراسة المنهج الوصفي، حيث بلغت العينة (150) طالب وطالبة بالطريقة العينة العشوائية، استخدم الباحث مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس دافعية الإنجاز من إعداده بنفسه،

توصلت النتائج إلى وجود ارتفاع لدى الطلبة في دافعية الإنجاز، كذلك ارتفاع في التوافق الاجتماعي لديهم، وأن الفروق في دافعية الإنجاز تميل إلى الإناث أكثر من الذكور، والفروق في التوافق الاجتماعي تميل للذكور أكثر من الإناث تبعاً للنوع الاجتماعي، هنالك علاقة طردية في التوافق الاجتماعي لمتغير العمر لصالح الأكبر سناً، مع عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستوى الصفي، وهنالك وجود علاقة ذات معامل ارتباط طردي موجب بين متغيري التوافق الاجتماعي ودافعية الإنجاز الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة وجود اختلاف في تناولها لمتغير الدراسة الرئيس وهو الذكاء الناجح عن الدراسة الحالية. إذ استُخدم الذكاء الناجح كمتغير مستقل كما في دراسة نصار وبرسوم (2021) ودرست تأثيره على التفكير الناقد كمتغير تابع. في حين استهدفت دراسة مراد (2021) علاقة الذكاء الناجح بمهارات ما وراء المعرفة، وهدفت دراسة الصياد وحسانين (2020) للكشف عن علاقة الذكاء الناجح بفاعلية الذات الأكاديمية. وكشفت دراسة مراد (2019) عن علاقة الذكاء الناجح بالمرونة المعرفية. وكذلك استهدفت دراسة علي الطراونه (2018) علاقة الذكاء الناجح باتخاذ القرار وحل المشكلات. وركزت دراسة عامر ومحمود (2017) على العلاقة بين الذكاء الناجح وفاعلية الذات الأكاديمية، إذ اتفقت هذه الدراسات في تناولها لمتغير الذكاء الناجح مع الدراسة الحالية، إلا أنها اختلفت في دراسة علاقة الذكاء الناجح بالمتغيرات الأخرى. كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي استهدفت دراسة العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي مثل: دراسة ديالا الطراونة (2018)، وحسن، (2015). وكذلك العلاقة بين الذكاء الناجح ودافعية الانجاز مثل: مراد

(2021)، ومراد (2019). إلا أن الدراسة الحالية تميّزت باستهداف الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الثلاثة: الذكاء الناجح، والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز.

وفيما يخص منهجية الدراسة اتفقت الدراسة مع العديد من الدراسات في منهجيتها الوصفية، مثل دراسة: (تالا الطراونة، 2018؛ الصياد وحسانين 2020؛ علي الطراونة، 2018؛ الكفاوين، 2019). في حين اختلفت عن دراسة محمد وشرف (2020)، ودراسة أبي جادو والناطور (2016) اللتان استخدمتا المنهج التجريبي باستخدام البرامج التدريبية، وكذلك دراستي مراد (2019، 2021)، ودراسة حسن (2015) التي هدفت لدراسة علاقة الذكاء الناجح، ودافعية الانجاز، والمرونة المعرفية، ومهارات ما وراء المعرفة باستخدام نمذجة العلاقات البنائية السببية، إذ اختلفت مع الدراسة الحالية في المنهجية، واتفقت جزئياً في متغيرات الدراسة.

وبخصوص مجتمع الدراسة اتفقت بعض الدراسات مثل: (الصياد وحسانين، 2020؛ علي الطراونة، 2018؛ عماد ومحمود، 2017؛ علة وبوزاد، 2016؛ الكفاوين، 2019). في مجتمع الدراسة، إذ استهدفت جميع هذه الدراسات طلبة الجامعات. في حين اختلفت مع دراسات كل من: (نصار وبرسوم، 2021؛ مراد، 2021، 2019؛ Moradi, et al. 2017؛ Ghalenovy & Kareshki 2017؛ أبو جادو والناطور 2016؛ حسن، 2015). والتي استهدفت طلبة المدارس. واستهدفت دراسة محمد والشريف، 2021 الأخصائيين النفسيين، واستهدفت دراسة يوسف والبيلي، 2020 المعلمين.

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي استهدفت الربط بين متغيرات الدراسة الثلاثة، وهي: الذكاء الناجح، التفكير الإيجابي، دافعية الإنجاز، لذا تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالربط بين المتغيرات الثلاثة، في محاولتها تقصي العلاقة بين هذه المتغيرات، والكشف عن الفروق في مستوياتها وفقاً لمجموعة من المتغيرات الفئوية، لا سيما لدى طلبة الجامعة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن الفصل الثالث وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وعرضاً لخطوات بناء المقاييس الثلاثة، وإجراءات التطبيق، بالإضافة لوصف للعمليات، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته لأهداف الدراسة، والتي تسعى للتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الناجح، والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، ووصف هذه العلاقة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان، والبالغ عددهم (4015) وفقاً لسجلات القبول والتسجيل في جامعة الشرقية خلال العام الأكاديمي 2022-2023م. ويوضّح الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس، والكلية، والسنة الدراسية.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للجنس والكلية والسنة الدراسية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
الجنس	ذكور	717	17.9%
	إناث	3298	82.1%
السنة الدراسية	الأولى	1976	49.2%
	الثانية	581	14.5%
	الثالثة	684	17.0%
	الرابعة	774	19.3%
الكلية	الآداب والعلوم الإنسانية	2321	57.8%
	إدارة الأعمال	749	18.7%
	القانون	206	5.1%
	الهندسة	454	11.3%
	العلوم التطبيقية والصحية	285	7.1%
المجموع		4015	100%

عينة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام عينتين، وهما على النحو الآتي:

أولاً: العينة الاستطلاعية

تكوّنت العينة الاستطلاعية من (57) طالباً وطالبة، خارج العينة النهائية للدراسة، وذلك للتحقق

من صدق وثبات خصائص أدوات الدراسة السيكومترية.

ثانياً: العينة الفعلية

تكوّنت العينة النهائية من (419) طالباً وطالبة من طلبة الكليات المختلفة في جامعة الشرقية،

من برنامج البكالوريوس، بلغ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعمارهم (21.25 ± 3.44) .

تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية؛ حيث تم اختيار المواد الدراسية الخاصة بكل سنة دراسية ثم اختيار الشعب بشكل عشوائي، مع مراعاة حجم الفئة في مجتمع الدراسة مع عينة الدراسة. ويبيّن الجدول (2) أعداد الطلبة في العينة النهائية حسب الجنس والكلية والسنة الدراسية في جامعة الشرقية بسلطنة عمان.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية والسنة الدراسية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	121	28.9%
	إناث	298	71.1%
السنة الدراسية	الأولى	103	24.6%
	الثانية	114	27.2%
	الثالثة	106	25.3%
	الرابعة	96	22.9%
الكلية	الآداب والعلوم الإنسانية	144	34.4%
	إدارة الأعمال	88	21.0%
	الحقوق	61	14.6%
	الهندسة	62	14.8%
	العلوم التطبيقية والصحية	64	15.3%
المعدل التراكمي	2.00-2.24	52	12.4%
	2.25-2.74	88	21.0%
	2.75-3.29	128	30.5%
	3.30-3.74	107	25.5%
	3.75-4.00	44	10.5%
المجموع		419	100%

أدوات الدراسة

تم استخدام ثلاث أدوات لجمع معلومات الدراسة وهي:

مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح: تم تطوير مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وفقاً لنظرية ستيرنبرغ، والذي ينظر للذكاء الناجح على أنه قدرة الفرد على تحديد أهدافه الحياتية الخاصة وتحقيقها، في إطار السياق الاجتماعي والثقافي داخل بيئته التي يعيش فيها. وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة التي استهدفت قياس هذه السمة مثل دراسة: (الخصاونة والخوالدة، 2018؛ الزعبي، 2014؛ العتيبي، 2016؛ علي الطراونة، 2018)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (21) فقرة جميعها إيجابية الصياغة -الموضحة في ملحق (1)، على مقياس ليكرت الخماسي (5) موافق بشدة، 4 موافق، 3 محايد، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة)، وتتنوع الفقرات على ثلاث أبعاد فرعية يقيس كل منها نوعاً من أنواع الذكاء الناجح، بواقع سبع فقرات لكل مقياس، وهي:

1. **الذكاء التحليلي:** وقيس قدرة الفرد على تحليل المعلومات وبناء الاستنتاجات، والخروج بخلاصة منطقية. من خلال مجموعة عمليات ذهنية مدروسة بإيجاد حل للمشكلات، تتطلب البحث عن المعلومات والاستفادة من الخبرات في تقييم الفرد.

2. **الذكاء الإبداعي:** يقيس قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة نادرة ومثيرة للاهتمام يصعب على الأشخاص العاديين الإتيان بها. وتسخير المهارات في عملية الابتكار، والاكتشاف، والتخيل، وبناء الفروض عندما تواجهه مشكلة ما.

3. **الذكاء العملي:** يقيس قدرة الفرد على تحليل وتقييم الأفكار، وتطبيقها على أرض الواقع عبر

المواءمة بين قدرات الفرد وحاجاته، وهو خلق انسجام أمثل بين الفرد ومتطلبات البيئة من خلال

التوافق معها أو تغييرها أو الانتقال إلى بيئة أكثر ملائمة للوصول لهدف يصبو إليه.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الناجح:

أولاً: صدق المقياس

تم استخدام مجموعة من الطرق للتحقق من صدق المقياس، وهي:

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الذكاء الناجح، بعرضه على ثمانية محكمين

متخصصين في القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والإرشاد النفسي ملحق (2)، للحكم على مدى

وضوح الفقرات، وانتمائها للأبعاد التي تنطوي تحتها، وملاءمتها للبيئة ومجتمع الدراسة. وتم التعديل في

صياغة بعض الفقرات على ضوء آراء المحكمين. ويبين الملحق (3) الصورة النهائية للمقياس بعدد

فقرات (21) فقرة.

صدق الفقرات (القدرة التمييزية للفقرات): تم التحقق من التمييز لفقرات مقياس الذكاء الناجح،

باستخدام حساب معامل ارتباط بيرسون المصحح Corrected Item–Total Correlation بين

درجة الفقرة ودرجة البعد، والارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (3)

معاملات تمييز فقرات مقياس الذكاء الناجح.

جدول (3)

معاملات تمييز فقرات وأبعاد مقياس النزاهة الناجح

الرتبة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	النوع
0.56	0.61		1	التحليلي
0.53	0.53		2	
0.58	0.59		3	
0.57	0.57		4	
0.56	0.54		5	
0.59	0.59		6	
0.68	0.66		7	
0.64	0.60		8	الإبداعي
0.51	0.59		9	
0.67	0.64		10	
0.57	0.57		11	
0.59	0.60		12	
0.66	0.64		13	
0.49	0.53		14	
0.50	0.60		15	العملي
0.58	0.59		16	
0.58	0.64		17	
0.53	0.57		18	
0.60	0.60		19	
0.64	0.64		20	
0.56	0.53		21	

يشير الجدول (3) أن معاملات ارتباط الفقرات مع الأبعاد تراوحت بين (0.53-0.66). في

حين تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.49-0.68) مما يدل على

أن فقرات المقياس تتمتع بمقدار ممتاز من القدرة التمييزية وفقاً للمعايير التي حددها إيبيل (Eble, 1972) للحكم على تمييز الفقرات، إذا يعتبر معامل التمييز ممتازاً إذا كان أكبر من (0.40).

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون الداخلية بين الدرجات على أبعاد المقياس، وبين الدرجات على الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية على المقياس. ويوضح الجدول (4) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط الداخلية بين أبعاد مقياس النكاه الناتج

الدرجة الكلية	3	2	1	البعد
0.79	0.57	0.59		1. النكاه التحليلي
0.80	0.54			2. النكاه الإبداعي
0.76				3. النكاه العملي

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس تراوحت بين (0.54-0.59) وكانت دالة إحصائياً عند (0.01)، وهي معاملات ارتباط جيدة، تشير إلى صدق بناء المقياس، وأن أبعاد المقياس غير متداخلة. في حين تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، والدرجة الكلية بين (0.76-0.80)، وكانت جميعها دالة إحصائياً، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وتشير هذه النتائج بالمجمل إلى جودة فقرات الصورة النهائية للمقياس.

ثانياً: ثبات مقياس الذكاء الناجح

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال ثبات الاتساق الداخلي، وباستخدام معادلة طريقة كرونباخ ألفا للمقياس وأبعاده الفرعية، ويبين الجدول (5) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس الذكاء الناجح، وأبعاده الفرعية.

جدول (5)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الناجح وأبعاده

المعامل ثبات كرونباخ الفا	عدد الفقرات	البُعد
0.83	7	التحليلي
0.84	7	الإبداعي
0.84	7	العملي
0.92	21	الكلي

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الناجح تراوحت بين (0.83-0.84)، ومعامل ثبات كلي 0.92 وهي معاملات ثبات مرتفعة، تشير إلى جودة المقياس من حيث خاصية الثبات.

تصحيح مقياس الذكاء الناجح

تم تصحيح مقياس الذكاء الناجح من خلال إعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب، علمًا بأن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (21-105) وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من الذكاء الناجح. وللحكم على مستوى أبعاد المقاييس ودرجاتها الكلية تم استخدام المعيار (1.00-1.80) منخفض جدًا، 1.81-2.60 منخفض، 2.61-3.40 متوسط، 3.41-4.20 مرتفع، 4.21-5.00 مرتفع جدًا).

مقياس التفكير الإيجابي: المقياس من إعداد ديانا الطراونة (2018)، ويقيس قدرة الفرد الإرادية في تقويم أفكاره، ومعتقداته، وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه الناجحة، وتدعيم طرق وأساليب حل المشكلات، عن طريق تكوين أفكار منطقية واقعية، تتسم بطابع النظرة التفاضلية سعياً لإيجاد حلولاً للمشكلات. وتكون المقياس في صورته الأولية -الموضحة في ملحق (1) من (24) فقرة جميعها إيجابية الصياغة، على مقياس ليكرت الخماسي (5 موافق بشدة، 4 موافق، 3 محايد، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة)، وتتوزع الفقرات على ثلاث أبعاد فرعية يقيس كل منها بعداً من أبعاد التفكير الإيجابي، بواقع (8) فقرات لكل مقياس، وهي:

1. **التوقعات الإيجابية نحو المستقبل:** ويقيس مدى تحقيق المكاسب في مختلف جوانب الحياة الشخصية، والصحية، والاجتماعية، والمهنية.
2. **المشاعر الإيجابية:** ويقيس مدى الانفتاح على البيئة ومستجاداتها، واقامة العلاقات والروابط العاطفية، وعلاقات التعاون والعطاء.
3. **مفهوم الذات الإيجابي:** ويقيس نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار، ومعتقدات، وقدرات عقلية واجتماعية وجسمية.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي:

أولاً: صدق المقياس

تم استخدام مجموعة من الطرق للتحقق من صدق المقياس، وهي:

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس التفكير الإيجابي، بعرضه على ثمانية محكمين متخصصين في القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والإرشاد النفسي ملحق (2)، للحكم

على مدى وضوح الفقرات، وانتمائها للأبعاد التي تنطوي تحتها، وملاءمتها للبيئة ومجتمع الدراسة. وتم التعديل في صياغة بعض الفقرات على ضوء آراء المحكمين. بالإضافة لحذف ثلاث فقرات بواقع فقرة من كل بُعد بسبب تكرار الأفكار الواردة فيها. وعليه أصبح المقياس يتكون من (21) فقرة بواقع (7) فقرات لكل بُعد. ويبين الملحق (3) الصورة النهائية للمقياس.

صدق الفقرات (القدرة التمييزية للفقرات): تم التحقق من التمييز لفقرات مقياس التفكير الإيجابي، باستخدام حساب معامل ارتباط بيرسون المصحح Corrected Item–Total Correlation بين درجة الفقرة ودرجة البُعد، والارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضّح الجدول (6) معاملات تمييز فقرات مقياس الذكاء الناجح.

جدول (6)

معاملات تمييز فقرات وأبعاد مقياس التفكير الايجابي

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	الفقرات	البُعد
0.48	0.52	1	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
0.49	0.78	2	
0.52	0.70	3	
0.48	0.60	4	
0.55	0.48	5	
0.64	0.68	6	
0.58	0.59	7	
0.58	0.57	8	المشاعر الإيجابية (السعادة)
0.44	0.41	9	
0.43	0.48	10	
0.57	0.51	11	
0.53	0.60	12	
0.49	0.53	13	
0.58	0.49	14	
0.42	0.58	15	مفهوم الذات الإيجابي
0.54	0.43	16	
0.56	0.52	17	
0.56	0.44	18	
0.59	0.56	19	
0.51	0.61	20	
0.56	0.60	21	

يشير الجدول (6) أن معاملات ارتباط الفقرات مع الأبعاد تراوحت بين (0.43-0.78). في حين تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.42-0.64). مما يدل على أن فقرات المقياس تتمتع بمقدار ممتاز من القدرة التمييزية وفقاً للمعايير التي حددها إيبيل (Eble, 1972) للحكم على تمييز الفقرات، إذا يعتبر معامل التمييز ممتازاً إذا كان أكبر من (0.40).

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون الداخلية بين الدرجات على أبعاد المقياس، وبين الدرجات على الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية على المقياس. ويوضّح الجدول (7) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي

الدرجة الكلية	3	2	1	البُعد
0.74	0.63	0.57		1. التوقعات الإيجابية
0.77	0.64			2. المشاعر الإيجابية
0.78				3. مفهوم الذات الإيجابي

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس تراوحت بين (0.57-0.64) وكانت دالة إحصائيًا عند (0.01)، وهي معاملات ارتباط جيدة، تشير إلى صدق بناء المقياس، وأن أبعاد المقياس غير متداخلة. في حين تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، والدرجة الكلية بين (0.74-0.78)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وتشير هذه النتائج بالمجمل إلى جودة فقرات الصورة النهائية للمقياس.

ثانياً: ثبات مقياس التفكير الإيجابي

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال ثبات الاتساق الداخلي، وباستخدام معادلة طريقة كرونباخ ألفا للمقياس وأبعاده الفرعية، وبين الجدول (8) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس التفكير الإيجابي، وأبعاده الفرعية.

جدول (8)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي وأبعاده

النُعد	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
التوقعات الإيجابية	7	0.85
المشاعر الإيجابية	7	0.78
مفهوم الذات الإيجابية	7	0.79
الكلية	21	0.90

يتضح من الجدول (8) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي تراوحت بين (0.78-0.85)، ومعامل ثبات كلي 0.90 وهي معاملات ثبات مرتفعة، تشير إلى جودة المقياس من حيث خاصية الثبات.

تصحيح مقياس التفكير الإيجابي

تم تصحيح مقياس التفكير الإيجابي من خلال إعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب، علمًا بأن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (21-105) وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي. وللحكم على مستوى أبعاد المقاييس ودرجاتها الكلية تم استخدام المعيار (1.00-1.80) منخفض جدًا، 1.81-2.60 منخفض، 2.61-3.40 متوسط، 3.41-4.20 مرتفع، 4.21-5.00 مرتفع جدًا).

مقياس دافعية الإنجاز

تم تطوير مقياس دافعية الإنجاز استنادًا إلى تعريفها بأنها: مستوى الأداء الفعلي باعتبارها محددًا للطموح والجهد والمثابرة، وذلك عندما يقوم الفرد بتقييم أدائه وفقًا لمعيار معين للجودة، أو عند

المقارنة بأفراد موضع المنافسة. وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة التي استهدفت قياس هذه السمة مثل دراسة: (حموري، 2021؛ العيسى، 2015؛ غالية، 2013)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (18) الموضحة في ملحق (1)، منها (12) فقرة إيجابية الصياغة، وست فقرات تم صياغتها بطريقة عكسية. على مقياس ليكرت الخماسي (5 موافق بشدة، 4 موافق، 3 محايد، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة)، وتتوزع الفقرات على ثلاث أبعاد فرعية يقيس كل منها بعداً من أبعاد دافعية الإنجاز (المثابرة، الثقة بالنفس، الرغبة في العمل)، بواقع (6) فقرات لكل مقياس، وهي:

1. **المثابرة:** وقياس رغبة الفرد في بذل جهود كبيرة على مدى فترات طويلة من أجل الوصول

للهدف التعليمي المنشود.

2. **الثقة بالنفس:** وقياس ثقة الفرد في تحقيق أهدافه بنجاح عند مواجهة مهمات جديدة صعبة.

3. **الرغبة في العمل:** وقياس رغبة الفرد بقضاء الكثير من الوقت في تعلّم أشياء جديدة؛ لتوسيع

معارفهم من أجل المعرفة، وليس من أجل المكافآت الخارجية.

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز:

أولاً: صدق المقياس

تم استخدام مجموعة من الطرق للتحقق من صدق المقياس، وهي:

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس دافعية الإنجاز، بعرضه على ثمانية محكمين

متخصصين في القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والإرشاد النفسي ملحق (2)، للحكم على مدى

وضوح الفقرات، وانتمائها للأبعاد التي تنطوي تحتها، وملاءمتها للبيئة ومجتمع الدراسة. وتم التعديل في

صياغة بعض الفقرات على ضوء آراء المحكمين. بالإضافة لحذف فقرة واحدة من بُعد الرغبة في العمل؛ نظراً لعدم ملاءمتها لمجتمع الدراسة، وعليه أصبح المقياس يتكون من 17 فقرة بواقع ست فقرات للبعدين الأول والثاني، وخمس فقرات للبُعد الثالث. ويبين الملحق (3) الصورة النهائية للمقياس.

صدق الفقرات (القدرة التمييزية للفقرات): تم التحقق من التمييز لفقرات مقياس دافعية الإنجاز، باستخدام حساب معامل ارتباط بيرسون المصحح Corrected Item–Total Correlation بين درجة الفقرة ودرجة البُعد، والارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (9) معاملات تمييز فقرات مقياس الذكاء الناجح.

جدول (9)

معاملات تمييز فقرات وأبعاد مقياس دافعية الإنجاز

البُعد	الفقرات	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المثابرة	1	0.46	0.43
	2	0.55	0.41
	3	0.63	0.44
	4	0.47	0.50
	5	0.50	0.43
	6	0.48	0.46
الثقة بالنفس	7	0.40	0.32
	8	0.37	0.37
	9	0.49	0.41
	10	0.46	0.44
	11	0.54	0.36
	12	0.39	0.50
الرغبة في العمل	13	0.52	0.54
	14	0.53	0.58
	15	0.42	0.37
	16	0.49	0.52
	17	0.50	0.60

يشير الجدول (9) أن معاملات ارتباط الفقرات مع الأبعاد تراوحت بين (0.37-0.63). في حين تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.32-0.60). مما يدل على أن فقرات المقياس تتمتع بمقدار يتراوح بين الجيد إلى الممتاز من القدرة التمييزية وفقاً للمعايير التي حددها إيبيل (Eble, 1972) للحكم على تمييز الفقرات، وهي: إذا كان معامل التمييز أكبر من (0.40)، فإن الفقرة تعد ذات تمييز عالٍ وممتاز، وإذا كان بين (0.30-0.39) تعد الفقرة ذات تمييز جيد.

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون الداخلية بين الدرجات على أبعاد المقياس، وبين الدرجات على الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية على المقياس. ويوضح الجدول (10) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

الدرجة الكلية	3	2	1	البُعد
0.76	0.62	0.56		1. المتابعة
0.75	0.61			2. الثقة بالنفس
0.77				3. الرغبة في العمل

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (10) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس تراوحت بين (0.56-0.62) وكانت دالة إحصائيًا عند (0.01)، وهي معاملات ارتباط جيدة، تشير إلى صدق بناء المقياس، وأن أبعاد المقياس غير متداخلة. في حين تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، والدرجة الكلية بين (0.75-0.77)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وتشير هذه النتائج بالمجمل إلى جودة فقرات الصورة النهائية للمقياس.

ثانياً: ثبات مقياس دافعية الإنجاز

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال ثبات الاتساق الداخلي، وباستخدام معادلة طريقة كرونباخ ألفا للمقياس وأبعاده الفرعية، ويبين الجدول (11) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس دافعية الإنجاز، وأبعاده الفرعية.

جدول (11)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز وأبعاده

المُعد	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
المثابرة	6	0.75
الثقة بالنفس	6	0.71
الرغبة في العمل	5	0.72
الكلي	17	0.84

يتضح من الجدول (11) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز تراوحت بين (0.71-0.75)، ومعامل ثبات كلي 0.84 وهي معاملات ثبات مرتفعة، تشير إلى جودة المقياس من حيث خاصية الثبات.

تصحيح مقياس دافعية الإنجاز

تم تصحيح مقياس دافعية الإنجاز من خلال إعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب، وتم عكس إعطاء الدرجات للفقرات الست العكسية وهي: (4، 6، 9، 10، 16، 17). علماً بأن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (17-85) وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز. وللحكم على مستوى

أبعاد المقاييس ودرجاتها الكلية تم استخدام المعيار (1.00-1.80 منخفض جدًا، 1.81-2.60 منخفض، 2.61-3.40 متوسط، 3.41-4.20 مرتفع، 4.21-5.00 مرتفع جدًا).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم العمل ضمن الإجراءات الآتية:

1. تحديد مشكلة وهدف الدراسة في معرفة علاقة الذكاء الناجح بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان.
2. إعداد أدوات الدراسة، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة النظرية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
3. الحصول على الموافقات اللازمة من جامعة الشرقية لتطبيق أدوات الدراسة (ملحق 4).
4. التأكد من مدى صدق وثبات مقاييس الدراسة لضمان صلاحية تطبيقها وتعميم نتائجها.
5. اختيار عينة الدراسة بطريقة تضمن تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة. .
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة وتوضيح لهم طريقة الإجابة على فقرات المقاييس.
7. تفرغ البيانات داخل ملف (Excel) لتنظيمها ومن ثم نقلها إلى برنامج (SPSS) لتحليلها، والإجابة على أسئلة الدراسة.
8. التوصل لنتائج الدراسة، ومناقشتها، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوءها.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على المقاييس الثلاثة للإجابة عن السؤال الأول.

2. معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وأبعادها للإجابة عن السؤال الثاني.

3. تحليل الارتباط المتعدد Multiple Linear Regression Analysis لفحص مقدار ما تتنبأ به أبعاد الذكاء الناجح في كل من التفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز للإجابة عن السؤال الثالث.

4. اختبارات للعينات المستقلة Independent Sample t-test لتقصي الفروق في الذكاء الناجح، والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي للإجابة عن السؤال الرابع.

5. تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتقصي الفروق في الذكاء الناجح، والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير المعدل التراكمي للإجابة عن السؤال الخامس.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها

ثانياً: التوصيات والمقترحات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الناجح، والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان. وفيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما مستوى الذكاء الناجح لدى طلبة جامعة الشرقية؟ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والمستوى لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الناجح وأبعاده الثلاثة: التحليلي، والإبداعي، والعملي. ويوضح الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى على مقياس الذكاء الناجح وأبعاده.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمقياس الذكاء الناجح وأبعاده

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد
مرتفع	2	0.58	3.95	التحليلي
مرتفع	3	0.69	3.75	الإبداعي
مرتفع	1	0.55	4.02	العملي
مرتفع	--	0.53	3.90	الكلي

يتبين من الجدول (12) أن مستوى الذكاء الناجح لدى طلبة جامعة الشرقية جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (3.90). وكانت جميع الأبعاد في المستوى المرتفع أيضاً. إذ جاء الذكاء العملي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02)، يليه الذكاء التحليلي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.95)، في

حين جاء الذكاء الإبداعي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.75). وقد يعزى هذا الارتفاع في مستوى الذكاء بجميع أبعاده الثلاثة: التحليلي، والإبداعي، والعملي إلى طبيعة مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة جامعة الشرقية، حيث يسعى الطلبة في المرحلة الجامعية إلى تطوير وتحسين أداءهم استناداً إلى خبراتهم السابقة، وتفاعلهم الإيجابي مع بيئتهم الجامعية، مما ينعكس على سلوكهم في المواقف التعليمية المختلفة بشكل إيجابي. وكذلك يسعون بحكم دراستهم الجامعية للتركيز على القواعد الأساسية للذكاء الناجح، وهي: التعلّم، والتكيف مع البيئة، والخبرة. إذ يؤكد ماندلمان وآخرون Mandelman, et al (2016) على أن للجامعات دوراً هاماً في تنمية قدرات الذكاء الناجح لدى طلبتها. وفيما يتعلق بحلول الذكاء العملي عند الطلبة في المرتبة الأولى، فقد يعزى ذلك إلى كثرة ممارسة الطلبة للأنشطة العملية، واكتسابهم خبرات متراكمة منذ الصغر، مما جعلهم يتقنون أي نشاط عملي، لا سيما في البيئة الجامعية التي تعتبر غنية بالأنشطة العملية، بالإضافة إلى توظيف أدوات واستراتيجيات التدريس والتقييم المستخدمة في الجامعة، والتي تدعم الجانب العملي أكثر من غيره مثل: العروض التقديمية، والمشروعات العملية، واستراتيجيات التعلّم النشط. وكذلك وجود المرافق التي تدعم الجانب العملي على سبيل المثال لا الحصر: المختبرات العملية في كليتي العلوم والهندسة، ومختبرات التعليم المصغّر، وعلم النفس في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وبنفس الفكرة يقوم طلبة الحقوق بعمل جلسة قضائية يحضرها الطلبة كمشهد تمثيلي واقعي مصغر، يقوم من خلاله الطلبة بالرد على القضايا بصيغ قانونية. والتدريب العملي لدى طلبة كلية الإدارة. ويشير أبو جادو (2006) إلى أن طبيعة شعور الأفراد تتجه نحو الجانب العملي أكثر من الجوانب الأخرى للذكاء الناجح.

أما بالنسبة لمجيء الذكاء التحليلي بالمرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، فيعزى ذلك إلى تمكّن الطلبة من الخصائص التحليلية، باستخدام استراتيجيات تحليل المشكلة، ومعرفة خصائصها وتطبيقها في

الواقع، وكذلك النظرة الاستشرافية المستقبلية التي يقوم بها الطلبة الجامعيين في تحليل ما يألوا إليه المستقبل من متطلبات الحياة سواء المهنية والعملية والاجتماعية، بالإضافة لوجود العديد من المصطلحات الداعمة للجانب التحليلي بالمناهج والمساقات وخاصة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، حيث لا تخلو أي مساقات تربوية من العديد من وجود مصطلحات نقدية وإصدار حكم وتحليل موقف وتقويم وتقييم أداء.

وقد يعزى حصول الذكاء الابداعي على المرتبة الأخيرة، إلى ارتباط هذا النوع من الذكاء دائماً بالخيال، ويبتعد عن الواقع، فقد جاء مرتفعاً بالرغم حصوله بالمرتبة الثالثة في أبعاد الذكاء الناجح. واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من: (2017) Ghalenovy & Kareshki ودراسة مراد (2019)، ودراسة الصياد وآخرون (2020)، والتي أشارت جميعاً إلى أن مستوى الذكاء الناجح كان مرتفعاً لدى طلبة الجامعات. في حين اختلفت مع نتائج دراسة علي الطراونة (2018)، وديالا الطراونة (2018)، والتي أشارت نتائجها إلى أن الذكاء الناجح كان متوسطاً بجميع أبعاده لدى طلبة الجامعات. وكذلك دراسة المومني والسعيدة (2017) التي أشارت إلى ضعف مستوى الذكاء الناجح لدى طلبة الجامعة، وذلك لعدم توظيف استراتيجيات خاصة بالتطبيق العملي والتحليلي والابداعي في الجامعة المستهدفة. علماً بأن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع جميع الدراسات السابقة (الصياد وآخرون، 2020، مراد، 2019) فيما يخص وقوع الذكاء الإبداعي في المرتبة الأخيرة ضمن أنواع الذكاء الناجح.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الشرقية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لدرجات الطلبة على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده الثلاثة: التوقعات الإيجابية، والمشاعر الإيجابية، ومفهوم الذات الإيجابي.

ويوضح الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمقياس التفكير الإيجابي وأبعاده

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد
مرتفع جداً	1	0.48	4.41	التوقعات الإيجابية
مرتفع	3	0.61	4.10	المشاعر الإيجابية
مرتفع جداً	2	0.55	4.27	مفهوم الذات الايجابي
مرتفع جداً	--	0.47	4.26	الكلبي

تشير نتائج الجدول (13) أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الشرقية جاء مرتفعاً جداً وبمتوسط حسابي (4.26). وجاءت التوقعات الإيجابية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.41)، وبمستوى مرتفع جداً، يليها مفهوم الذات الإيجابية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.27)، وبمستوى مرتفع جداً. بينما جاءت المشاعر الإيجابية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.10)، وبمستوى مرتفع. وقد يعزى ذلك إلى مجموعة من العوامل أهمها التنشئة الاجتماعية، حيث يؤدي التركيز على النواحي الدينية في تربية الأولاد الاقبال على الحياة والتفائل، والابتعاد عن التشاؤم، إذ يشير الصياد وآخرون (2020) إلى أن التربية الدينية الملتزمة تدعم العمل بجد، والابتعاد عن السلبية والانهازمية. بالإضافة إلى أن الطلبة في المرحلة الجامعية يمتلكون مهارات وقدرات تمكنهم من التعامل مع المشكلات، بالإضافة لاملاكهم للاستراتيجيات والخطط اللازمة لتغيير طريقة تفكيرهم. ويرى

القرشي (2012) أن الطلبة الجامعيين لديهم الاقتدار المعرفي، وفاعلية التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، استنادًا إلى دور التفكير الإيجابي في ذلك.

وقد يعزى وقوع بُعد التوقعات الإيجابية بالمرتبة الأولى بمستوى مرتفع جدًا إلى نظرة الطلبة الإيجابية نحو المستقبل من خلال استشراق المستقبل، حيث يدرك الطلبة أنهم سيجنون ثمار العمل الجامعي الدؤوب، وتحقيق أهدافهم المرجوة مستقبلاً. فينظر الطالب إلى الصعوبات والعقبات التي يواجهها على أنها تحدي يجب الوقوف عليها وقفة يشوبها الشغف لإيجاد الحلول الممكنة لتخطيها، فيبعث في نفسه الشعور بالإيجاب في اثبات نفسه في الدراسة الجامعية، وما تحتويه من امتحانات وأنشطة تساعده لبلوغ هدفه بعد التخرج سواء التوظيف أو بناء مشروع خاص. لا سيما في ضوء البيئة الجامعية الداعمة التي تجعل الطلبة يتوقعون الأفضل في مستقبلهم المهني والعلمي. حيث تشير الزهراني (2020) إلى أن حصول الطالب الجامعي على بيئة حاضنة يعزز من توقعاته الإيجابية نحو المستقبل، ويبعث في نفسه الاستقرار النفسي والتوظيفي والاجتماعي.

أما بالنسبة لمفهوم الذات الإيجابية جاء بالمرتبة الثانية بمستوى مرتفع جدًا، نظرًا لتقدير الطالب لذاته والاعتراف بقيمة الذات وتقديرها بطريقة صحية وإيجابية، تساعده في قبول النفس وتحسن العلاقات بين الطلبة، مما يساعد في تخطي الصعاب والتحديات التي تعترض الطلبة، ويعزى هذا الارتفاع إلى حصول الطالب على مهارات وسلوكيات إيجابية اكتسبها من المحاضرات، والأنشطة المصاحبة بالجامعة، فهي تصقل مواهبه مما جعلته أكثر تواصلًا داخل حرم الجامعة وخارجها، فأصبح لديه سلوكًا إيجابيًا في التواصل والاتصال، وتحسين العلاقات الاجتماعية، والعمل على تحقيق أهدافه الشخصية والمهنية والأكاديمية، ويؤكد بيل (2020) Peale على أن للبيئة المحيطة دورًا فعالًا في

اكساب الصفات النفسية للفرد فتجعله واثقاً بنفسه ومتقبلاً بذاته، وتجعله أكثر استعداداً لتحمل العقبات، وتمكّنه من بناء علاقات إيجابية بطرق أكثر فاعلية.

وفيما يخص المشاعر الإيجابية والتي جاءت في المركز الثالث وبمستوى مرتفع، فقد يعزى ذلك إلى قدرة طلبة الجامعة في التمتع بإقامة علاقات إيجابية فيما بينهم تخص الدراسة، وذلك بحكم طبيعة الحياة الجامعية وما تحتويه من أنشطة وفعاليات، فتعزّز من إقامة هذه العلاقات، وتكسبهم قيم التعاون فيما بينهم. مما يزيد من الرفاهية النفسية للطلبة، فيشعرون بالرضا والطمأنينة والسكينة، فتقل لديهم مستويات الإجهاد النفسي والبدني، مما تمنحهم التركيز في الدراسة وتزداد من قدرة الفهم لديهم.

حيث اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من: (علة وبوزاد، 2016؛ عودة، 2020؛ محمد والشريف، 2021؛ المولى والدليمي، 2021؛ Jarrar, 2013؛ Moradi, et al 2017)، والتي أشارت جميعها لارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات. في حين اختلفت مع نتائج دراستي ديالا الطراونة (2018)، وخليل والشريف (2014)، والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى التفكير الإيجابي كان متوسطاً لدى طلبة الجامعات المستهدفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه "ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والمستوى لدرجات الطلبة على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده الثلاثة: المثابرة، والثقة بالنفس، والرغبة بالعمل. ويوضّح الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمقياس دافعية الإنجاز وأبعاده

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	1	0.61	3.91	المثابرة
مرتفع	2	0.62	3.76	الثقة بالنفس
مرتفع	3	0.80	3.50	الرغبة في العمل
مرتفع	--	0.58	3.73	الكلي

يتضح من الجدول (14) أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية جاء مرتفعاً وبمتوسط حسابي (3.73). وجاء بُعد المثابرة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) وبمستوى مرتفع، يليه بُعد الثقة بالنفس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.76) وبمستوى مرتفع، بينما جاء في المرتبة الأخيرة بُعد الرغبة في العمل بمتوسط حسابي (3.50)، وبمستوى مرتفع أيضاً. ويعزى هذا الارتفاع في جميع الأبعاد الثلاثة بأن الطلبة لديهم دافعية للإنجاز الأكاديمي من خلال سعيهم الدائم لاجتياز المساقات وأنشطتها واختباراتها، مما يرفع لديهم مستوى الرغبة والمثابرة للحصول على معدلات تراكمية مرتفعة، ويعزز من ثقتهم بأنفسهم. إذ تسهم البيئة الجامعية الأكاديمية والاجتماعية من خلال توفير جميع المستلزمات الخاصة بالمساقات، في زيادة دافعية الطلبة للتعلم.

ظهر بُعد المثابرة بالمرتبة الأولى من بين الأبعاد الثلاثة، ويعزى ذلك لنتيجة اجتهاد الطلبة في التعلم وحرصهم على اكتساب المعرفة بكل السبل المتاحة حسب الأدوات المتاحة بالجامعة، وكذلك الدافعية الخارجية من البيئة المحيطة من التنافس بين الطلبة أنفسهم في الحصول على معدل تراكمي عالٍ. بينما حلت الثقة المستوى الثاني بمستوى مرتفع، ويعزى هذا الارتفاع نتيجة الصفات التي يمتلكها طلبة الجامعة في البيئة التي يعيشونها مما اكسبهم ثقتهم في أنفسهم في كل المهام التي يقومون بها

التي تخص الدراسة، وذلك نتيجة المثابرة والجد والاجتهاد التي قام بها الطلبة مسبقاً فمن الطبيعي سوف يكسبون الثقة. فالثقة بالنفس تعد عاملاً هاماً في تحفيز الإنسان على الإنجاز، فعندما يكون لدينا ثقة بأنفسنا، فإننا نشعر بالقدرة على التحدي وتجاوز الصعوبات التي قد تعترض طريقنا، وبالتالي فإننا نتحلى بدافعية عالية للوصول إلى الأهداف التي نسعى إليها، وعلى الجانب الآخر، إذا كان لدى الطلبة شعور بالشك وعدم اليقين في قدراتهم، فإنهم قد يشعرون بالإحباط والتشاؤم والقلق، مما يؤثر سلباً على دافعيتهم لتحقيق الأهداف ويعوق تقدمهم في الدراسة أو بالأحرى الحياة ككل (جروان، 2012).

بينما حل بُعد الرغبة في المستوى الأخير من أبعاد دافعية الإنجاز، وجاء بالمستوى المرتفع. ويتضمن هذا البعد رغبة الطلبة في قضاء الكثير من الوقت في تعلم أشياء جديدة؛ لتوسيع معارفهم من أجل المعرفة، وليس من أجل المكافآت الخارجية. وقد يعزى وقوع هذا البعد في المرتبة الأخيرة إلى أن دوافع الإنجاز لدى الطلبة ترتبط بالمعززات والمكافآت الخارجية المتمثلة بالدرجات، والمكانة الأكاديمية والاجتماعية أكثر من ارتباطها بالمعززات والدوافع الداخلية المتمثلة بالحصول على المعرفة من أجل المعرفة، واشباع الحاجة الداخلية للتعلم. وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية للتعلم. فإن الرغبة الشديدة لدى الطلبة في تحقيق هدف معين تعتبر عاملاً مهماً في تعزيز دافعية الإنجاز لتحقيق هذا الهدف. وبمجرد أن يشعر الفرد بالرغبة القوية في تحقيق هدف معين، فإنه يصبح أكثر استعداداً للعمل بجد لتحقيقه، مما يعزز دافعيته.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع العديد من الدراسات التي استهدفت الكشف عن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعات مثل دراسة: (عامر ومحمود، 2017؛ عطرون، 2015؛ محمد وفليح، 2021؛ مراد 2019؛ المصري وفرح، 2018)، والتي أشارت جميعها لارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة

الجامعات. في حين اختلفت مع نتائج دراستي كل من: الكفاوين (2019)، ومحمد وشرف (2020) التي أشارت إلى أن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعات كان متوسطاً لدى طلبة الجامعات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: ما مقدار ما تفسره أبعاد الذكاء الناجح في كل من التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟ تم بداية حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الناجح وكل من التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، ويوضح الجدول (15) معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز.

جدول (15)

معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز

نوع الذكاء	التفكير الإيجابي	دافعية الإنجاز
التحليلي	0.56	0.59
الإبداعي	0.54	0.48
العملي	0.59	0.59
الكلي	0.64	0.62

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من الجدول (15) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين أبعاد الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلي، الإبداعي، العملي) وبين التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الشرقية، إذ بلغت معاملات الارتباط (0.56، 0.54، 0.59) للأبعاد الثلاثة على الترتيب، وبمعامل ارتباط كلي (0.64)، أي أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الناجح ارتفع مستوى قدرة الطلبة على التفكير الإيجابي. وكذلك توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الذكاء

الناجح وأبعاده الثلاثة (التحليلي، الإبداعي، العملي) ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، إذ بلغت معاملات الارتباط (0.59، 0.48، 0.59) للأبعاد الثلاثة على الترتيب، وبمعامل ارتباط كلي (0.62)، أي أنه كلما زاد مستوى الذكاء الناجح ارتفع مستوى دافعية الطلبة للإنجاز.

وللكشف عن نسبة تفسير أبعاد الذكاء الناجح كمتغيرات مستقلة (منبئات) في التفكير الإيجابي كمتغير تابع لدى طلبة جامعة الشرقية، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression Analysis ويوضح الجدول (16) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال أبعاد الذكاء الناجح.

جدول (16)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال أبعاد الذكاء الناجح

نوع الذكاء الناجح	معامل الارتباط R	معامل التباين المفسر R ²	قيمة ف	ثابت الانحدار	حجم التأثير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة ت
التحليلي						0.13	0.05	2.86**
الإبداعي	0.63	0.40	87.60**	1.93	0.66	0.15	0.04	3.70**
العملي						0.29	0.05	5.80**

معادلة التنبؤ: التفكير الإيجابي = 1.93 + 0.13 الذكاء التحليلي + 0.15 الذكاء الإبداعي + 0.29 الذكاء العملي

** دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من الجدول (16) إلى أن النموذج الخاص بالتنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال أبعاد الذكاء الناجح كان له دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة ف (87.60) بمستوى دلالة (0.01)، كما يتضح أن معامل الارتباط المتعدد بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي بلغ (0.63)، في حين كان مربع معامل الارتباط (معامل التحديد)، والذي يعبر عن نسبة التباين المشترك بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي (0.40)، أي أن أبعاد الذكاء الناجح تفسر ما نسبته (40%) من التباين في التفكير

الإيجابي. وبجزم تأثير مرتفع بلغ (0.66). وفقاً لمعايير كوهين (1992) Cohen إذ يعتبر حجم التأثير قليلاً إذا كان بين (0.02-0.14)، ومتوسطاً إذا كان بين (0.15-0.34)، ومرتفعاً إذا كان أكبر من (0.35). وكانت جميع قيم ت لأبعاد الذكاء الناجح (المنبئات) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وقد يعزى التأثير الإيجابي المرتفع لأبعاد الذكاء الناجح في التفكير الإيجابي إلى أن الذكاء الناجح يساعد الطلبة على تحليل المواقف والأنشطة المختلفة، وتحسين قدرتهم على مواجهة الصعوبات والتحديات، ويساندهم أثناء سعيهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والحياتية، ويعزز من قدرتهم على حل المشكلات، مما يجعلهم أكثر تفاؤلاً في حياتهم، ويمتلكون توقعات إيجابية حول مستقبلهم. بالإضافة إلى أن ممارسة الذكاء الناجح تساعد الطلبة في تنمية مهارات التفكير لديهم، وتبعدهم عن التفكير السلبي، وتدفعهم نحو التفكير الإيجابي.

ويشير الصياد وحسانين (2020) إلى أن الذكاء الناجح يدعم الأفراد في المواقف الحياتية، ومواجهة مشكلاتهم العامة، والتي تمكنهم من التكيف والتوافق مع مجتمعاتهم، وتجعلهم يفكرون بشكل إيجابي، مما يجعله منبئاً جيداً للنجاح في الحياة. ويضيف اللوزي (2018) بأن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح فاعلون، ولديهم اتجاه إيجابي بأنهم يستطيعون فعل الأشياء، مما ينعكس على تفكيرهم وقدراتهم وشعورهم بالثقة بأنفسهم والرضا عن حياتهم. ويتفق هذا مع ما أشار إليه ستيرنبرغ (Sternberg, 2019) إلى أن الفرد الناجح يسعى إلى التوازن بين قدرات الذكاء الناجح لتحقيق النجاح في حياته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حسن، 2015؛ ديالا الطراونة، 2018؛ الصياد وحسانين، 2020؛ نصار وبرسوم، 2021) التي أشارت جميعها إلى أن الذكاء الناجح يؤثر بشكل إيجابي في التفكير الإيجابي.

وللكشف عن نسبة تفسيره أبعاد الذكاء الناجح كمتغيرات مستقلة (منبئات) في دافعية الإنجاز كمتغير تابع لدى طلبة جامعة الشرقية، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد، ويوضح الجدول (17) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد الذكاء الناجح.

جدول (17)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد الذكاء الناجح

نوع الذكاء الناجح	معامل الارتباط R	التباين المفسر R ²	قيمة ف	ثابت الانحدار	حجم التأثير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة ت
التحليلي						0.36	0.05	6.67**
الإبداعي	0.68	0.46	109.79**	0.61	0.85	0.24	0.05	3.14**
العملي						0.38	0.06	6.72**

معادلة التنبؤ: دافعية الانجاز = 0.61 + 0.36 الذكاء التحليلي + 0.24 الذكاء الابداعي + 0.38 الذكاء العملي

** دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من الجدول (17) إلى أن النموذج الخاص بالتنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد الذكاء الناجح كان له دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة ف (109.79) بمستوى دلالة (0.01)، كما يتضح أن معامل الارتباط المتعدد بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي بلغ (0.68)، في حين كان مربع معامل الارتباط (معامل التحديد)، والذي يعبر عن نسبة التباين المشترك بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي (0.46)، أي أن أبعاد الذكاء الناجح تفسر ما نسبته (46%) من التباين في التفكير الإيجابي. وبحجم تأثير مرتفع بلغ (0.85). وكانت جميع قيم ت لأبعاد الذكاء الناجح (المنبئات) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ويمكن عزو التأثير الإيجابي المرتفع لأبعاد الذكاء الناجح في دافعية الإنجاز إلى أن للذكاء الناجح دور في تحريك دافعية الإنجاز لدى الطلبة، مما يساعدهم في الوصول لأهدافهم المبتغاة،

بالطريقة التي يرونها مناسبة، ويدفعهم لإنجاز مهامهم وأهدافهم، ويعزز لديهم الثقة والرغبة في النجاح، كما أن الذكاء الناجح يساعد في تحفيز الطلبة للمحاولة عدة مرات، وتغيير الاستراتيجيات وتعديلها، وفقاً لما هو مفروض في البيئة من قيود للوصول إلى النجاحات. حيث يهتم الذكاء الناجح بفهم الطالب للنجاح في سياقه الثقافي الاجتماعي، والمتمثل بالبيئة الجامعية، مما يعزز من دافعيته نحو إنجاز الأعمال الأكاديمية المختلفة لتحقيق النجاح. فالطالب الذي يتمتع بالذكاء الناجح عادةً ما يتصف بالمتابعة والاجتهاد لكي ينجز عمله أولاً بأول ليصل للنجاح.

يشير واردل ديمنت (2010) Wardell-Demant إلى أن الذكاء الناجح يستثير دافعية الطلبة، ويحفزهم نحو الإبداع وحل المشكلات والتغلب على العقبات. ويضيف مراد (2019) بأن الذكاء الناجح يهتم بتحقيق الأفراد لنجاحات في سياق بيئته، ويرتبط هذا النجاح بالوصول للأهداف التعليمية أو المهنية، وبالتالي يتولد لديه القوة الدافعة لتحقيق ذلك خلال مسيرته التعليمية والمهنية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (الريس، 2020؛ عامر ومحمود، 2019؛ محمد والشريف، 2021؛ مراد، 2021؛ مراد، 2019) والتي أشارت جميعها لوجود تأثير إيجابي للذكاء الناجح في دافعية الإنجاز.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى للجنس والتخصص والمعدل التراكمي؟ تم بداية فحص التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار كولمجروف-سيميرنوف Kolmogorov-Smirnov ويوضح الجدول (18) نتائج اختبار كولمجروف-سيميرنوف لفحص التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

جدول (18)

نتائج اختبار كولمجروف-سيميرنوف لفحص التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المتغير	إحصائي كولمجروف-سيميرنوف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء الناجح	0.033	419	0.200
التفكير الإيجابي	0.026	419	0.247
دافعية الإنجاز	0.041	419	0.135

يتضح من الجدول (18) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على أدوات الدراسة الثلاث كانت تتبع التوزيع الطبيعي، إذ بلغت قيم مستوى الدلالة للمتغيرات الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز (0.200، 0.247، 0.135) على التوالي، وهي جميعًا أكبر من (0.05).

أولاً: الجنس

لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample T-Test، ويوضح الجدول (19) نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً لجنس الطالب.

جدول (19)

نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً

لمتغير الجنس

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الناجح	ذكر	121	3.93	0.53	417	0.515	0.31
	أنثى	298	3.90	0.53			
التفكير الإيجابي	ذكر	121	4.27	0.49	417	0.198	0.42
	أنثى	298	4.26	0.46			
دافعية الإنجاز	ذكر	121	3.75	0.57	417	0.482	0.32
	أنثى	298	3.72	0.58			

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى للجنس، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.31، 0.42، 0.32) في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز على التوالي، وكانت جميعها أكبر من (0.05).

ويعزو الباحث ذلك لأسباب متعددة مكنت كلا الجنسين من التقارب في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز، وذلك لسبب طبيعة مجتمع جامعة الشرقية، بإتاحة كل الفرص من قبل القائمين على الجامعة في المشروعات والأنشطة بأن تكون مشتركة بين الطلبة سواء إناث أو ذكور، مما أصبح هنالك تقارب فكري وثقافي بين الجنسين، كما أن المجتمع العماني حريص كل الحرص على تمكين المرأة في الوظائف والاعتماد على نفسها في الحياة العملية والعلمية مما ساهم في إذابة الفروق بين الذكور والإناث، وأثر ذلك على الطالبات في الجامعات من حيث المشاركة الفاعلة في المنتديات والمسرحيات المقدمة، كذلك أن الجنسين يدرسون تحت قبة مؤسسية واحدة بنفس المنهج

ونفس الكادر الأكاديمي، مما كان له الأثر الكبير في تقليل الفروق سواء الذكاء أو الدافعية في الإنجاز أو نمط التفكير الإيجابي وكذلك هناك عدالة ومساواة تعليمية سواء للذكر أو الانثى، وعزاها الباحث إلى أن المجتمع الحالي أعطى المرأة مهام كانت مقتصرة على الرجل، مما ساعدها في اكتساب العديد من الخصال والصفات منحتها القدرة على التصرف في المواقف سواء التعليمية أو العملية

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة علي الطراونة (2018) التي أشارت لعدم وجود فروق في الذكاء الناجح تعزى للجنس. كما اتفقت مع هذه النتائج دراستي (محمد، 2022؛ نصار 2018) واللتان أشارتا لعدم وجود فروق في الذكاء الناجح تعزى للجنس. وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة ديالا الطراونة (2018) التي أشارت لعدم وجود فروق في التفكير الإيجابي تعزى للجنس. ومع دراسة كل من (عودة، 2019؛ الكفاوين، 2019) التي أشارت لعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للجنس.

في حين اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة علي (2022) التي أشارت لوجود فروق في بعدي الذكاء الناجح: التحليلي والعلمي تعزى للجنس ولصالح الإناث، وفي الذكاء الابداعي لصالح الذكور. وكذلك اختلفت مع نتائج دراستي (حسن، 2015؛ علة وبوزاد، 2016) التي أشارت لوجود فروق في التفكير الإيجابي تعزى للجنس، إذ كانت لصالح الذكور في الدراسة الأولى، ولصالح الإناث في الدراسة الثانية. وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة عطرون (2015) التي أشارت إلى وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للجنس ولصالح الإناث. وقد يعود سبب هذا الاختلاف مع الدراسات السابقة إلى اختلاف مجتمعات الدراسات السابقة عن مجتمع الدراسة الحالي.

ثانياً: التخصص

لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير التخصص تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample T-Test، ويوضح الجدول (20)

نتائج اختبارات للعينات المستقلة لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً لتخصص الطالب.

جدول (20)

نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الذكاء	إنساني	293	3.83	0.54	417	2.95	0.003	0.31
	علمي	126	4.00	0.54				
التفكير الإيجابي	إنساني	293	4.25	0.47	417	0.59	0.279	0.06
	علمي	126	4.28	0.50				
دافعية الإنجاز	إنساني	293	3.72	0.58	417	1.01	0.159	0.11
	علمي	126	3.78	0.52				

تشير نتائج الجدول (20) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء الناجح تعزى للتخصص الدراسي، حيث بلغت ت (2.95) بمستوى دلالة (0.003)، وكانت الفروق لصالح التخصص العلمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتفكير الناجح في التخصصات العلمية (4.00)، في حين بلغ للتخصصات الإنسانية (3.83). وكانت قيمة حجم التأثير (0.31) والتي تشير إلى حجم تأثير قليل وفقاً لمعايير كوهين (Cohen, 1988) إذ يعتبر حجم التأثير (0.20) قليلاً، (0.50) متوسطاً (0.80) كبيراً. كما أشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى للتخصص، إذ بلغت قيم مستوى الدلالة الإحصائية (0.159، 0.279) في التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز على التوالي، وكانتا أكبر من (0.05).

ويعزى وجود فروق في الذكاء الناجح بين التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية إلى طبيعة المواد الدراسية في التخصصات العلمية، إذ تتطلب القدرة على التحليل والابداع والجانب العملي أكثر من الكليات الإنسانية. وكذلك قد يسهم توفر العديد من المختبرات العلمية لدى التخصصات العلمية، والتي يوظف من خلالها الطلبة أبعاد الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلي، الابداعي، العملي)، مما يمكنهم من استخدام هذه الابعاد في القدرة على تحليل المواد الكيميائية أو الهندسية أو التطبيقية والعلوم الصحية، كذلك الابداع في العمل والجهد الدؤوب في عمل مشروعات علمية أو هندسية تساعدهم في التعلّم داخل الجامعة وخارجها، بينما العلوم الإنسانية لا تحتاج إلى الكم الكبير في التطبيق العملي.

وكذلك قد يعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي وفقاً للتخصص إلى تشابه الطلبة في البيئة الاجتماعية والأكاديمية، والتقارب في تنشئتهم الاجتماعية، وبالتالي في طريقة تفكيرهم، ونظرتهم للمستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (ديالا الطراونة، 2018؛ وعودة، 2019) التي أشارت لعدم وجود فروق في التفكير الإيجابي تعزى للتخصص. وكذلك يعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز وفقاً للتخصص إلى تجانسهم في السعي نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية، ومثابرتهم من أجل النجاح بغض النظر عن تخصصاتهم الجامعية، إذ يتشارك عادةً جميع طلبة الجامعة في جدهم ومثابرتهم نحو التفوق الأكاديمي، ورفع مستواهم التحصيلي سواء كانوا من التخصصات العلمية أم من التخصصات الإنسانية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكفاوين (2019) التي أشارت لعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للتخصص الجامعي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (حسن، 2015؛ علي الطراونة، 2018؛ نصار، 2018) والتي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الناجح تعزى للتخصص

ولصالح التخصصات العلمية، عزاها الباحثون إلى قدرة طلبة التخصص العلمي على توظيف قدرات الذكاء الناجح في دراستهم الجامعية أكثر من طلبة التخصصات الإنسانية.

ثالثاً: المعدل التراكمي

للكشف عن الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً لمعدل الطالب التراكمي تم بداية حساب الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الثلاثة وفقاً للمعدل التراكمي. إذ تكوّن المعدل التراكمي من خمس فئات هي: (2.00-2.24) مقبول، (2.25-2.74) متوسط، (2.75-3.29) جيد، (3.30-3.74) جيد جداً، (3.75-4.00) ممتاز، ويوضح الجدول (21) الإحصاءات الوصفية لكل من الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي.

جدول (21)

الإحصاءات الوصفية للذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي

المتغير	الإحصائي	مقبول	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
الذكاء الناجح	المتوسط الحسابي	3.84	3.88	3.91	4.07	4.23
	الانحراف المعياري	0.63	0.56	0.57	0.44	0.56
التفكير الإيجابي	المتوسط الحسابي	4.23	4.32	4.24	4.23	4.50
	الانحراف المعياري	0.68	0.45	0.48	0.44	0.53
دافعية الإنجاز	المتوسط الحسابي	3.64	3.74	3.78	3.96	4.21
	الانحراف المعياري	0.76	0.59	0.59	0.49	0.57

يتضح من الجدول (21) وجود فروق ظاهرية في كل من الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز، إذ كانت المتوسطات الحسابية لها تزداد عادة بزيادة المعدل التراكمي، في حين كانت المتوسطات الحسابية للتفكير الإيجابي متقاربة لفئات المعدل التراكمي المختلفة. وللكشف عن دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل

التباين الأحادي One Way ANOVA. والجدول (22) يوضّح نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي.

جدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	بين المجموعات	3.27	4	0.818			
الذكاء الناجح	داخل المجموعات	111.11	414	0.268	3.05	0.017	0.03
	المجموع	114.38	418				
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	1.40	4	0.350			
	داخل المجموعات	88.21	414	0.213	1.64	0.163	0.02
	المجموع	89.61	418				
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	4.55	4	1.14			
	داخل المجموعات	127.24	414	0.31	3.70	0.006	0.04
	المجموع	131.78	418				

يتضح من الجدول (22) وجود فروقاً دالة إحصائياً في الذكاء الناجح تعزى للمعدل التراكمي، إذ بلغت قيمة ف (3.05) بمستوى دلالة (0.017) وكان حجم التأثير قليلاً (0.03). وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز تعزى للمعدل التراكمي، إذ بلغت قيمة ف (3.70) بمستوى دلالة (0.006) وكان حجم التأثير قليلاً (0.04). في حين لم تظهر النتائج وجود فروقاً دالة إحصائياً في التفكير الإيجابي تعزى للمعدل التراكمي. وللتعرّف على اتجاه الفروق في الذكاء الناجح وفقاً للمعدل التراكمي تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، ويوضّح الجدول (23) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين أزواج متوسطات الذكاء الناجح وفقاً لفئات المعدل التراكمي.

جدول (23)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين أزواج متوسطات الذكاء الناجح وفقًا فئات المعدل

التراكمي

المعدل	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدًا	ممتاز
	2.00-2.24	2.25-2.74	2.75-3.29	3.30-3.74	3.75-4.00
2.00-2.24		-0.04	-0.07	-0.23*	-0.39*
2.25-2.74			-0.03	-0.19*	-0.35*
2.75-3.29				-0.16*	-0.32*
3.30-3.74					-0.16*

*فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (23) وجود فروقًا دالة إحصائيًا في متوسطات الذكاء الناجح بين فئة المعدل التراكمي الممتاز (3.75 - 4.00) وجميع فئات المعدل التراكمي الأخرى، وكانت جميعها لصالح فئة الممتاز. وكذلك وجود فروقًا دالة إحصائيًا في متوسطات الذكاء الناجح بين فئة المعدل التراكمي جيد جدًا (3.30 - 3.74) والفئات (مقبول، متوسط، جيد)، وكانت جميعها لصالح فئة جيد جدًا. أي أن مستوى الذكاء الناجح لدى الطلبة ذوي المعدل التراكمي المرتفع أكثر منه لدى ذوي المعدل التراكمي المنخفض، وبلغ أقصى قيمة له لدى الطلبة من ذوي التحصيل الأكاديمي الممتاز.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكاء الناجح يكسب الطلبة العديد من مهارات حل المشكلات، ويطور من استراتيجيات المذاكرة الناجحة لديهم، ويساعدهم على تحقيق النجاح في بيئتهم الجامعية، ويعزز من قدرتهم على تحليل الواقع، وتوظيف المعرفة عمليًا، والابداع في أنشطتهم ومشاريعهم الأكاديمية، وتكيفهم مع الضغوط الأكاديمية أثناء دراستهم الجامعية، مما يؤثر تبعًا على تحصيلهم الأكاديمي المتمثل في معدلاتهم التراكمية. إذ يشير ستيرنبرغ (Sternberg, 2002) إلى أن توظيف

الذكاء الناجح في التعليم يمكن من تنمية عمليات التقييم والتحليل والمناقشة والتفكير المنطقي والاستدلال لدى الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراستي (ديالا الطراونة، 2018؛ Solhi & Kalyani, 2015) والتي أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الناجح تبعاً للتحصيل الأكاديمي ولصالح الممتاز. وللكشف عن اتجاه الفروق في دافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي تم استخدام اختبار شافيه Scheffe للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول (24) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين أزواج متوسطات دافعية الإنجاز وفقاً لفئات المعدل التراكمي.

جدول (24)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين أزواج متوسطات دافعية الإنجاز وفقاً لفئات المعدل التراكمي

المعدل	مقبول	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
2.00-2.24	2.00-2.24	2.25-2.74	2.75-3.29	3.30-3.74	3.75-4.00
	-0.1	-0.14	-0.32*	-0.57*	
2.25-2.74	2.25-2.74		-0.04	-0.22*	-0.47*
2.75-3.29	2.75-3.29			-0.18*	-0.43*
3.30-3.74	3.30-3.74				-0.25*

*فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (24) وجود فروقاً دالة إحصائياً في متوسطات دافعية الإنجاز بين فئة المعدل التراكمي الممتاز (3.75 - 4.00) وجميع فئات المعدل التراكمي الأخرى، وكانت جميعها لصالح فئة الممتاز. وكذلك وجود فروقاً دالة إحصائياً في متوسطات دافعية الإنجاز بين فئة المعدل التراكمي جيد جداً (3.30 - 3.74) والفئات (مقبول، متوسط، جيد)، وكانت جميعها لصالح فئة جيد

جدًا. أي أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي المعدل التراكمي المرتفع أكثر منه لدى ذوي المعدل التراكمي المنخفض، ويبلغ أقصى قيمة له لدى الطلبة من ذوي التحصيل الأكاديمي الممتاز. ويعزى ذلك إلى أن الدور الكبير الذي تلعبه دافعية الإنجاز في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، إذ يتضمن مفهوم الدافعية الاستعداد الثابت نسبيًا لدى الفرد الذي يحدد مدى سعيه للمثابرة في سبيل بلوغ وتحقيق النجاح، لتحقيق نوع من الرضا (Lang, 2006). وعادةً ما يتمثل هذا النجاح بالنسبة للطلاب الجامعي في تحصيله الأكاديمي. إذ يشير الساكر (2015) إلى أن الفرد يحاول إشباع حاجاته من المعرفة، والفهم عن طريق الحافز المعرفي، كما أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر؛ لذا يسعى الفرد للحصول على الاعتراف، والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي، وأدائه. كما ويمكن تفسير نتيجة هذا السؤال من خلال العلاقة التي تربط بين الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز، إذ يعمل الذكاء على زيادة دافعية الإنجاز لدى الطلبة، والذي بدوره يحسّن من تحصيلهم الأكاديمي. وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل: (العذوبية، 2023؛ الكفاوين، 2019؛ Dagnew, 2017؛ Sadipour et al, 2017؛ Goff, 2011) والتي أشارت جميعها لوجود علاقة إيجابية بين دوافع الإنجاز، والتحصيل الأكاديمي.

ملخص النتائج

- هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الناجح وكل من التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- كان مستوى الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز مرتفعًا لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان.
 - وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين أبعاد الذكاء الناجح (التحليلي، والابداعي، والعملي) وكل من التفكير الإيجابي، ودافعية الإنجاز. وقد ساهمت أبعاد الذكاء الناجح في تفسير (40%) من التباين في التفكير الإيجابي، و(46%) من التباين في دافعية الإنجاز. بحجم تأثير كبير.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لجنس الطلبة.
 - وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الناجح تعزى للتخصص (علمي، إنساني)، ولصالح التخصص العلمي، وبحجم تأثير قليل. وعدم وجود فروق في التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى للتخصص.
 - وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز تعزى للمعدل التراكمي، ولصالح فئتي الممتاز وجيد جدًا، بحجم تأثير قليل. وعدم وجود فروق في التفكير الإيجابي تعزى للمعدل التراكمي.

التوصيات والمقترحات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. توفير برامج وأنشطة تعليمية لطلبة العلوم الانسانية قائمة على مهارات الذكاء الناجح، لتعزيز القدرة على التحليل والابداع والتطبيق العملي، من خلال ربط الدراسة النظرية بالتطبيقية.
2. الاستفادة من اختبار كشف قدرات الطلبة وميولهم وتوجهاتهم من خلال الذكاء الناجح وأبعاده الثلاثة، وتصنيفهم حسب القدرات سواء تحليلية، إبداعية، عملية، ثم توجيههم كل حسب سماته ومواصفاته.
3. تضمين محتويات المساقات الدراسية على أنشطة تطبيقية تحتوي على العديد من مهارات التفكير الإيجابي والذكاء الناجح، لتزويد الطلبة بالقدرات والخبرات المختلفة. لما له من تأثير على تفكيرهم الإيجابي ودافعيتهم للإنجاز وتحصيلهم الأكاديمي.
4. استخدام المقاييس المطورة في الدراسة من قبل الباحثين، والمهتمين؛ لما تتمتع به من خصائص سيكومترية جيدة، لا سيما في البيئة العمانية.
5. المحافظة على قدرات الطلبة في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز بعمل ورش تدريبية وفعاليات وأنشطة تتصف بالديمومة.

كما يقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسات تجريبية تستهدف تأثير الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.
2. إجراء دراسات نماذج سببية لبحث العلاقات بين متغيرات الدراسة، وتضمينه متغيرات تربوية ونفسية أخرى.

3. إجراء الدراسة على مجتمعات أخرى مثل: طلبة المدارس، والمعلمين. ودراسة أثر توظيف دافعية

الإنجاز في علمية التعليم.

4. إجراء دراسات تعتمد على اختبارات لقياس القدرات الذكاء الناجح ومقارنتها بالنتائج الحالية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، عبد الستار. (2008). *عين العقل: دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني-الإيجابي*،

دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة، ط1.

إبراهيم، مدحت محمود محمد. (2021). *بناء مقياس التفكير الإيجابي في المجال الرياضي*. *المجلة*

العلمية في التربية البدنية وعلوم الرياضة، 3 (92)، 189-209.

أبو السل، محمد شحادة. (2016). *بناء مقياس دافع الإنجاز لطلبة المرحلة الثانوية وفق نظرية الاستجابة*

للفقرات (IRT). *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 14 (4)، 140-175.

أبو جادو، محمود محمد علي. (2006). *نظرية الذكاء الناجح: الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي*،

دار دييونو للطباعة والنشر: عمان، الطبعة الأولى.

أبو جادو، محمود محمد علي والناطور، ميادة. (2016). *أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء*

الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا. *مجلة اتحاد*

الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14 (1)، 13-38.

أحمد، سمية علي عبد الوارث. (2020). *أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى طالبات*

المرحلتين الثانوية والجامعية. *مكتب التربية العربية لدول الخليج*، 41 (158)، 67-57.

بدر، هادية موسى عبد الجبار. (2017). *مركز الضبط وعلاقته بأساليب التفكير ودافعية الإنجاز لدى*

المعاقين بصريا مستخدمين برنامج برائل محلية الخرطوم. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة

النيلين، السودان.

بن الصالح، سمية. (2018). *الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي* - دراسة ميدانية-ببعض ثانويات ولاية أدرار. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

بن خدة، فتحية. (2022). "مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب نظرية *Sternberg* - دراسة استكشافية-بايتدائيتي سيد رحو وعائشة نواصر- ورقلة-". [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

بن فروج، هشام. (2016). "دراسة بعض الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الإنجاز في ضوء متغيرات المستوى الدراسي والتخصص الدراسي والجنس". [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.

بني يونس، محمد. (2001). *سيكولوجية الدافعية*. الأردن، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

بهنساوي، أحمد فكري. (2019). برنامج تدريبي قائم على الذكاء الناجح في تنمية الإيجابية وأثره في التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، 16 (87)، 143-52.

بوسبعة، هدى. (2017). "الرضا عن التوجيه المدرسي وأثره على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية". [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

بيفر، فيرا. (2011). *التفكير الإيجابي*. ترجمة مكتبة جرير، الطبعة الثامنة، مكتبة جرير، الرياض: المملكة العربية السعودية.

بيل، نورمان فنسنت. (1992). *قوة التفكير الإيجابي*. ترجمة فاطمة شمس. دار الخيال، بيروت: لبنان.

التميمي، غادة بنت ناصر بن حمود. (2020). واقع ممارسات معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، 2(186)، 46-11.

التمييز، هناء موسى (2019). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية للشبكات المعرفية وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لديهم. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الجاسم، فاطمة أحمد. (2010). *الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية*، دار دبيونو للطباعة والنشر: عمان، الطبعة الأولى.

جروان، فتحي. (2012). *الموهبة والتفوق والإبداع*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
حاجم، أنس حواس حاجم. (2022). "مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي المنتخبات الجامعية لألعاب القوى في الأردن والعراق: دراسة مقارنة". [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الأردن.

الحسن، إسراء يحيي محمد. (2021). *التفكير الإيجابي وعلاقته باضطرابي القلق والاكتئاب لدى مرضى الفشل الكلوي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النيلين، الخرطوم.

حسن، نعمة عبد السلام محمد. (2015). *نمذجة العلاقة السببية بين قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (60)، 447-489.

حموري، بتول أكرم. (2021). *القدرة التنبؤية للتوجهات الهدافية والنيقظة العقلية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، الأردن.

الحميدي، حسن عبد الله، والكندري، عذاري جعفر. (2019). *قدرات الذكاء الناجح لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء النوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي*. مجلة الطفولة والتربية، 11 (38)، 477-513 .

الحنفي، رشا مصطفى السيد مصطفى، فودة، عبير نصر الدين عبد العليم، وشوكت، عواطف إبراهيم أحمد. (2021). التفكير الإيجابي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة. مجلة بحوث، 1 (1)، 170-206.

الخصاونة، محمد والحوالدة، محمد. (2018). الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلّم في منطقة عسير، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 39(2)، 201-217.

الخطاطبة، مروى خالد محمد. (2019). "فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف السابع في مدارس لواء قصبه عجلون". [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

خليل، نسرین يعقوب محمد والشريف، آلاء حسين. (2014). القيم و علاقته بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية، 25(99)، 308-342.

الحوالدة، رنا علي محمود. (2015). أثر استراتيجية التخيل الموجه على دافعية الإنجاز والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

الدردير، عبد المنعم أحمد محمود، علي، حنان عبد الإمام محمد، وسليمان، شيماء سيد. (2019). نظرية الذكاء الناجح وأهميتها في التدريس. مجلة العلوم التربوية، 38(38)، 145-159.

رزق، حنان. (2009). فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الأردن، 1(2)، 247-271.

الريس، منى محمد عبد الرحمن، محمد، عبد الصبور منصور، ومكي، هبة كمال. (2020). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الدافعية لدى التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية.

زايد، غادة عبد الفتاح عبد العزيز. (2019). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 201-239.

الزعبي، أحمد. (2017). العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13(4)، 419-431.

زهران، ناهد جميل السيد. (2021). "الرضا الذاتي والصمود النفسي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية - كLINIكيه". [رسالة ماجستير غير منشورة]، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.

الزهراني، خلود جعري ضيف الله، جيلاني، هالة محجوب. (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة.

الساكر، رشيدة. (2015). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية وصفية ارتباطية بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

السبيعي، سلمى محمد وليد. (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تحسين مستوى الضبط الداخلي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي العام في مدينة

دمشق. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة دمشق، سوريا.

سعادة، مروة صلاح إبراهيم. (2020). نمذجة العلاقات السببية بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة

المعرفية والذكاء الناجح لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. بحوث عربية في

مجالات التربية النوعية، ع (20)، 83-123.

سلام، بو جمعة. (2022). مستوى الذكاء الناجح في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة

حسن نظرية Sternberg - دراسة استكشافية-بايتدائيتي سيد رحو وعائشة نواصر-ورقلة-.

[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

السنور، إبراهيم يوسف إبراهيم. (2021). فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية

الفهم العميق وخفض العبء المعرفي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير

غير منشورة]، جامعة كفر الشيخ، مصر.

سيبوكر، إسماعيل الحاج عبد القادر ونجالي، نجلاء. (2019). أهمية المنهج الوصفي للبحث في

العلوم الإنسانية. مجلة مقاليد، (16)، 43-54.

السيد، شيماء محمد كمال محمد بدر. (2015). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة

المرحلة الثانوية الفنية التجارية: دراسة ارتباطية تنبؤية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد،

10(5)، 774-799.

الشاطر، ليما أحمد. (2018). أثر برنامج تدريبي مستند على نظرية ماكلياند في الإنجاز على الذكاء

الانفعالي والدافعية الداخلية للتعلم لدى طلبة الصف السادس الأساسي. [رسالة ماجستير غير

منشورة]، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشلوح، نسرین عودة سليمان. (2021). التعليم عن بُعد وعلاقته بالدافعية الذاتية لدى طلبة الدراسات

العليا في جامعة مؤتة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة.

الشواورة، دارين عبد الله. (2017). *النكاء الناجح وعلاقته بالحكمة والتدين لدى طلبة جامعة مؤتة*.

[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الأردن.

الصيد، وليد عاطف، وحسانين، السيد الشبراوي. (2020). *القدرة التنبؤية للذكاء الناجح في التفكير*

الإيجابي وفعالية الذات العامة لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة*،

8(4)، 253-294.

الطراونة، ديابا أحمد حسن. (2018). *النكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة*

مؤتة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الأردن.

الطراونة، علي محمود. (2018). *النكاء الناجح وعلاقته باتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلبة*

جامعة مؤتة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الأردن.

طشية، كلود فؤاد يوسف. (2018). *درجة التزام المعلمين بمبادئ وروح الفريق وعلاقته بدافعية الإنجاز*

في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين

أنفسهم. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

العازمي، مريم سعود رميح. (2013). *تقنين مقياس دافعية الإنجاز للراشدين. عالم التربية - مصر*،

14 (43)، 333-351.

عامر، ابتسام محمود، ومحمود، حنان حسين. (2017). *النكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية*

الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة. دراسات تربوية ونفسية، ع

94(4)، 199-266.

عبدالحميد، ولاء فوزي. (2020). *التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل*

الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 3 (44)، 493-547.

عبد الحميد، أسماء. (2004). البناء العاملي للذكاء طبقاً لنظرية ستيرنبرغ ثلاثية الأبعاد. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة المنيا، مصر.

عبد الكريم، محمد طاهر. (2019). الصحة النفسية وعلاقتها بأساليب التفكير ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الصوماليين ببعض الجامعات الحكومية والخاصة بمدينة مقديشو. (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة أم درمان الإسلامية.

عبدالله، مجدي أحمد محمد. (2003). السلوك الاجتماعي وديناميكية محاولة تفسيرية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

العتيبي، سلمان بن سلطان بن فيحان، والقمش، مصطفى نوري مصطفى. (2016). الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى ابلطبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية: السلط

العجارمة، محمد أمين ياسين. (2021). أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
العنوبية، زينة (2023). نمذجة العلاقات السببية بين التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز وفاعلية الذات والضغط الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشرقية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرقية، سلطنة عُمان.

العربي، عثمان عتيق. (2020). دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة -دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الوادي-. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

- عشماوي، فيفيان أحمد فؤاد علي (2018). التفكير الإيجابي في علاقته بكل من التفاؤل وتقدير الذات. مجلة الإرشاد النفسي، (54)، 219-254.
- عطرون، قسم الله طالب. (2015). دافعية الإنجاز الدراسي في التوافق الاجتماعي لدى طلاب جامعة الدنج. [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة النيلين.
- علة، عيشة، وبوزاد، نعيمة. (2016). التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2 (3)، 124-149.
- علي، صفاء محمود محمود. (2022) الذكاء الناجح لدى الاخصائيين النفسيين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات الديمجرافية. [رسالة ماجستير منشورة] . كلية التربية حلوان، مصر.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة، الطبعة الأولى.
- عوده، كهرمان هادي. (2020). التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية للبنات. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (15)، 178-187.
- العيسى، هديل أحمد. (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، الأردن.
- غالية، علي أحمد. (2021). دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية وما وراء المعرفة كمتنبئات بمهارات حل المشكلة لدى الطلبة العرب في الجامعات الإسرائيلية، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة اليرموك، الأردن.
- فتح الله، أميرة محمد ذكي. (2022). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي واتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الكيمياء بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، 4 (23)، 87-132.

الفاقي، إبراهيم. (2007). التفكير السلبي والتفكير الإيجابي: دراسة تحليلية، دار الراجحة للنشر والتوزيع: القاهرة.

قادر، بشرة. (2019). فاعلية برنامج إرشادي قائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي في خفض مستوى قلق المستقبل لدى متربصات التكوين المهني -دراسة ميدانية-بمركز التكوين المهني والتمهين زويبيدي عبد القادر-ورقلة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

القرشي، علي تركي نافل. (2012). التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 15(2)، 249-292.

القصاص، بسام عمر محمود. (2018). "التقاؤل ومركز الضبط وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية". [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة.

قندوز، نعمة. (2018). علاقة التفكير الإيجابي باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند مرضى السكري بعيادات ورقلة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

قنوعة، عفاف زين. (2019). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الثانوية -دراسة ميدانية-في ثانوية بكار بحري بولاية الوادي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر.

الكفاوين، عطا محمد. (2019). دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. المجلة العلمية لكلية التربية، 35 (7)، 109-134.

اللوزي، أرزاق محمد عطية. (2018). أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية. مجلة العلوم التربوية، 26(3) 143-217.

محمد، إخلص يوسف أدم. (2015). الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة النيلين وعلاقتها ببعض المتغيرات. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النيلين، الخرطوم.

محمد، الفاضل بشرى محمود، والشريف، حسن الشريف الأمين. (2021). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المرشدين النفسيين بمدارس ولاية الخرطوم. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النيلين، الخرطوم.

محمد، جاجان جمعة، وشرف، سردار محمد. (2020). أثر برنامج تعليمي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة دهوك. مجلة جامعة دهوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 23 (2)، 269-291.

محمد، هدى عبد الرزاق، وفليح، زينب سامي. (2021). دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، 13(1)، 470-480.

محمد، هند سليم. (2022) نمذجة العلاقات السببية بين كل من عادات العقل والذكاء الناجح والتفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية عين شمس، 46(3)، 485-615.

مراد، هاني فؤاد سيد محمد سليمان (2021). بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من دافعية الإنجاز ومهارات ما وراء المعرفة والذكاء الناجح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (129)، 150-99.

مراد، هاني فؤاد سيد. (2019). نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الإنجاز، الذكاء الناجح والمرونة المعرفية

لدى عينة من طلاب الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (106)، 238-268.

المصري، طارق توفيق، وفرح، على فرح أحمد. (2020). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتفكير

الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية*

للدراستات التربوية والنفسية، 28 (3)، 260-289.

مصطفى، تسنيم هاني حسين. (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائمة على نظرية الذكاء الناجح في

تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في الأردن. [رسالة ماجستير

غير منشورة]، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

المعلول، محفوظ محمد. (2016). علاقة الذكاء الحركي الجسدي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى

عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس. *المجلة الجامعية*، 2 (18)، 142-172.

معيقل، نجوى أحمد علي (2017). الدافع للإنجاز لدى الأبناء. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*،

4 (1)، 436-459.

موسى، فاروق عبدالفتاح. (1987). دراسة عن صدق وثبات مقياس هيرمانز للدافع الإنجاز. *مجلة*

كلية التربية بجامعة الأزهر، (1)، 91-97.

المولى، محمد إياد والدليمي، ياسر محفوظ. (2021). التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الموصل

(بناء وتطبيق). *مجلة العلوم النفسية*، 32(4)، 382-339.

مومن، رفيدة. (2021). التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ ثانوية ثانوي -دراسة

ميدانية بثانوية سعودي عبد المجيد-ع. فكرون. أم البواقي. [رسالة ماجستير غير منشورة]،

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر.

المومني، طارق محمود، والسعايدة، ناجي منور. (2017) الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبدالله الثاني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(6)، 587-612.

نصار، هانم أبو الخير، وبرسوم، رفقة مكرم مجلي. (2021). الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الجبيل. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية، 22 (خاص)، 79-92.

نور، إيمان عادل علي. (2022). التفكير الإيجابي أهدافه ونظرياته وأبعاده. مجلة القراءة والمعرفة، 22 (253)، 439-478.

هادف، سومية. (2018). الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء CASNOS أم البواقي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

وقيع الله، مي طمبل حسن. (2015). اتجاهات معلمي الطلاب العاديين ومعلمي المعاقين عقلياً نحو مجتمع في المدارس العادية وعلاقته بدافعية الإنجاز. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النيلين، الخرطوم. ياسين، حبال. (2017). تقنين اختبار كاتل للذكاء-المقياس الثالث - على تلاميذ السنة أولى ثانوي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة وهران، الجزائر.

اليوسف، رامي محمود. (2018). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات. دراسات العلوم التربوية، 45 (2)، 360-374.

يوسف، عبد الله الأمين عثمان. (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النيلين، الخرطوم.

المراجع الأجنبية:

- Atkinson, J. W. (Ed.). (1958). *Motives in fantasy, action, and society: A method of assessment and study*. Van Nostrand.
- Chan, D. (2007). Leadership Competencies among Chinese Gifted Student in Hong Kong: The Connection with Emotional Intelligence and Successful Intelligence. *Roper Review*, 29(30), 16-29.
- Cohen, J. (1992). *A power primer*. *Psychological Bulletin*, 112, 155-159.
- Dagnew, A. (2017). The Relationship Between Students' Attitudes Towards School, Value of Education, Achievement Motivation and Academic Achievement in Gondar Secondary Schools. *Research in Pedagogy*, 7(1), 30-42.
- Ebel, R. (1972). *Essential of Educational Measurement*. New Jersey: Prentice-Hall, INC. Englewood Cliffs.
- Gardner, H. (2005). *Multiple lenses on the mind, Paper Presented at the Gestion Conference*, Bogota Colombia, 1-28.
- Ghalenovy, F., & Kareshki, H., (2017). Multiple Relationships between Successful Intelligence and Self-Regulated Learning Dimensions: Comparing Gifted and Ordinary Students in Mashhad. *Palma Journal*, 16 (12), 325-332.
- Goff, A. (2011). Stressors, Academic Performance, and Learned Resourcefulness in Baccalaureate Nursing Students. *International Journal of Nursing Education Scholarship*, 8(1). 181-191.
- Hunt, E. (2008). Applying the theory of successful intelligence to education: The good, the bad, and the ogre: Commentary on Sternberg & et al. *Perspectives on Psychological Science*, 3 (6), 509-515.
- Jarrar, A. (2013). Positive Thinking & Good Citizenship Culture: From the Jordanian Universities Students' Points of View. *International Education Studies*. 6(4), 183-193.

- Kareshki & Hossen. (2017). *Multiple Relationships between Successful Intelligence and Organized Learning Dimensions: Comparing Gifted and Regular Students*. Mashhad.
- Kirkegaard, E., w. (2005). *Positive Thinking: Toward a Conceptual Model and Organizational Implications*. Pace University Digital Commons@ pace. Honors College Theses pforzhemer Honors College.
- Lang, J. W. B., & Fries, S. (2006). A revised 10-item version of the Achievement Motives Scale: Psychometric properties in German-speaking samples. *European Journal of Psychological Assessment*, 22, 216-224.
- Locke, A. Edwin. (1968). *Toward a theory of task motivation and incentives*. American Institutes for Research, Washington Office USA.
- Mandelman, S., Barbot, B., & Grigorenko, E. L. (2016). Predicting academic performance and trajectories from a measure of successful intelligence. *Learning and Individual Differences*, 51, 387–393.
- Moradi, S. & Rashidi, A. Golmohammadian, M. (2017). *The Effectiveness of Positive Thinking Skills on Academic Procrastination of High School Female Students Kermanshah City*, Interdiscip J Virtual Learn Med Sci. In Press (In Press): e11784. Published online 2017 March 28.
- Murray, Henry. (1983). *Personal explorations*. Harvard University.
- Neck, C. P., & Manz, C. C. (1992). Thought self-leadership: The influence of self-talk and mental imagery on performance. *Journal of Organizational Behavior*, 13(7), 681–699.
- Park, N., Peterson, C., & Sternberg, M., P. (2004). Strengths Of Character and Well–Being. *Journal of Social and Clinical Psychology*, Vol. 23, No. 5, 2004, pp. 603-619.
- Rybnicek. R., Bergner., S., & Gutschelhofer., A. (2019). How individual needs influence motivation effects: a neuroscientific study on McClelland’s need theory. *Rev Manag Sci*. 13, 443–482. DOI 10.1007/s11846-017-0252-1.
- Sadipour, I., Ghavam, E., Farrokhi, H. & Sameti, N. (2017). A Model to Predict Academic Performance based on the Components of Emotional Intelligence, Problem Solving

- Skills and Achievement Motivation among Students of Smart and Ordinary School. *International Journal of Environmental & Science Education*, 12 (5), 1353-1369.
- Seligman M. E. P., & Pawelski J. O. (2003). Positive psychology: FAQs. *Psychological Inquiry*, 14, 159–163.
- Seligman, M. E. (2002). Positive psychology, positive prevention, and positive therapy. *Handbook of positive psychology*, 2(2002), 3-12.
- Seligman, M. E. P., & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction. *American Psychologist*, 55(1), 5–14.
- Solhi, M., Kalyani, N. (2015). *Relationship between GPA and intelligence among students in medical sciences*. Iranian Medical University.
- Sternberg, R. J. (1999). The Theory of Successful Intelligence, *Review of General psychology*, 3(4), 292-316.
- Sternberg, R. J. (2002). Raising the Achievement of All Students, Teaching for Successful Intelligence. *Educational Psychology Review*, 14 (4), 383-393.
- Sternberg, R. J. (2005). The Theory of Successful Intelligence, *Interamerican Journal of Psychology*, 39 (2), 189-202.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2003). Teaching for Successful Intelligence: Principles, Procedures, and Practices. *Journal for the Education of the Gifted*, (27), 207-228.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E., L. (2007). *Teaching for successful intelligence* (2nd Ed.). Thousand Oaks, CA: Corwin Press.
- Wardell-Demant, A. (2010). *The effects of an enrichment program on intrinsic motivation for achievement in third and fourth grade children* [Doctoral dissertation, Fairleigh Dickinson University].
- Weiner, B. (1980). A cognitive (attribution)-emotion-action model of motivated behavior: An analysis of judgments of help-giving. *Journal of Personality and social psychology*.

الملاحق

- الصورة الأولية لأدوات الدراسة.
- أسماء محكمين أدوات الدراسة.
- الصورة النهائية لأدوات الدراسة.
- رسالة تسهيل المهمة.

ملحق (1)

الصورة الأولى لأدوات الدراسة



المحكّم الفاضل: حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم مقاييس دراسة علمية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان. استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية: تخصص علم النفس التربوي، ولتحقيق هدف الدراسة سيقوم الباحث باستخدام ثلاثة مقاييس هي:

- مقياس الذكاء الناجح تم إعداده بالرجوع إلى (الطراونة، 2018؛ العتيبي، 2016؛ الزعبي، 2014): يتكون المقياس من (21) فقرة خماسية التدرج على مقياس ليكرت، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: البعد التحليلي، البعد الإبداعي، البعد العملي.
- مقياس التفكير الإيجابي من إعداد (الطراونة، 2018): يتكون المقياس من (24) فقرة خماسية التدرج على مقياس ليكرت، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، المشاعر الإيجابية، مفهوم الذات الإيجابي.
- مقياس دافعية الإنجاز تم إعداده بالرجوع إلى (العيسى، 2015؛ حموري، 2021؛ غالية، 2013): يتكون المقياس من (18) فقرة خماسية التدرج على مقياس ليكرت، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: المثابرة، الثقة بالنفس، الرغبة والاستمتاع بالعمل.

ويتشرف الباحث أن يضع بين يديكم الكريمتين هذه المقاييس، نظرًا لكونكم من ذوي الخبرة في هذا المجال، فإنه يطمح أن تتفضلوا بإبداء رأيكم السديد حول صلاحية فقرات المقاييس ووضوحها، ومدى انتمائها للبُعد الذي تندرج تحته، وملاءمتها للبيئة العُمانية. كما أرجو إضافة أي ملاحظات أو مقترحات ترونها مناسبة.

ختامًا لا يسع الباحث إلا أن يشكركم على حسن تعاونكم، وجهودكم البارزة، ووقتكم الثمين الذي ستبذلونه في تحكيم هذه المقاييس، لما فيه خدمة البحث العلمي، وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير.

الباحث: عبد الله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي

الاسم:	الدرجة العلمية:
جهة العمل:	الوظيفة:
التخصص:	التوقيع:

أولاً: مقياس الذكاء الناجح

الذكاء الناجح: قدرة الفرد على تحديد أهدافه الحياتية الخاصة وتحقيقها، في إطار السياق الاجتماعي والثقافي داخل بيئته التي يعيش فيها، والفرد الذي يتمتع بقدرة الذكاء الناجح هو الذي يستطيع معرفة نقاط قوته وضعفه، ويعمل على تحقيق الاستفادة من نقاط القوة لديه، ويعوّض ويصحح من مسار نقاط الضعف، كما يكون لديه القدرة على التكيف والتشكيل والاختيار لبيئات النجاح.

النُبة الأول/ الذكاء التحليلي: مجموعة عمليات ذهنية مدروسة بإيجاد حل للمشكلات، تتطلب البحث عن المعلومات والاستفادة من الخبرات في تقييم الفرد.

الرقم	الفقرات	الملاءمة للبيئة		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية	
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة
1	أستطيع تحليل أي مشكلة تواجهني إلى عناصرها الرئيسية.						
2	أستطيع المقارنة بين الخيارات التي تمر في حياتي وبحاجة لاتخاذ قرار.						
3	أدرك العلاقة بين الأشياء دون مشقة.						
4	أنظر للفكرة بالتفصيل ومن زوايا عدة.						
5	أدقق بشكل كبير في المعلومات.						
6	أمتلك قدرة عالية على المناقشة.						
7	أجيد التعامل مع المشكلات التي تتطلب تحليلاً عميقاً لمعطياتها.						

البُعد الثاني/ الذكاء الابداعي: يقيس عمل يتميز بالحدائثة والاصالة والجدة، والقدرة على توليد أفكار جديدة نادرة ومثيرة للاهتمام يصعب على الأشخاص العاديين الإتيان بها.

الرقم	الفقرات					
	الملاءمة للبيئة		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية	
	ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة
1						
	أمتلك القدرة لإيجاد أكبر عدد ممكن من الاستخدامات المثيرة وغير المألوفة للأشياء.					
2						
	أقدم إجابات غير مألوفة وغير متوقعة.					
3						
	أستطيع تقديم أفكار جديدة لم يسبقني أحد إليها.					
4						
	أقوم برسم أفكارى بصور مختلفة كخرائط ذهنية.					
5						
	أمتلك خيالاً واسعاً يساعدي على رسم الصورة الذهنية للأفكار قبل اطلاقها.					
6						
	أجيد التعامل مع المشكلات التي تتطلب حلولاً غير معروفة لدي سابقاً.					
7						
	أطرح العديد من الأسئلة التي قد تبدو غريبة أو غير مألوفة.					

النُبع الثالث/ الذكاء العملي: تطبيق الأفكار على أرض الواقع عبر الموازنة بين قدرات الفرد وحاجاته، وهو خلق انسجام أمثل بين الفرد ومتطلبات البيئة من خلال التوافق معها أو تغييرها أو الانتقال إلى بيئة أكثر ملاءمة للوصول لهدف يصبو إليه.

الرقم	الفقرات						تعديلات مقترحة
	الملاءمة للبيئة		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		
	ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1							أستطيع استرجاع الخبرات السابقة والاستفادة منها في التعلم اللاحق.
2							أسعى باستمرار لتطوير علمي ومعارفي بما يلبي متطلبات الوضع أو السياق المحيط.
3							أمتلك مهارة تطبيق عملية اتخاذ القرار على مواقف حياتيه واقعية.
4							أركز على الحلول الواقعية لأي مشكلة حتى لو كان ذلك منتقداً من الآخرين.
5							أطبق المعرفة التي أمتلكها عملياً.
6							أجيد التعامل مع المشكلات التي تتطلب حلولاً عملية.
7							أجيد ربط الموضوعات التي أتعلمها بتطبيقاتها العملية في الحياة اليومية.

ثانياً: مقياس التفكير الإيجابي

التفكير الإيجابي: القدرة الإرادية للفرد في تقويم أفكاره، ومعتقداته، وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه الناجحة، وتدعيم طرق وأساليب حل المشكلات، عن طريق تكوين أفكار منطقية واقعية، تتسم بطابع النظرة التفاؤلية سعياً لإيجاد حلولاً للمشكلات.

البعد الأول/التوقعات الإيجابية نحو المستقبل:						
التوقعات الإيجابية بتحقيق المكاسب في مختلف جوانب الحياة الصحية، والاجتماعية، والمهنية.						
الرقم	الفقرات		الملاءمة للبيئة		الانتماء للمجال	
	ملائمة	غير ملائمة	تتبعي	لا تتبعي	واضحة	غير واضحة
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						

البُعد الثاني/ المشاعر الإيجابية (السعادة): التفاعل والانفتاح على البيئة ومستجاداتها وإقامة العلاقات والروابط سواء العاطفية منها أو علاقات التعاون والعطاء.

الرقم	الفقرات		الملاءمة للبيئة		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		تعديلات مقترحة
	ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة			
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									

البُعد الثالث/ مفهوم الذات الايجابي: نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار وقوى ومعتقدات وقدرات متنوعة جسمية وعقلية واجتماعية.

تعديلات مقترحة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الملاءمة للبيئة		الرقم	الفقرات
	واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي	غير ملائمة	ملائمة		
							1	أبتعد عن التفكير في الأشياء المؤلمة التي حدثت وانتهت.
							2	يحمل الآخرون عني أفكارًا طيبة.
							3	أقبل ذاتي دون شكوى.
							4	أقبل نقد الآخرين لي.
							5	أرى بأنني قادر على تحقيق طموحي.
							6	أرى بأنني موفق فيما أقوم به من عمل.
							7	أستطيع أن أحل مشكلاتي الشخصية بالاعتماد على قدراتي الخاصة.
							8	أرى بأنني ناجح لأنني أتصرف بعد التفكير في العواقب.

ثالثاً: مقياس دافعية الإنجاز

دافعية الإنجاز: مستوى الأداء الفعلي باعتبارها محددًا للطموح والجهد والمثابرة، وذلك عندما يقوم الفرد بتقييم أدائه وفقاً لمعيار معين للجودة، أو عند المقارنة بأفراد موضع المنافسة.

البُعد الأول/ المثابرة:							
رغبة الفرد في بذل جهود كبيرة على مدى فترات طويلة من أجل الوصول للهدف.							
تعديلات مقترحة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الملاءمة للبيئة		الرقم
	واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي	غير ملائمة	ملائمة	
							1
							2
							3
							4
							5
							6

البُعد الثاني/ الثقة بالنفس:

ثقة الفرد في تحقيق أهدافه بنجاح عند مواجهة مهمات جديدة صعبة.

تعديلات مقترحة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الملاءمة للبيئة		الفقرات	الرقم
	واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي	غير ملائمة	ملائمة		
							أتحمل مسؤولية أدائي الأكاديمي	1
							أقبل نقد زملائي لأدائي أثناء المحاضرة	2
							أشعر بالارتباك عندما يختلف رأيي عن الآخرين في موضوع ما *	3
							أشعر بالخجل عندما أناقش زملائي حول موضوع دراسي ما *	4
							أقدم العروض الصفية أمام الطلبة بثقة واقتدار	5
							لدي القدرة على حل المشكلات التي تعترض تقدمي الدراسي	6

البُعد الثالث/ الرغبة في العمل والاستمتاع به:

رغبة الفرد في قضاء الكثير من الوقت في تعلّم أشياء جديدة لتوسيع معارفهم، من أجل المعرفة، وليس من أجل المكافآت الخارجية.

الرقم	الفقرات	الملاءمة للبيئة		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		تعديلات مقترحة
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	أستمتع بأداء مهامي الدراسية							
2	أحب العمل داخل المحاضرة وخارجها							
3	أحرص على التحضير المسبق للمحاضرات							
4	أشعر بأن الوقت يمر بطيئاً في المحاضرة*							
5	أشعر بالملل بعد فترة قصيرة من بدء العمل*							
6	أميل لأداء المهام الصعبة نسبياً							

ملحق (2)

قائمة محكمي أدوات الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية والتخصص	مكان العمل
1	د. عصام اللواتي	أستاذ مشارك في علم النفس التربوي	جامعة الشرقية
2	د. معين نصرالدين	أستاذ مشارك في القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
3	د. إبراهيم الوهبي	أستاذ مساعد في القياس والتقويم	جامعة الشرقية
4	د. أمجد جمعة	أستاذ مساعد في علم النفس التربوي	جامعة الشرقية
5	د. أمينة بوقودير	أستاذ مساعد في علم النفس الإكلينيكي	جامعة الشرقية
6	د. جوخة الصوافية	أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية
7	د. خالد النعيمات	دكتوراه في القياس والتقويم	وزارة التربية والتعليم الأردنية
8	د. عامر الحبسي	أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية

ملحق (3)

الصورة النهائية لأدوات الدراسة



طلبة جامعة الشرقية الأعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف على الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية. لتحقيق هدف الدراسة يرجى الاستجابة على جميع فقرات المقاييس والبالغ عددها 59 فقرة، والتي تستغرق 15 دقيقة. من خلال اختيار البديل الذي يعبر عن موقفك من كل فقرة، علماً بأنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة عن الأسئلة. تأكد بأن إجابتك الموضوعية والدقيقة ستسهم في دعم البحث العلمي، وأن هذه الاستجابات سرية، وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. **ملاحظة مهمة:** يرجى كتابة المعدل التراكمي بدقة، ويمكنك الدخول لصفحتك على موقع الجامعة للتأكد منه قبل كتابته.

مع خالص الشكر والتقدير.

الباحث: عبدالله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي

أولاً: البيانات الديمغرافية

الجنس: ذكر أنثى

السنة الدراسية: الأولى الثانية الثالثة الرابعة

الكلية: الآداب الإدارة الحقوق الهندسة العلوم الصحية

المعدل التراكمي: 2-2.24 2.25-2.74 2.75-3.29 3.30-3.74 3.75-4

العمر:

مقياس الذكاء الناجح					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
البعد الأول: الذكاء التحليلي					
					1. أستطيع تحليل أي مشكلة تواجهني إلى عناصرها الرئيسية.
					2. أستطيع المقارنة بين الخيارات التي تمر في حياتي وبحاجة لاتخاذ قرار.
					3. أدرك العلاقة بين الأشياء بسهولة.
					4. أنظر للفكرة بالتفصيل ومن زوايا عدة.
					5. أددق بشكل كبير في المعلومات التي اطع عليها.
					6. أمتلك قدرة عالية على الحوار والمناقشة.
					7. أجيد التعامل مع المشكلات التي تتطلب تحليلاً عميقاً لمعطياتها.
البعد الثاني: الذكاء الابداعي					
					8. أمتلك القدرة لإيجاد أكبر عدد ممكن من الاستخدامات غير المألوفة للأشياء.
					9. أقدم إجابات غير مألوفة وغير متوقعة.
					10. أستطيع تقديم أفكاراً جديدة لم يسبقني أحد إليها.
					11. أقوم برسم أفكارى بصور مختلفة كخرائط ذهنية.
					12. أمتلك خيالاً واسعاً يساعدني على رسم الصورة الذهنية للأفكار قبل اطلاقها.
					13. أجيد التعامل مع المشكلات التي تتطلب حلولاً غير معروفة لدي سابقاً.
					14. أطرح العديد من الأسئلة التي قد تبدو غريبة أو غير مألوفة.

البعد الثالث: الذكاء العملي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
					1. استفيد من الخبرات السابقة في التعلم اللاحق.
					2. أطور مهاراتي لتلبي متطلبات الواقع.
					3. أطبق عملية اتخاذ القرار على مواقف حياتية واقعية.
					4. أركز على الحلول الواقعية لأي مشكلة تواجهني.
					5. أطبق المعرفة التي أمتلكها عملياً.
					6. أجد التعامل مع المشكلات التي تتطلب حلولاً عملية.
					7. أجد ربط الموضوعات التي أتعلمها بتطبيقاتها العملية في الحياة اليومية.

مقياس التفكير الإيجابي					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
البعد الأول: التوقعات الإيجابية نحو المستقبل					
					1. أستطيع أن اجعل حياتي مشوقة.
					2. أرى أن حياتي ستكون سعيدة.
					3. يتزايد أمني بشكل أكبر في مستقبلي.
					4. إذا فشلت مرة فسأنجح في المرات القادمة بإذن الله.
					5. أتوقع الأحسن حتى في الظروف الصعبة.
					6. أعتقد أن أموري تسير إلى الأحسن.
					7. أستمتع بما أقوم به من إنجازات في مسيرتي التعليمية.
					8. أتعاون مع أصدقائي في جمع المادة التعليمية وتوزيعها.
البعد الثاني: المشاعر الإيجابية (السعادة)					
					9. ليس من عاداتي أن أنفعل حتى لو أراد أحد إثارتي.
					10. أتسامح بسرعة حتى من يخطأ في حقّي.
					11. أفكاري تجذب الآخرين لي.
					12. أبدي حبي للآخرين بكل سهولة ودون أي تردد.
					13. يسعدني مشاركة نجاحي مع الآخرين.
					14. أبادر لتقديم المساعدة لأصدقائي.
					15. أبتعد عن التفكير في الأشياء المؤلمة التي حدثت وانتهت.
					16. يحمل الآخرون عني أفكارًا طيبة.

البعد الثالث: مفهوم الذات الإيجابي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
					1. أتقبل ذاتي دون شكوى.
					2. أرى بأنني قادر على تحقيق طموحي.
					3. أرى بأنني موفق فيما أقوم به من عمل.
					4. أستطيع أن أحل مشكلاتي الشخصية بالاعتماد على قدراتي الخاصة.
					5. أرى بأنني شخصًا ناجحًا.

مقياس دافعية الانجاز					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
البعد الأول: المثابرة					
					1. أستمر بأداء واجباتي الدراسية حتى انتهى منها.
					2. أبذل قصارى جهدي لرفع تحصيلي الأكاديمي.
					3. أواظب على متابعة دروسي مهما كانت الظروف.
					4. أوجل أداء واجباتي للحظة الأخيرة.*
					5. عندما لا أفهم موضوعًا دراسيًا معينًا، أبذل قصارى جهدي لفهمه.
					6. يصعب علي المحاولة مرة أخرى بعد أن أفضل.*
البعد الثاني: الثقة بالنفس					
					7. أتحمّل مسؤولية أدائي الأكاديمي.
					8. أتقبل نقد زملائي لأدائي أثناء المحاضرة.
					9. أشعر بالارتباك عندما يختلف رأيي عن الآخرين في موضوع ما*
					10. أشعر بالخجل عندما أناقش زملائي حول موضوع دراسي ما*
					11. أقدم العروض الصفية أمام الطلبة بثقة واقتدار.
					12. لدي القدرة على حل المشكلات التي تعترض تقدمي الدراسي.

البعد الثالث: الرغبة في العمل					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
					1.أستمتع بأداء مهامي الدراسية.
					2.أحب العمل داخل المحاضرة وخارجها.
					3.أحرص على التحضير المسبق للمحاضرات.
					4.أشعر بأن الوقت يمر ببطيئاً في المحاضرة*
					5.أشعر بالملل بعد فترة قصيرة من بدء العمل*

ملحق (4) رسالة تسهيل المهمة



جامعة الشرقية
A'SHARQIYAH UNIVERSITY

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ: 2023/02/26

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة.... وبعد

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب عبدالله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي المسجل في برنامج ماجستير في التربية: تخصص علم النفس التربوي بجامعة الشرقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بقسم علم النفس من أجل تطبيق دراسة وصفية بعنوان: "الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بسطنة عُمان"، على عينة من طلاب جامعة الشرقية. علماً بأن البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وذلك خلال العام الدراسي 2023/2022م، ضمن متطلبات التخرج من البرنامج والحصول على درجة الماجستير.

شاكرين ومقدرين تعاونكم الدائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. محمد بن خلفان الصقري

قائم بأعمال عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

